

النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية — العدد التاسع والعشرون — ١٢ صفحة — السعر ١٠٠ فلسا — الاربعاء ١١ تشرين الاول ١٩٩٥

ارشيدات : استعدنا مياهنا المخزنة في بحيرة طبريا

بعد المصالحة مع اليمن انفتاح سعودي على السودان

المالكي : نجاح القمة الاقتصادية مرتبط باسلوب الاردنيين في ادارتها

المواد الخاصة للمؤتمر الوطني الاول لحزب الوطن

الهنداوي : قدمنا (٢٢٤) مشروعا لمؤتمر قمة عمان الاقتصادية

جردانة : (١٧٤٨) مليون دينار موازنتنا لعام ١٩٩٦

ارشيدات : متفائل بقمة عمان الاقتصادية

المياه .. العنصر الرئيسي للسلام

قال الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري ان للمياه سبب جيد وموضوعي من اجل صياغة واعادة كتابة السلام، مؤكدا ان جميع الحروب السابقة بين العرب واسرائيل كانت حروب مياه في احد جوانبها الاقتصادية وعبر عن تفاؤله بقمة عمان الاقتصادية مؤكدا ان هناك العديد من المشاريع الاساسية الخطوط الوطنية الناقلة للمياه سيتم طرحها في قمة عمان الاقتصادية وقال: ان لدى الوزارة خطة لزيادة عدد السدود وبناء السدود الصحراوية وغور الاردن ومنطقة البحر الميت التي ستشتمل على ثلاثة سدود وهي الهيدان، الموجب، تنور وتتسع لـ ٥٥ مليون متر مكعب وستعرض على مؤتمر عمان الاقتصادي من اجل تمويلها من قبل بنك الاستثمار الاوروبي.

واعرب عن نية الوزارة في قيامها بخطوات تصحيحية في منطقة الطفيلة حيث تم حفر ابار ارتوازية في المنطقة تسد حاجة المنطقة وبهذا تبقى مياه الشوبك لمنطقة الشوبك لتستعيد خضرتها ونضارتها.

واوضح ان لدى سلطة المياه عقوبات توقعها على المصانع التي تقوم بتلويث السدود والمجاري المائية من خلال مراقبتها الحثيثة.

من جهة اخرى اوضح ان اسعار المياه هي الاقل ثمنا في العالم في الاردن وهي لا تستهلك الا ما نسبته ٥٪ فقط من كلفة انتاج المتر الواحد.

التفاصيل في الداخل

الفايز يرعى افتتاح مقر الحزب في الكرك

تحتفل اللجنة التحضيرية لحزب الوطن فرع الكرك، يوم الخميس الموافق ١٩/١٠/١٩٩٥ بافتتاح مقر الحزب في الكرك، وستجري مراسيم الحفل في قاعة فندق شهريار - المرج ، ويرعى الحفل معالي السيد عاكف الفايز رئيس الحزب، وقد دعت اللجنة التحضيرية عددا من الشخصيات السياسية والفعاليات الاجتماعية والشعبية والمهنية.

وبافتتاح هذا المقر الذي يضاف لمجموعة الفروع المنتشرة في جميع انحاء المملكة .. نشير انه سيتم افتتاح فروع اخرى في المدن الاخرى التي تشهد تواجدا ملحوظا لاعضاء حزب الوطن ..

وبهذه المناسبة تهنئ "النداء" كوادر واعضاء الحزب في محافظة الكرك.



الفايز

تساءل المواطنون العائدون من عمان الى السلط عصر الاحد الماضي، عن اسباب وقوف سيارتي شرطة نجدة على مدخل السلط ، وقيام رجال امن بملابس مدنية بالتدقيق في هوياتهم.

نأمل ان يكون الدافع خيرا، وراء هذه الظاهرة التي فاجأت مندوب "النداء" في السلط.

العراق لم يُدعَ .. وسوريا ولبنان لن يشاركا .. في قمة عمان الاقتصادية

علمت "النداء" انه لم يتم توجيه دعوة للشقيقة العراق لحضور مؤتمر قمة عمان الاقتصادية والمشاركة فيها .. ولو بصفة مراقب.

المهندس علي ابو الراغب في اللقاء الذي عقده وزير الاعلام لرؤساء تحرير الصحف وشارك به اوضح ان السبب وراء عدم دعوة العراق ومشاركته في القمة الاقتصادية يعود للحظر الذي تفرضه قرارات مجلس الامن الدولي على العراق.

تُرى اليس العراق الشقيق احد دول المنطقة؟ .. خاصة وان المؤتمر سيخدم الاقليم باكمله، ومشاريع مستقبلية نامل عند البدء بتنفيذها ان يكون قد تم رفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق.

اما الشقيقة سوريا فان المهندس ابو الراغب اوضح ان زيارته الاخيرة لسوريا تناولت مسائل اخرى ولم تكن تهدف لدعوتهم لحضور المؤتمر .. بل لزيارة اللجنة التحضيرية الاردنية السورية.

لبنان من جهتها لن تشارك بصفتها الرسمية لاسباب معروفة طالبين تفهم وجهة نظرهم.

طريق المطار مرة اخرى !!

رغم التحسن الملحوظ الذي طرأ على اداء العاملين في طريق عمان - المطار بعيد نشر "النداء" خبرا عن البطء في العمل الا ان المراقب للعمل في الطريق يلاحظ انها لن تكون جاهزة قبيل افتتاح قمة عمان الاقتصادية ، ذلك ان الطريق مازال مغلقا بعد مثلث مأدبا والطريق البديل المسمى "طريق الصيانة" وهو الطريق القديم للمطار لا يصلح نهائيا للسير عليه فهو طريق ضيق مليء بالمطبات والحفر اضافة للوقت الطويل الذي يستغرقه الذاهب للمطار ، لذا تقع عليه الكثير من الحوادث كما انه يعطي انطباعا لا حضاري عن حالة الطرق في الاردن .

كان يجدر بالقائمين على صيانة الطريق تعبيد الطريق القديم بشكل جيد وتهيئته للسير قبل البدء بأعمال الصيانة ، وحتى لا تضيع الجهود الجبارة من قبل كافة الاطراف في القطاعين العام والخاص المبذولة لانجاح المؤتمر ، فهل يعقل ان يأتي الضيف او الزائر من طريق ممهد ومريح ويغادرنا من طريق يخلو "حتى من الزفتة" .

حزب الوطن يصدر بيانا حول اتفاق طابا

الاتفاق خيب آمال الامة العربية

تتحفظ على الاتفاق الذي جاء ليخدم اغراضا انتخابية للجانبين الامريكي والاسرائيلي

ما منحته اسرائيل لا يتعدى صلاحيات المجالس المحلية

اصدر حزب الوطن بيانا حول اتفاق طابا هذا نصه:

جاء اتفاق طابا [illegible] بالرغم من تحفظ حزب الوطن على اتفاق اوسلو فان اتفاق طابا جاء تراجعا عن اتفاق اوسلو وتراجعا ملحوظا عنه حيث نص اتفاق اوسلو على اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من المناطق الاهلة بالسكان في الضفة الغربية المحتلة في موعد اقصاه ايار ١٩٩٤ تحول الامر في طابا الى اعادة انتشار يمتد لعام ١٩٩٧ وهذا ما يقطع الشك باليقين [illegible] مصداقية الجانب الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاقات والالتزامات والمحافظة على العهود والمواثيق كما هي عادتهم دائما وعلى مر العصور.

ان اتفاق طابا خلق وضعا فلسطينيا [illegible] الارض الفلسطينية الى جزر وكانتونات متناثرة هنا وهناك في ظل استيطان اسرائيلي تحكم فيه اسرائيل سيطرتها الامنية الشاملة على كامل الضفة الغربية وقطاع غزة وتتحكم بالطرق الرئيسية [illegible] ومخارجها وحتى انتقال الشرطة الفلسطينية وتحركاتها من قرية او مدينة الى اخرى يخضع للموافقة الاسرائيلية اي ان ما منحته اسرائيل لا يتعدى صلاحيات المجالس المحلية والتي لا ترقى لمستوى الحكم الذاتي ثم ان ما حصل عليه الجانب الفلسطيني لا يتجاوز ٢٧٪ من مساحة الضفة الغربية.

ولم يحظ جانب المياه بحظ اوفر من الارض فلم تعترف اسرائيل لغاية الان الا بحقوق للفلسطينيين في المياه وتم تاجيل البحث في الموضوع الى مفاوضات المرحلة النهائية.

وما تاجيل البت في المواضيع الحساسة والهامة مثل القدس والخليل والاماكن المقدسة جميعها الا دليل اخر على نوايا اسرائيل الواضحة برفض الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة وعدم نيتها تطبيق قرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ وقرار ٣٣٨ والذي قبل العرب والفلسطينيون الذهاب على اساسه لمؤتمر مدريد.

ان حزب الوطن ومن حسه العالي بالمسؤولية الوطنية يعي الظروف الصعبة والمعقدة التي اوصلت اليها القرار الفلسطيني وخاصة تراجع العلاقات العربية العربية وانعدام الحد الادنى من التنسيق والضغوط الامريكية الكبيرة التي ساهمت بتاجيل البت في العديد من القضايا المصيرية والهامة الى مراحل لاحقة وعدم وضوح الرؤيا في بنود الاتفاقية الحالية والتي ربما يتطلب كل بند فيها اتفاقية جديدة لتنفيذه [illegible] تتحفظ على هذه الاتفاقية وبنودها والتي جاءت فقط لتخدم اغراضا انتخابية ودعائية بحتة سواء للجانب الامريكي او الجانب الاسرائيلي وهم على عتبة انتخابات العام القادم وان هذه الاتفاقية كما هو الحال في غيرها لن تحقق السلام الدائم والشامل والعادل في المنطقة والتي لا يمكن تحقيقه الا بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من كافة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة واسترجاع الشعب الفلسطيني لكافة حقوقه المشروعة وتقرير حق العودة للاجئين والنازحين والاهم من تلك السماح لهم باقامة دولتهم على ترابهم الطهور وعاصمتها القدس الشريف بكامل مقدساتها الاسلامية والمسيحية. وبعكس ذلك فان ما تحقق لن يعدو كونه هدنة مؤقتة تاركة خلفها حقلا غنيا بالالغام القابلة للانفجار بكل زمان ومكان.

واننا اذ نهيب بالاخوة الفلسطينيين التنبه لمكائد ومراوغات الاسرائيليين والعمل الجاد الدؤوب لتحرير ارضهم من براثن الاحتلال، نطالب الدول العربية جميعا نبذ الخلافات جانبا وتحقيق الحد الادنى من الاتفاق العربي ودعم الشعب الفلسطيني بكافة الامكانات المتاحة لاستعادة حقوقه المشروعة.

وقفة

غالب أبوجابر

ملحوظات على هامش قمة عمان الاقتصادية

ونحن على ابواب قمة عمان الاقتصادية يحق لنا ان نتساءل عن مدى الفائدة التي ستجنيها المنطقة بشكل عام من وراء هذا المؤتمر .. وعما سيحققه الاردن من انجازات لمشاريع اقتصادية وتنموية وصلت بقيمتها لحوالي ٣.٥ مليار دولار حسب تقديرات اللجنة التحضيرية لقمة عمان الاقتصادية.

وفي الوقت الذي تخطت فيه قائمة المشاريع التي نشرتها وسائل الاعلام مؤخرا والتي غطت ستة قطاعات رئيسية هي: قطاع الطاقة، البيئة، الصناعة والتعدين، النقل، الاتصالات، وقطاع السياحة.

وبالتاكيد تاتي ضمن هذه القطاعات عدة مشاريع تركزت معظمها في قطاعي النقل والمياه وتنمية الحدود ووادي الاردن مع تركيز ملحوظ على المنطقة الشرقية للبحر الميت.

ومع تثميننا للمشاريع الواردة في "القائمة المذكورة" الا اننا لاحظنا تجاهلنا للقطاع الزراعي والذي يعتبر من اهم القطاعات الانتاجية في الاردن، ومن المعروف ان الزراعة عصب رئيسي للعديد من الصناعات التكميلية والتمويلية عدا عن انها سلة الغذاء للشعب الاردني، اضافة لما قد توفره من دخل قومي للاردن من خلال التصدير.

كما ان ازدهار الزراعة عادة يخفف من البطالة في الاردن خاصة وان عددا كبيرا من العاطلين عن العمل يقطنون في مناطق زراعية غير مستغلة.

والملاحظة ذاتها تشمل القائمة التي نشرتها اللجنة التنظيمية لمؤتمر عمان الاقتصادي.

ورغم عدم اعتراضنا على السادة الواردة اسماؤهم في القائمة الا ان ملاحظتنا جاءت للتنبيه الى ضرورة تضمين القائمة على عدد اكبر من الممثلين للعديد من القطاعات اذ لوحظ غياب الزراعيين عن القائمة، تماما كما لوحظ قلة عدد العاملين في القطاع السياحي.

وتاتي ملاحظتنا هذه لان المرحلة المقبلة تؤكد ان السياحة صناعة قائمة بحد ذاتها تستقطب السياح كمصدر دخل رئيسي ولا يكفي ان تحتضن الاردن العديد من الاماكن الاثرية مثل البتراء وجرش والبحر الميت وقصر عمره وغيرها الكثير من القصور العربية المنتشرة في الصحراء الاردنية لاستقطاب السياح..انما يجب ان يكون هناك العديد من المشاريع السياحية التي تؤمن للسائح قضاء اوقات ممتعة في الاردن من اجل اطالة مدة اقامته وبالتالي زيادة الدخل القومي من العملات الصعبة.

وتاتي ملاحظتنا هذه للتركيز الملحوظ على المشاريع السياحية في منطقتي العقبة والبحر الميت ذلك كما اشرنا ان هناك مناطق سياحية في اماكن اخرى يجب التركيز عليها بهدف استثمارها وتعميم الفائدة على سكانها .

مجرد ملحوظات نوردها على هامش مؤتمر قمة عمان الاقتصادية .. وتاتي من حرصنا على انجاحها .. والاستفادة من ثمارها .. لتكتمل الصورة المشرقة التي رسمناها لنتائج المؤتمر .

اذا كان بالفعل استثناء ٢٠٠ الف اسرة من الاستفادة من كوبونات المواد الغذائية الاساسية المدعومة لعام ١٩٩٦ - البطاقة التموينية - وهم ٢٥٪ من حاملي البطاقة .. لان دخولهم الشهرية تتجاوز الـ ٥٠٠ دينار فهذا يعني اننا بألف خير.

ولكن السؤال المطروح هو : كم عدد الاسر التي تحت خط الفقر بكثير .. وكم عدد الاسر التي يقل دخلها عن ١٥٠ دينارا .. سؤال بريء.

اتصالات فلسطينية لتوطين المطرودين من ليبيا في دول المغرب العربي

كشفت مصادر فلسطينية عن اتصالات مكثفة تجري في الوقت الراهن بين السلطة الفلسطينية وكل من المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وذلك من اجل توطين الفلسطينيين الذين تم طردهم من ليبيا بشكل مؤقت في هذه البلدان الى حين حل قضية النازحين واللاجئين مع اسرائيل.

واوضحت المصادر ان الدول الاربع وعدت بدراسة الطلب الفلسطيني المقدم من ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية والذي اقترح على المسؤولين في تلك الدول انشاء صندوق تابع للامانة العامة للجامعة العربية لتمويل اعادة عملية توطين الفلسطينيين المطرودين في دولهم.

عرفات الذي اقترح عملية التوطين المؤقت قرر ايفاد بعض المبعوثين الفلسطينيين الى عدد من الدول العربية لمناقشة الموضوع معها.

استقالة غامضة !

قدم مساعد مدير مكتب الشؤون الفلسطينية استقالته الاسبوع الماضي فجأة ودون مبررات معروفة.

استقالة راتب عمرو جاءت بعد عدة اسابيع من الاستقالة الفجائية التي قدمها عاصم غوشة رئيس مكتب الشؤون الفلسطينية .. شو القصة؟

اخبار قصيرة

■ رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وافق على اجراء تعديل على حدود مدينة الخليل، حيث اصبحت المقبرة اليهودية في المدينة بموجب التعديل تحت السيادة الاسرائيلية.

■ قررت الحكومة القطرية رفع القيود عن الصحافة القطرية بشكل كامل، وتركت مسؤولية الاشراف على هذه الصحف لرؤساء تحريرها، ودعت وزارة الاعلام القطرية الى الكتابة بحرية مطلقة خدمة للمصلحة الوطنية والقومية.

وتتطلع الحكومة القطرية قريبا الى منح هيئة الاذاعة ومؤسسة التلفزيون في قطر الاستقلالية التامة في عملها وبدون قيود ورقابة حكومية.

تحليل اخباري

المشاركة في الحكومة وانتخابات المجلس التنفيذي يصعدان الازمة

خفايا الخلافات في جبهة العمل الاسلامي

الخلافات التي برزت مؤخرا في جبهة العمل الاسلامي حول العديد من القضايا باتت تهدد مستقبل الجبهة خاصة بعد القرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي بحق ثلاثة من نواب الحزب الذين تم تجميد عضويتهم وهو القرار الذي وصفه النواب المعنيون بانه باطل وكيدي علاوة على انه يشكل اعتداء على صلاحيات واختصاصات مجلس الشورى للحزب.

وبالطبع فان جذور الازمة ما زالت تعصف بالجبهة لا تعود فقط الى قرار المجلس التنفيذي بتجميد عضوية النواب الثلاثة بل عمق الخلافات يتجاوز ذلك بكثير حسبما كشف عنه لـ "النداء" احد اعضاء المكتب التنفيذي للحزب والذي اكد ان مسالة المشاركة في الحكومة كانت "القشة التي قصمت ظهر البعير" في ظل تاييد مجموعة من اعضاء الحزب لمبدأ المشاركة في الحكومة الامر الذي ترفضه رموز معروفة في الجبهة تحرم المشاركة في حكومة تطبيع.

ويشير المرجع ذاته الى ان قرب الموعد المقرر لاجراء انتخابات المكتب التنفيذي للحزب ومنصب الامين العام ساهم ايضا في زيادة حدة الخلافات داخل الصف الاسلامي حيث انقسم اعضاء الحزب الى فريقين الاول منهما يؤيد التجديد للدكتور اسحاق الفرحان الامين العام الحالي على اساس انه خير من يمثل الجبهة ويعبر عن تطلعاتها في الوقت الراهن نظرا لما تتصف به شخصيته من مرونة وصلات واسعة مع الحكومة كونه وزيرا سابقا.. اما الفريق الثاني والذي يضم النائب احمد الكوفحي وهمام سعيد ومحمد ابو فارس وعلي العتوم فانه يرى عكس ذلك تماما حيث يتركز على مبدأ ان الامين العام الحالي تولى المنصب لدورتين اثنتين لذا لا بد من تنحيته خاصة وان النظام الداخلي للحزب لا يجيز استلام الامين العام للحزب لاكثر من دورتين متتاليتين.

الخلافات في الصف الاسلامي لم تتوقف داخل اروقة حزب الجبهة بل تعداه الى داخل جماعة الاخوان المسلمين ذاتها والتي تعد المرجع الاول للجبهة، حيث بدأ يبرز تيار اسلامي يؤيد بشدة فكرة انفصال جبهة العمل الاسلامي عن الجماعة ويقف على راس هذا التيار النواب حمزة منصور وعبد الله العكايلة والكساسبة.

ويرى هذا التيار ان المرحلة باتت تتطلب منح رموز الجبهة قدرا كافيا للمناورة في القضايا السياسية مع الحكومة وذلك لتحقيق مكاسب سياسية للحزب دون العودة الى مناقشة مثل هذه القضايا مع الجماعة .

ومن المؤكد ان اعطاء المرونة الكافية لرموز الجبهة وعلى وجه الخصوص الاعضاء في مجلس النواب يتطلب فصل الجبهة عن الجماعة التي باتت بمثابة عقبة تعوق دون تحقيق نواب الجبهة لمكاسب كافية من خلال مجلس النواب.

(تفاصيل اخرى في الداخل)

في محاولة لالقاء الضوء على جودة المياه .. من خلال الفحوصات الجرثومية لعينات الشرب خلال الفترة من ٩/٩ الى ١٥/٩/١٩٩٥ تم فحص ١٠٥١ عينة بلغت العينات الصالحة منها ٩٩.٨٪ حسب تقرير سلطة المياه..

اما تقرير مديرية صحة البيئة التابعة لوزارة الصحة خلال الفترة ذاتها فيؤكد ان النسبة المئوية للعينات غير الصالحة ٠.٩٪ اي اقل من ١٪ من خلال الفحص المخبري لـ ١٠٥٩ عينة وبعملية جمع بسيطة يتبين ان ٠.٩٪ + ٩٩.٨٪ = ١٠٠.٧٪ ... مجرد ملحوظة .

هكذا من الأصل

بتعاون اردني امريكي

د. ارشيدات : ١٠,٦ ملايين دينار لتنفيذ مشروع رفع كفاءة محطة الخربة السمراء

ارسى الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري وسفير الولايات المتحدة في الاردن "ويسلي وليم ليفان" حجر الاساس في مشروع رفع الكفاءة محطة الخربة السمراء لمعالجة المياه العادمة

وقال الدكتور صالح ارشيدات ان الهدف من انشاء هذا المشروع الطارئ هو تحسين نوعية المياه الخارجة من المحطة بالاضافة الى تقليل الروائح المتصاعدة منها.

واشار الى ان دراسة وتصميم المشروع تمت من قبل شركة "سي. دي. ام" الاميركية التي تقوم حاليا بالاشراف على تنفيذه بينما تقوم شركة "ام. ان. اي" الاميركية بتنفيذه حيث تصل قيمة المشروع ٦. ١٠ ملايين دولار وبتمويل من حكومة الولايات المتحدة من خلال وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي.

واشار الى ضرورة توثيق التعاون مع الحكومة الاميركية والتي لها جذور تاريخية عميقة وطويلة في دعم قطاع المياه.

وقال "ليفان" ان التعاون مع الحكومة الاردنية لتطوير قطاع المياه بدأ منذ الثمانينات ومازال مستمرا لتمويل مشاريعها وخاصة مشروع الخربة السمراء لتحسين نوعية المياه.

واشار الى ان الولايات المتحدة ستزود المشروع بالتكنولوجيا الحديثة المتقدمة لتحقيق الهدف المنشود من خلال انشاء بركتين لا هوائيتين ووضع نظام تهوية ميكانيكي مع انشاء مرافق لتجميع ومعالجة الروائح الكريهة.

واوضح ان تمويل المشروع الذي تصل كلفته الى ٦. ١٠ ملايين دولار جاء كمنحة تقدمها حكومة الولايات المتحدة بمقدار ٩ ملايين دولار بينما ستغطي حكومة الاردن والجزء الباقي.

واشار الى البدء بدراسة الجدوى الاقتصادية للمياه العادمة لمنطقة عمان الكبرى ومحطة الخربة السمراء حيث تهدف هذه الدراسة لايجاد الحل النهائي لمشاكل المياه العادمة في المنطقة بما فيها الزرقاء والرصيفة.

واعرب عن امله في استمرارية التعاون الوثيق مع وزارة المياه للتركيز على مصادر الاردن المائية والعمل على انجاح استمرارية تلك المصادر.

ضغوط مالية لخصخصة سلطة الكهرباء

علمت "النداء" ان الحكومة بدأت بممارسة ضغوط مالية على سلطة الكهرباء الاردنية وبتجميد عدد من المشاريع بهدف التعجيل في اجراءات الخصخصة في وقت تواجه فيه السلطة اعباء ديون متراكمة واثر توقعات بارتفاع نسبة استهلاك المياه بنسبة ١١ بالمائة سنويا ليصل الى حمل اقصاه ١١٠٠ ميجاوات في عام ١٩٩٧ مقارنة بـ ٨٦٠ ميجاوات في ايلول من هذا العام.

ويذكر ان اللجنة الخاصة بخصخصة سلطة الكهرباء التي يرئسها وزير الطاقة والثروة المعدنية قد فرغت من اجراءات تحويل السلطة الى شركة مساهمة عامة. وحول مشروع قانون الكهرباء العام الجديد الى اللجنة القانونية في مجلس النواب ويذكر ان عددا من فروع سلطة الكهرباء بينها فرع اربد تواجه خسارات متلاحقة.

محطة

فؤاد ابوحجلة

صعاليك

يغريني الانتماء دائما الى الاقلية. لذا قررت منذ خشونة اظافري في الكتابة ان اكون صعلوكا، واكتشفت في السنوات اللاحقة لبدايات الجمر، ان الصعاليك يشكلون اغلبية مبدعة محشورة بين صفحات الكتب والجرائد وفي زوايا المقاهي المعتمة.

من هؤلاء صديقي الشاعر الصعلوك حسن ساري، الذي اختار في هذا البوح المختزل ان يتحرر من التفعيلة والقافية ليركض بهذا النثر الجميل في طريق الهذيان الذي ستكتشف في نهايات العمر غير الجميل، انه الحقيقة الوحيدة الباقية .. هذه اوقات حسن ساري في تجليات الضجر في حياة ساكنة تماما مثل الميتين.

سيناريو شخصي جدا لمساء الصعلوك !

● حسن ساري

بعد الرابعة من حداد النهار الشتوي، بعد جسد كامل من طين الهلاك بعد باقة قليلة تتيح بفراغ جليدي اسود يتسيد الاشياء. بعد احتطاب اخر ما تبقى من بهجة الروح - يخرج كعادته - الصعلوك - اعزل الا من بهاء احزانه وقامته النبيلة مثل سنبلة، يمضي الى مكان سيوحي الى وحوش خطاه.

وحيدا في الطريق المؤدي من بيته الى الهذيان، يهتف في سره: يا الهي .. لماذا اليوم هنا اضيق من قبلة خاطفة، واوسع من مشنقة لسلالة الكائن .. يواصل التسكع، بينا تستنشط رغبة وحوش خطاه - وفي يده عصا يهش بها بيوت المدينة الواطئة كي لا يرتطم بها او ترتطم به وهي تلف منغورة الى شرنقات الرماد.

مطر على قباب الهواء على الغبار النائم فوق الشجر مطر على رؤوس متعبة لاشخاص موحلين يتراكضون مع الجنادب مطر على قبعات السائحات وصلعة الفنان التشكيلي المنهل مطر على قامة الصعلوك وحقيبة الكتف على السيارات الصغيرة الصفراء وهي تقطف المشاة عن غصون الارصفة، مطر على ارصفة كأنها دمعة بحجم العالم .

في الرابعة والنصف من حداد نفس النهار تصطاد وحوش خطاه المقهى ينسل داخلا .. يا للدهشة: ثم عشرون صعلوكا امامه اجسادهم من طين الهلاك قاماتهم نبيلة كالسنابل في يد كل منهم عصا وعلى اكتافهم حقائب ونصف ساعة من مطر يعرفه.

في الخامسة والنصف افترس الضجر كل شيء: الجدران، اللوحات، الطاولات، المقاعد، ابخرة القهوة، رماد السجائر وحتى ابتسامة النادل .. هرعوا فجأة، بعدما اشعلوا كل بهجة ارواحهم لاحتفال المساء المحدد صوب نافذة المقهى كانت تتيح بفراغ جليدي اكثر سوءا يتسيد الاشياء!

لم يفعلوا شيئا سوى النظر مشفقين الى وحوش اقدامهم وهي تتثاءب ايضا من الضجر!

نبض

سميرة عوض

انتظار !

وداعك .هو اشارة البدء لموعد اللقاء القادم .. فمنذ وداعك يبدأ انتظاري لك ...

قبيل رحيلك ابدأ باعداد نفسي للحظة اللقاء - المنتظر- اتهيأ لاكون الابهى في عينيك ..أوقد جمرات القلب.. أشعل شموع طقوسي في انتظار الآتي للذي لا يأتي - الهب الروح في حوار خرافي سيدور بيننا ، اجادل العقل في قضايا خلافية ستختلس منا الزمن وتسرق منا بهجة اللقاء..

غريبان ايانا .نلتقي لنبث الحياة في روحينا .لنحيي موات النفس ..ونسترجع بهاء الالق .لكننا نمضي سويعات اللقاء في نقاش فلسفي لانهائي يطال الكلي- ونغرق نفسينا في هذا الكلي .متناسين الدقائق التي تنتحر على عتبة الاشواق.

غريبان ايانا .نلتقي ..لا نتحدث عنا .كلانا يتحدث عن الآخر- كلانا يتحدث عن شريكه وكأننا في مباراة يأبى كلانا الا الفوز فيها بالمرتبة الاولى. والغريب أننا - أنت وأنا - الفائز الاول .والخاسر الاول أيضا وبجدارة في هذه المباراة.

غريبان نحن .. فبدلا من بث شوق قلبينا .تجدنا نتحدث عن كل ما يعتور هذا العالم من معضلات إلانا .نظل حياديين ازاء عذاباتنا .وبدلا من تجسير الدروب بين قلبينا .. وجدتنا نهدم "الطرق المعلقة" ونحرق كل السفن ..تماماً كما فعل طارق بن زياد .. وبهذا لا مفر امامنا .فالشوق من ورائنا .. والشوق من امامنا ولا مفر ..الا بالا نتحار ..الانتحار شوقا .. فقدوتنا هو جدنا بن زياد !!

بمناسبة مرور (١٣) عاما على تأسيس المستشفى

الحوامدة يتوج فريق المستشفى الرياضي

توجت البطولة الكروية الاولى التي اقامها المستشفى الاسلامي بفوز فريق المستشفى الاسلامي على فريق نادي اليرموك ٢/١ .

وقد قام الدكتور علي الحوامدة المدير العام للمستشفى الاسلامي برعاية البطولة حيث توج الفريق الفائز وسلمه كاس البطولة.

ومما يذكر ان هذه هي البطولة الاولى التي يقيمها المستشفى الاسلامي وقد شارك في هذه البطولة عشرة فرق هي فريق المستشفى الاسلامي، ونادي اليرموك - عمان، وفريق فندق الماريوت، وفريق وزارة الصحة، ومستشفى الخالدي، وشركة الرافد، وشركة المتحدون للورق والكرتون، ووكالة التوزيع، ودار الدواء ووزارة التربية والتعليم.

هذا وقد صعد الى الدور النهائي الفرق التالية: الاسلامي، التربية، اليرموك - عمان والصحة.

وفاز في المباراة الاولى فريق المستشفى الاسلامي على فريق وزارة الصحة ١/صفر، وفريق نادي اليرموك على فريق وزارة التربية بضربات الجزاء اما المباراة النهائية فقد فاز بها الاسلامي على اليرموك - عمان ٢/١، وكما يقول السيد ماهر البرغوثي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة الكروية الاسلامية الاولى فقد كانت البطولة ناجحة من حيث المستوى الفني للمباريات بسبب إشتراك اكثر من لاعب نادي مع فرقهم وقد كانت البطولة ناجحة وذات مستوى جيد ولم يكن هناك اي اعتراضات سوى اعتراض واحد على عدد الحكام حيث حكم هذه البطولة ثلاثة حكام. .

اما الاستاذ عبد العزيز عويضة رئيس قسم العلاقات العامة في المستشفى الاسلامي رئيس اللجنة الرياضية فيقول: ستقوم اللجنة الرياضية بالمشاركة في معظم البطولات القادمة خاصة بطولات الشركات وستعمل على تفعيل دور فريق المستشفى الاسلامي ودعمه ماديا ومعنويا ورفده بعناصر رياضية فاعلة.

وستقوم اللجنة الرياضية بتفعيل دور اللجنة الرياضية من خلال اشراك معظم الاقسام في البطولات الرياضية واجراء المباريات بين هذه الاقسام.

ومما يذكر ان ادارة المستشفى الاسلامي قد قررت ان تكون هذه البطولة سنوية وستقوم ادارة المستشفى الاسلامي بتكريم المشاركين في هذه البطولة الكروية.

من يجتث البطالة ؟!

مقبرة وادي السير .. تتحول الى وكر للمنحرفين

تنتشر في منطقة وادي السير، الواقعة في اخر موقف باصات وادي السير، مظاهر وسلوكيات اجتماعية منحرفة، اقلها تجمعات لشباب واحداث داخل حرمة المقبرة التي توقفت عمليات الاستفادة منها لاكثر من ١٥ عاما، ونشطت هذه السلكيات بعد الاختلاط الاجتماعي الكبير - حسب اقوال سكان المنطقة - حيث يتعاطى الشباب اشكالا مختلفة من وسائل الادمان مثل الآجو والتنر وحرق انواع من الحشرات والادمان على شمها، ودواء القحة، وحبوب يحصلون عليها بوسائل واشكال مختلفة ويقول سكان المنطقة ان هذه التجمعات تستخدم مصطلحات خاصة بها كاشارات للتنبيه للخطر ويرتدون زيا خاصا بهم مثل بنطلون الجينز المربوط من الاسفل، ويمارسون اسلوب "الفتوات" المعروفة في الافلام المصرية للحصول على مصروفهم اليومي من المواطنين، ويقول الاهالي ان الشرطة تلاحق المشبوهين وتفرض عليهم اقامات جبرية واجراءات اخرى رادعة، الا ان هذه الظواهر لم تتوقف، ويؤكد شاب من المنطقة ان اجتثاث هذه الظاهرة مرتبط باستيعاب شباب المنطقة في مجالات العمل المختلفة واجتثاث لحالة البطالة. ويضيف شاب اخر ان المنطقة تعاني من ازدياد نسبة العمالة الوافدة التي تضيق فرص العمل امامهم ومن تدني مستوى المراقبة الصحية في المنطقة حين تصل المياه بعد فترات متكررة من الانقطاع وان هذه المياه التي تتدفق بين الاحياء، سيما حي الميدان تؤدي الى تكاثر البعوض والحشرات ويشتكي المواطنون من تصرفات سواقي باصات المؤسسة الذي ينعطفون في الساحة بصورة استعراضية ويمرون عن الموظفين والعمال في ساعات الصباح الباكر دون تحميلهم، سيما في الفترة بين السادسة والنصف والثامنة صباحا.

وتفتقر المنطقة الى التنظيم والتطوير ولا يتسنى ذلك الا من خلال رفع المستوى المعيشي للمنطقة واجتثاث البطالة المتفشية.

ويروي احد المواطنين انه رأى بعينيه شابا يتناول حبة من علبة الثقاب ويناولها لشاب اخر لتجريبها، ويتساءل عن مصدر مثل هذه الحبوب المخدرة ويضيف: اتمنى ان تقف في ساعة مبكرة من الصباح في ساحة وادي السير لترى بام عينك حجم العمالة الوافدة، التي تحتل كل مواقع العمل ولترى المعاناة من تصرفات اصحاب الباصات والكلمات النابية التي يستخدمها العاملون في هذه الباصات خاصة "الكونترول".

وقال مواطن اخر ان استدراج الاحداث ممن هم في العاشرة من العمر الى مسلكيات اجتماعية منحرفة يهدد الاستقرار النفسي لاهالي وادي السير ويضيف ان هذه الشرائح المنحرفة من الشباب تنتشر بشكل كبير في منطقتي وادي السير والزرقاء، حيث الظروف الاقتصادية الصعبة والبيئة المتخلفة.

من يجتث البطالة !!!

رسالة عجلون

علي يوسف المومني

عجلون تحتفل بيوم الطفل العربي

رعى السيد خالد الخريشا محافظ عجلون احتفالات المحافظة بيوم الطفل العربي حيث تحدث السيد المحافظ واشار الى اهمية رعاية الاطفال لمختلف مراحل العمر مشيرا الى اخطار حوادث الطرق على سلامة الاطفال كما تحدث ممثلون لقطاعات مختلفة ذات العلاقة بالطفولة حيث اشار السيد فلاح القيسي رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية الى ضرورة ادراك الاب والام لدورهما في تربية الابناء بصورة سليمة وتحدث مندوب الامن العام واشار الى اجراءات الامن العام في الحد من حوادث الطرق وكان السيد المحافظ قد وزع الهدايا على الاطفال الفائزين بمسابقات الرسم والمقالة للتوعية المرورية ويذكر ان مركز الاميرة بسمة للعمل الاجتماعي في الوهادنة قد اقام احتفالا بهذه المناسبة وتم عمل يوم طبي مجاني في بلدة صنعار وتم توزيع الهدايا من قبل مندوب محافظ عجلون السيد محمد البطاينة مساعد محافظ عجلون على مراكز المعاقين في عنجرة وصخرة وحلاوة وتقديم هدايا للمرضى على اسرة الشفاء.

توجان فيصل تحاضر في عجلون

ورافقه في هذه الجولة ممثلو القطاعات المختلفة للمحافظة عجلون.

القت النائب توجان فيصل محاضرة لها في مجمع النقابات المهنية في محافظة عجلون بعنوان الاوضاع السياسية الراهنة ومرحلة السلام حيث اشارت الى خطورة التطبيع مع اسرائيل لان الكيان الاسرائيلي غريب عن شعبنا وطموحاتنا وان الاعتماد على القوة العربية ما هو الا شكل من اشكال الضعف والهزيمة مشيرة الى مواقف الدول العربية المتفاوتة من هذه القضية وتحدث في اللقاء السيد عزمي الخواجا فاشار الى خطورة المرحلة وان هذا الذي يحدث جاء بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وحرب الخليج واشار الى مخاطر التسوية مع اسرائيل وان امريكا تريد اعادة ترسيم حدود المنطقة مشيرا الى عدد من القضايا الداخلية منها البطالة وارتفاع الاسعار والخصخصة التي دائما تكون ليست في صالح الشعب.

وحضر اللقاء اكثر من مئة من المدعوين الذي استمر زهاء الساعتين ونصف.

التاكسي الوسيلة الوحيدة للوصول الى قرية النعير

ما زال اهالي النعير المنطقة الجبلية التي بنيت عشوائيا وتم ربطها مؤخرا بامانة عمان الكبرى يواجهون ازمة الوصول الى منطقتهم حيث يضطرون لاستخدام سرفيس منطقة بدر، وبدفع اجرة "تاكسي" للوصول الى المنطقة اما الوصول سيرا فيتطلب صعود تلة مرتفعة غير معبدة بكل ما يحمله هذا الصعود من مخاطر.

في ضوء نية الحكومة تنظيم سوق العمل في المملكة

غالبية ارباب العمل يتحايلون على القانون لاستخدام عمالة وافدة باجور زهيدة

المطلوب وضع حد ادنى للاجور للعمالة الاردنية

بعد قرار وزارة العمل الاخير تنظيم سوق العمل الاردني والذي حدد يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري موعدا لبدء تنفيذ الاجراءات الجديدة التي ستقوم الوزارة بموجبها باتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين من العمالة الوافدة او ارباب العمل الذين يستخدمون عمالة مخالفة كونهم يعملون دون الحصول على تصاريح العمل او اذن الاقامة في المملكة.

ان هذه الخطوة التي تعتزم وزارة العمل القيام بها قريبا ليست جديدة على وجه الخصوص وسبق ان طرحها وزراء عمل آخرون في حكومات متعاقبة ولكن لم يكتب لها النجاح حينها لانها لم ترتكز على اسس علمية لواقع سوق العمل الاردني وحجم العمالة الاردنية التي لا تحسن العمل في نفس المهن والاجور الذي تعمل به العمالة الوافدة والتي وصل تعدادها بحدود ٣٥٠ الف عامل وعاملة موزعين في مختلف محافظات المملكة.

ان تنظيم سوق العمل الاردني يتطلب جهودا تتعدى مسألة ترحيل العمالة الوافدة التي يعمل غالبيتها في مهن لا يقدم المواطن الاردني على العمل فيها بسبب تحكم ارباب العمل بالاجور التي يريدون ان يدفعوها لهم والتي تساوي ما يقدموه للعامل الوافد من اجر حيث ان هذه المبالغ الزهيدة لا تكفي لتغطية نفقاتهم المعيشية واعالة اسرهم، فكيف نريد من مواطن يعيل اسرة ويدفع اجرة "بيت" ان يقبل بالراتب الذي يقبل به العامل الوافد الذي يتدبر اموره الحياتية مع عشرة من زملائه العاملين على سبيل المثال لا الحصر وجميعهم يدفعون اجرة المكان الذين يسكنون، فلو افترضنا انهم يدفعون أجرة الغرفتين في الاحياء الشعبية ٥٠ دينارا فان تكلفة السكن للعامل الوافد ستبلغ شهريا خمسة دنانير وكذلك الحال بالنسبة للمصاريف الاخرى .. وبصورة ادق فان العامل الوافد يقبل حتى باقل الاجور في سبيل ان يحصل على العمل الذي ينافسه عليه العامل الاردني في مقابل ان يدخر ولو جزءا بسيطا من اجره الذي يناسبه ايضا وربما يقنعه بحكم وجود فارق صرف الدينار الاردني مقابل قيمة العملات المتداولة في بلادهم كل ذلك بالرغم من انخفاض قيمة سعر صرف الدينار الاردني مقابل الدولار والذي اضاف انتكاسة اخرى لمستوى تكاليف المعيشة على المواطن الاردني لارتفاع اسعار المواد الغذائية والكمالية وارتفاع نسبة الضرائب على الخدمات خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان غالبية فئات الشعب الاردني "محدودة الدخل".

هذا بالاضافة الى وجود نسبة ليست بقليلة من المواطنين تعيش دون مستوى دون خط الفقر وتجد الصعوبة في الحصول على مواردها المعيشية.

فالمسألة اذا ليست عملية ترحيل العمالة الوافدة بحد ذاتها بل تتعدى ذلك وهو ان الوزارة المعنية وعبر الحكومات المتعاقبة لم تستطع ايجاد الحلول الناجعة من اجل حماية العامل الاردني من احتكار ارباب العمل الذين يبحثون على العمالة الوافدة التي تطالب باجور قليلة حتى تحرم العامل الاردني من فرصة القيام بهذه الاعمال وان هذا غالبا ما يتم بتحايل ارباب العمل على القوانين بالاساليب المختلفة.

نحن مع وزارة العمل في المحافظة على كرامة العامل الاردني اولا واخيرا ونتمنى ان نسمع قريبا قرارا حازما بمنع ارباب العمل من الاستهتار بالاجر المقدم للعامل الاردني وذلك عن طريق قيام وزارة العمل بوضع سقف يحدد الاجور للعمالة الاردنية وحسب ظروف العمل والمهنة بحيث تتماشى والمستوى المعيشي في المملكة.

عمالة وافدة

المجلس الوطني الفلسطيني يدين ترحيل الفلسطينيين

وجه المجلس الوطني الفلسطيني رسالة الى الامناء العامين للاحزاب الاردنية استنكر فيها ترحيل الفلسطينيين من ليبيا، وجاء في الرسالة :

"ان القرار الذي اتخذه قائد النظام الليبي بطرد اخواننا، والقائهم في الصحراء وفي عرض البحر بدون مأوى او غذاء .. يفترشون الارض ويلتحفون السماء ما هو الا حلقة من حلقات مخطط تآمري يهدف الى فتح الباب امام التوطين والتشتيت لشعبنا".

واهاب المجلس الوطني الفلسطيني بالاحزاب الاردنية من اجل التحرك العملي والميداني لنصرة ابناء الشعب العربي الفلسطيني والضغط على الحكومة الليبية للتراجع عن قرار الطرد والتهجير وتامين ما يمكن تامينه من مقومات غذائية او طبية او مادية "تعينهم على تحمل القهر والاذى في صحراء السلوم وعرض البحر".

وزير المياه الدكتور صالح ارشيدات لـ"النداء"

المياه سبب موضوعي لصياغة السلام

استعدنا مياهنا المخزنة في بحيرة طبريا

د. صالح ارشيدات

المياه عنصر اساسي في مختلف المراحل التي تعيشها الشعوب فهو سبب نشوب صراعات اقليمية واساس ارساء السلام .
وهي مصدر الحياة والاستقرار والامن الاقتصادي والاجتماعي والوطني .
والحديث عن ازمة المياه في الاردن يتخذ طابع السخونة سيما اذا كان مع المشرق الاول عن تخطيط وتنظيم المياه في الاردن وزير المياه الدكتور صالح ارشيدات .

وفيما يلي تفاصيل اللقاء ..

اجرت اللقاء: سميرة عوض

النداء: الحروب القادمة كما يقال ستكون حروب مياه ما مدى صحة هذه المقولة؟

- الحروب السابقة بين العرب واسرائيل كانت حروب مياه في احد جوانبها الاقتصادية خصوصا حرب ١٩٦٧ والمعروف لماذا تطورت منذ عام ١٩٦٤ حتى اصبحت حرب مياه الان واضح ان كمية المياه الموجودة في المنطقة لا تكفي لاي بلد من اجل تنميته وازدهاره بالصورة التي تطمح لها كل الاطراف في المنطقة بما فيها اسرائيل، ولذلك اعتقد ان المياه عنصر اساسي الان في صياغة واعادة تشكيل مفهوم السلام، وانا لست مع الراي الذي يقول ان المياه ستكون سبب الحرب، ولكني اقول ان المياه سبب جيد وموضوعي من اجل صياغة واعادة كتابة السلام.

النداء: المفاوضات الاردنية الاسرائيلية بشأن المياه اين وصلت ومتى ستبدأ اسرائيل باعادة الجزء الخاص بنا من المياه؟

- هناك اتفاقية اردنية اسرائيلية وقعت بعد شهر يكون قد مر عليها عام، هناك ملحق للمياه يشكل جزءا كبيرا من هذه الاتفاقية، هناك بنود معروفة للجميع حول ما يتعلق بموضوع المياه، هناك مشاريع مستعجلة للمياه تم انشاء جزء كبير منها، وهناك مشاريع ذات مدى طويل تقوم تحت الان ومن خلال اللجنة المشتركة للمياه وفي لجنة على مستوى فني كبير تدرس جميع بنود الاتفاقية فيما يخص المياه وتعمل على تطبيقها.

النداء: ما هي اهم المشاريع المستعجلة كما وصفتها معاليك في ملحق المياه هذا؟

- المشاريع المستعجلة الخط الناقل من جنوب طبريا الى قناة الملك عبد الله. هدف هذا الخط الذي تم انشاؤه في فترة زمنية قياسية "١٢٠ يوما" هو استعادة ما تخزنه الان من مياه نهر اليرموك في بحيرة طبريا، وذلك لعدم وجود منشآت للتخزين في الشتاء حيث استعمال المياه يقل في موضوع الري، المشروع انجز وافتتح رسميا والخزينة الاردنية مولته والان تاخذ مياهنا المخزنة في بحيرة طبريا في الصيف وهذه المياه في حدود ٣٠ مليون م٣.

النداء: في اتفاق طابا الاخير تعهدت اسرائيل بزيادة حصة المياه المخصصة للفلسطينيي الضفة الغربية بنسبة ٢٨ مليون متر مكعب ليصل نصيبهم من المياه ١٤٨ مليون متر مكعب من اصل ٦٠٠ مليون متر مكعب

- ما رايك بهذا الجانب من الاتفاقية؟

- اعتقد ان للفلسطينيين حق طبيعي في المياه التي تشكل عنصرا اساسيا في التنمية هذه المياه وبسبب الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧ اصبحت في ايدي القوات الاسرائيلية لم تستطع الضفة الغربية بمجموع عناصرها الاستفادة من هذه المياه في عملية التطوير والازدهار، ولذلك في اعتقادي انه بدون حل لقضية المياه بين الاسرائيليين والفلسطينيين لن يكون هناك سلام وهذا ايضا يؤكد ما سالتيه في السؤال الاول ان المياه ستشكل العنصر الاساسي للسلام، نواقا: كان للفلسطينيين حقوق في المياه فيجب ان ياخذوها وهذا متعارف عليه ليس فقط هنا في هذه المنطقة هذا شعار وحقيقة يجب الوصول اليها من خلال التفاوض واللجان الفنية.

النداء: ازمة المياه دائما تظهر في الصيف ولكن في السنوات الاخيرة بدا واضحا ان هناك ازمات مياه حتى في الشتاء ما سبب هذه الظاهرة وتوابعها لحياتنا؟

- الحقيقة انت تتحدثين عن المياه القادمة من غور الاردن وهي تشكل حوالي ٢٠٪ من مجموع مياه الشرب في الاردن هذه المياه تاتي من نهر اليرموك ضمن قناة الملك عبد الله المفتوحة، بطول حوالي ٧٠كم تتعرض خلال سريانها الى مزيد من المخلفات من خلال الاحجار والاتربة التي تصاحب الامطار ويشكل هذا جزءا من عملية العكورة التي تصاحب المياه، نقوم الان بدراسة مستعجلة لارسال مياه الاردن من شمال الاردن من العدسية الى دير علا وهو المكان الذي تضخ منه هذه المياه، سنقوم بضخ هذه المياه ضمن انبوب محكم مغلق سيساهم في عدم تعريض هذه المياه لاي اسباب خارجية هذا المشروع سيقوم كما هو معروف من القروض الميسرة للدول الاوروبية، الاتحاد الاوروبي اعلن استعداده لتمويل هذا المشروع ونحن الان نقوم بدراسة هذا المشروع مع جهات هندسية وبتمويل من الاتحاد الاوروبي وهذا المشروع يعتبر من المشاريع الاساسية للخطوط الوطنية الناقلة للمياه.

النداء: السدود والخزانات المائية في الاردن غير كافية لاختزان احتياطي المياه، لماذا لا تخصص موازنة خاصة ببناء السدود للاستفادة من مياه الامطار؟

- رايك صائب نحن نخزن فقط ٢٤ مليون متر مكعب ما بين سدود في وادي الاردن وما بين سدود صحراوية منتشرة على طول الصحراء الشرقية هذه غير كافية اذا ما قيست باحتياجات الاردن المائية المتزايدة للاغراض المختلفة لكن بناء السدود مكلف ويحتاج الى دراسات مسبقة وتمويل، هذا لا يلغي الجهد الكبير الذي بذلته وزارة المياه من اجل ايجاد خطة وطنية لبناء سدود صحراوية كثيرة، ومزيد من السدود تقع في منخفض غور الاردن، هناك مجموعة من السدود يجري الان بناؤها مثل: سد الكرامة الذي سيتسع لـ ٥٥ مليون متر مكعب وهناك تعلية سد الكفرين سيسمح بتخزين حوال ٨ مليون متر مكعب، هناك خطة لتعلية سد وادي العرب الحالي سيزيد السعة التخزينية الى حوالي ٢٢ مليون متر مكعب وهناك مشاريع للسدود في شرق البحر الميت ثلاثة سدود معروف عنها وهي هيدان والموجب والتنور ستكون سعتها بحدود ٥٥ مليون متر مكعب هذه السدود ستعرض على مؤتمر عمان من اجل ايجاد التمويل اللازم لها بعد ان تمت دراستها الهندسية وحولت الدراسات من قبل بنك الاستثمار الاوروبي ومن خلال احدى الشركات الاوروبية العالمية.

النداء: ما هي خططكم لتطوير لحدود وادي الاردن وخاصة الساحل الشرقي للبحر الميت؟

- هناك خطة بعد عملية السلام لتطوير الساحل الشرقي للبحر الميت يشمل هذا التطوير اقامة فنادق سياحية ٥ نجوم و ٤ نجوم وستشمل هذه الفنادق منشآت للسياحة العلاجية للاستفادة مما هو موجود حاليا من مياه حارة ومفيدة ومن جو البحر الميت المعروف بانه جو علاجي للحقيقة هذه المشاريع على وشك البدء وسيبت فيها وباحالتها على المستثمرين من خلال فرصة اقامة مؤتمر عمان الاقتصادي.

النداء: يقال بان مياه الاردن ملوثة وغير نقية ما مدى تطابق مياهنا مع المواصفات العالمية؟

- مياه الشرب في الاردن غير ملوثة وسلطة المياه تراقب من خلال مختبراتها النوعية وهي ضمن المواصفات الدولية وهناك تقارير ربعية وشهرية ولدي تقرير في ٩٥/٩/٢٠ من وزارة الصحة ومن مختبرات وزارة المياه لعينات لمختلف مناطق المملكة وهي تقول ان نسبة العينات الصالحة بلغت ٩٩.٨٪ وهذا يؤكد انه ليس هناك اي تلوث للمياه، وهذا موضوع مبتوت به ولكن هناك من يحاول ان يشيع ان المياه ملوثة.

النداء: تحويل المياه من منطقة الشوبك الى منطقة الطفيلة والتي لا تنقصها الابار الارتوازية غير المستغلة حول الشوبك الى منطقة جافة، لماذا لا تتخذ الوزارة اجراءاتها لاستغلال ابار الطفيلة وابقاء مياه الشوبك لاستفادة المنطقة خضرتها؟

- هذه خطة الوزارة تحديدا قمنا بحفر حوالي ٧ ابار خلال هذا الصيف صيف ٩٥ وقد وجدنا ان مياه منطقة الطفيلة تكفي لتطويرها ولتزويدها بمياه صالحة للشرب سنضع في اولويات خطة ٩٦ انشاء خط ناقل من هذه الابار الى مدينة الطفيلة وسيتم هذا في الربع الاول من العام القادم وهذا الان موجود في موازنة سلطة المياه، نحن بحاجة لتمديد خط ٣٠ كم من الابار الى الطفيلة، وهذا سيخفف العبء عن مياه الشوبك وسيعيد لها عافيتها بحيث تكفي المنطقة، وايضا سنسعى الى حفر المزيد من الابار اذا شعرنا ان هناك حاجة مائية ماسة لمنطقة الشوبك.

النداء: الازرق بعد ان كانت واحة الاردن تحولت الى صحراء، ما اجراءات الوزارة لمعالجة هذه المشكلة؟

- الحقيقة الازرق موضوع مكلف لقطاع المياه في الوزارة، بسبب الضخ الجائر لهذه المياه، ونحن نعرف ان هذا الحوض يشكل جزءا كبيرا من مياه الشرب لشرق عمان ومعظم المدن الواقعة بين الخط والمصدر الان الوزارة بدات بالتعاون مع القطاع الخاص التطوعي المدعوم من المؤسسات الدولية من اجل اعادة الحياة الى واحة الازرق، بدانا نعطي مياه من الحوض لاعادة المياه الى الواحات، نتمنى ان تساهم مشاريع المياه القادمة بتخفيف الضغط على حوض الازرق ومشروع جر المياه من الديسي الى عمان يمكن ان يخفف الضغط عن حوض الازرق ويعيد المياه المنطقة.

النداء: يعاني سد الملك طلال من انخفاض منسوبه المائي وتلوثه بسبب الصناعات القريبة منه تماما مثلما حصل في سيل الزرقاء .. هل انت مع هذا القول؟

- سد الملك طلال يستخدم خزان للمياه المخلوطة من مياه الشتاء ومياه الانهار والينابيع المجاورة بالاضافة الى المياه المعالجة من محطة الخربة السمراء هذه المياه تستعمل للري في الغور الاوسط وهي تراقب باستمرار من قبل الدوائر المعنية ويثبت صلاحيتها للزراعة وحتى الان تستخدم هذه المياه بطريقة صحية ومفيدة للزراعة.

وبالرغم من ان السلطة تقوم بمراقبة المصانع على نهر الزرقاء ولها برامج مراقبة حثيثة، وهناك عقوبات الا ان بعض المصانع تستغل هذا الوضع وتلوث المصدر بطريقة غير طبيعية نحن نتابع هذا الموضوع وسنستخدم كل الاجراءات اللازمة لتعديل هذا الوضع.

النداء: لارتفاع اسعار مياه الري في وادي الاردن اثر سلبيا على الزراعة فيها .. ما هي الوسائل التي تستخدمونها لانعاش الاوضاع الزراعية هناك؟

- الحقيقة اسعار مياه الري في الاردن ما زالت ارخص اسعار مياه في العالم وهي لا تشكل سوى ٥٪ من كلفة انتاج الدونم الواحد، وهو مبلغ زهيد اذا ما قيس بالمدخلات الاخرى التي ترفع كلفة الانتاج، الحقيقة هذه الاسعار الحالية لا تكلف سوى ٢٠٪ من كلفة الانتاج لهذه المياه، بمعنى اننا ندعم المزارعين بالمياه المستعملة للزراعة، ونحن نتمنى ان نستطيع ان ندعم المزارعين اكثر من ذلك، ولكن موضوع الزراعة بحاجة لاعادة تقييم ليس من قبل وزارة المياه والري ولكن على المستوى الوطني اذ ان هناك اسباب اخرى للتاثير السلبي على الزراعة في الاغوار وليست المياه احد هذه الاسباب على الاطلاق واذكر سبب واحد قد يكون هو المؤثر وهو التسويق الزراعي للفائض الذي يشكل عبئا كبيرا على الانتاج ويذهب هدرا، فاذا اردنا ان ننعش الزراعة فعلينا اعادة تقييم اوضاعها بشكل شامل.

النداء: الى اين وصل مشروع سد الوحدة بين الاردن وسوريا؟

- هذا الموضوع مجمد هناك اتفاقات بشأنه لا بد من اعادة النظر في كل القضايا المعلقة من خلال جو جديد ونظرة جديدة للمستقبل، نحن نتمنى ان يعاد النظر في كل المشاريع التي تهم قطاع المياه، سد الوحدة بغض النظر عن الدراسات التي تجري الان هو من المشاريع التي يعاد تقييمها ودراستها.

النداء: هل انت متفائل بقمة عمان الاقتصادية؟

- نعم انا متفائل جدا فالقمة الاقتصادية في عمان هي قمة عالمية واعتقد انها بمثابة مؤتمر عالمي يكون الاردن فيه مكان عقد الاجتماع، ويسلط الضوء على دور الاردن في الشرق الاوسط الجديد، ويعرف العالم على ما في الاردن من امكانيات استثمارية على المستوى المحلي والعربي والعالمي، واعتقد ان مؤتمر عمان الاقتصادي قد نجح وتفاؤلي قد حصل مسبقا، لان ما اردناه في طريقه للانجاز - ان شاء الله - واعتقد ان مجموع المشاريع المقدمة الى مؤتمر عمان هي مشاريع موضوعية وذات جدوى اقتصادية.

يجب على الفلسطينيين اخذ حقوقهم المائية بالتفاوض

رسالة معان

مؤتمر تاسيسي للاتحاد التعاوني الاقليمي

تم يوم الاحد الماضي الموافق ٩٥/١٠/٨ عقد مؤتمر تاسيسي للاتحاد التعاوني الاقليمي تحت رعاية مدير علم المنظمة التعاونية في قاعة جمعية سمو الاميرة بسمة، وتفضل عطوفة المدير العام للمنظمة باعطاء نبذة موجزة عن تاسيس الاتحاد ونظامه الداخلي فاسحا المجال لاستفسارات رؤساء واعضاء الهيئات الادارية في الاتحاد. واثر ذلك تم تشكيل لجنة تحضيرية لاجراء اية تعديلات او اضافات تراها اللجنة على النظام الداخلي للاتحاد وقد تم في الاجتماع الاول لهذه اللجنة الذي عقد في مديرية تعاون معان اختيار السيد احمد ابو عقلة رئيسا للجنة. كما تم اختيار السيد عبد الوهاب المصري مقررا لها، وخرجت اللجنة بعدة توصيات لوضعها امام المؤتمر العام للجان المحافظات الذي سيعقد في عمان قريبا لصياغة نظام داخلي موحد للاتحادات التعاونية الاقليمية في كافة محافظات المملكة.

يوم المعلم

جرى في صالة مدرسة معان الثانوية الشاملة للبنين احتفال بيوم المعلم تحت رعاية عطوفة مدير التربية والتعليم بمحافظة معان السيد ماجد ابو دروس، واشتمل الحفل على كلمة لاولياء امور الطلبة القاها السيد وليد عواد وكلمة للمعلمين المتقاعدين التي القاها السيد محمد موسى الشلبي وكلمة المعلمين في المحافظة والقاها المعلم الشاعر علي الخوالدة.

كما اشتمل الحفل على قصيدة مختارة القاها احد الطلاب وانشودة لطلاب المدرسة الشاملة وكان عريف الحفل عيسى عيكل وفي نهاية الحفل تفضل عطوفة مدير التربية والتعليم بالجلوس مع الاسرة التعليمية من مختلف مدارس المحافظة وناقش معهم واقع المسيرة التربوية والتعليمية في المحافظة.

وفد من الاسلامي يزور مصر للاطلاع في مجال التصوير الطبقي

قام وفد من المستشفى الاسلامي يضم السادة الصيدلاني خليل قطاونة المدير الاداري والمهندس عزام الهنيدي رئيس قسم الصيانة والدكتور شومان رضا رئيس قسم الاشعة بزيارة عمل الى جمهورية مصر العربية من اجل الاطلاع على احدث الاجهزة الطبية في مجال التصوير الطبقي في المستشفيات المصرية من اجل رفد المستشفى الاسلامي باخر ما وصل اليه العلم في هذا المجال، وكان وفد اخر من المستشفى الاسلامي قد زار سابقا عددا من الدول الاوروبية والتقى ممثلي الشركات الكبرى هناك واطلع على احدث ما وصل اليه العلم في مجال التصوير الطبقي، وعلى ضوء هذه الزيارات سيقوم وفد من المستشفى بشراء احدث الاجهزة الطبية في مجال التصوير الطبقي وسيتم ادخالها ضمن الاجهزة الطبية العاملة في المستشفى الاسلامي في هذا المجال.

الحق يقال

د. بسام العموش

الارهاب (٢)

ان التربية الاسلامية ومن منطلق اعتقادي تمنع الظلم والاعتداء و "قتل النفس التي حرم الله الا بالحق" حيث تغرس العقيدة الاسلامية في نفوس اتباعها ان الله تعالى سيسأل كل انسان عن كل صغيرة وكبيرة.

لقد دعا اسلامنا الى تحرير العقل من الخرافات وطلب من الناس ان يعقلوا ويتفكروا وان يكونوا من اولي الالباب وان بناء الحضارة لن يكون الا بجهد عقلي وسواعد تعمل وفق تخطيط العقول السليمة واطلق الاسلام حرية الفكر ونادى بالحوار واحترام وجهات النظر ولهذا كانت في المجتمع الاسلامي تعددية اعتقادية حيث عاش المسلمون والمسيحيون واليهود في ظل دولة الاسلام، كما وجدت في

حرب "الصقور" والحمائم" مستمرة

تجميد ٣ نواب اسلاميين في حزب جبهة العمل الاسلامي والمطالبة بعزل الامين العام

ما زالت بوادر الانشقاق والتمرد تفرض نفسها على الشارع السياسي الاسلامي وما زال الصراع محتدما بين الصقور و الحمائم في التيار الاسلامي الذي يتمتع باكبر ثقل جماهيري في المجتمع الاردني ويعتبر التيار المعارض الاكبر في البرلمان.

وتصطدم الجهود التي يبذلها "العقلانيون" لمصالحة الطرفين بعقبات كثيرة في مقدمتها الاصطفافات التي فرضتها طبيعة النزاع في داخل جماعة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي.

وكانت الخلافات بين الجانبين، الصقور والحمائم، قد اشتعلت على خلفية الموقف من المشاركة بالحكومة وهي المشاركة التي قبلها ودعا اليها "الحمائم" بينما رفضها "الصقور" وقاوموها بشدة.

وادى الخلاف بين الطرفين حول هذه المسألة الى اندلاع حرب فتاوى بعضها يبيح وبعضها يحرم المشاركة في حكومة وقعت اتفاق سلام مع اسرائيل ثم ما لبثت للحركة ان انتقلت الى البيانات والاتهام المتبادلة بين رموز الطرفين.

وفي تطور لم يكن متوقعا لجأ "الحمائم" الذين يتمتعون بنفوذ قوي في حزب جبهة العمل الاسلامي الى تجميد عضوية ثلاثة قياديين مهمين في الجبهة وفي التيار الاسلامي الاردني ويعتبرون من اكثر "صقور" الاخوان شعبية وهم : عبد المنعم ابو زنط وهمام سعيد، واحمد الكوفحي، وثلاثتهم اعضاء في مجلس النواب الاردني.

وعلمت "النداء" ان الشيوخ الثلاثة وجهوا مذكرة شديدة اللهجة الى قيادة الحزب هددوا فيها بالانشقاق اذا لم تتراجع القيادة عن قرارها بتجميدهم.

وقد ساهم ذلك كثيرا في تاجيج نار الصراع في الاوساط القيادية الاسلامية مما دعا جماعة الاخوان المسلمين الى ممارسة ضغطها القاعل على حزب الجبهة من اجل تهدئة الصراع والتوصل الى حل يرضي الطرفين لكن حزب الجبهة الذي كان قد اعد دراسة قبل حوالي شهر استنتجت عدم ضرورة وجود جماعة الاخوان المسلمين في الاردن لم يستجب لوساطة الدكتور عبد المجيد ذنيبات المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين كما ان القيادات المحسوبة على الصقور اشترطت قبل المصالحة عزل امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق الفرحان من منصبه في قيادة الجبهة.

وقد دعت القيادات التي تتولى موضوع الوساطة الى طرح الثقة بالفرحان في اجتماع خاص للهيئة العامة للحزب، مما دفع الصقور الى البدء بجمع التواقيع على عريضة تطالب بعزله.

وكشفت مصادر اسلامية لـ "النداء" ان الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الاسبق والدكتور عبد الله العكايلة هما من اكثر الاسماء تداولا كمرشحين محتملين لخلافة الفرحان.

وبينما يستمر الصراع بين الصقور والحمائم يواصل التيار الاسلامي في تراجع قوته ونفوذه مما ادى الى خسارة الاسلاميين لمقاعد كثيرة في انتخابات المجالس البلدية اضافة الى فشلهم في مقاومة تمرير قوانين التطبيع في البرلمان الاردني.

من جهة اخرى يتداول الاسلاميون هذه الايام معلومات تفيد بنية قيادة الجماعة تغيير مكتبها الاعلامي وحشوه بالحمائم حتى يستطيع الانسجام مع الخط السياسي المرن الذي تنتهجه قيادة الاخوان في هذه المرحلة والذي يضعها في مواقع الصدام مع الصقور ومع اغلبية القاعدة الشعبية.

وقد تفجر الخلاف بين الجناحين في الاونة الاخيرة بشأن شرعية او عدم شرعية المشاركة في الحكومة وتبادل الطرفان الاتهامات والشتائم والبيانات والفتاوى ايضا .

وعلمت النداء ان قرارا مركزيا للجماعة تم اتخاذه مؤخرا يقضي بتجميد عضوية الاخواني المشارك في الوزارة اثناء فترة مشاركته في الحكومة فقط ولا ينص على طرده من الحركة حسب ما يطالب الصقور.

وبذلك يستطيع اي نائب اخواني يشارك في الحكومة ان يبادر فور خروجه منها الى طلب استئناف عضويته في الحركة.

حلقة جديدة لندوة التقييم الحزبي في المركز الدولي

في اطار نشاطاته الثقافية والوطنية واصل المركز الدولي والاسلامي للدراسات والمعلومات سلسلة حلقات ندوة "ثلاثة اعوام على المسيرة العلنية للاحزاب" وقفة تقييمية حيث تحدث في الساعة الخامسة مساء يوم الاثنين الماضي في قاعة المركز كل من الاستاذ سالم النحاس امين عام حزب حشد والدكتور انيس المعشر امين عام حزب الوعد وعبد الهادي المجالي امين عام حزب العهد حيث قاموا بتقييم المسيرة الحزبية في الاردن في ظل الديمقراطية والتعددية الحزبية.

نعي فاضلة

رئيس وامين عام ومجلسا الرئاسة والامانة العامة وكافة كوادر حزب الوطن يشاركون الزميل الدكتور نورس المعايطة عضو الامانة العامة لحزب الوطن رئيس الدائرة السياسية احزانه بوفاة

والدته

ويتقدمون من آل المعايطة الكرام باصدق العزاء راجين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رئيس وامين عام ومجلسا الرئاسة والامانة العامة وكافة كوادر حزب الوطن يشاركون الزميل خالد الصمادي من فرع العقبة احزانه بوفاة عمه

علي قاسم الصمادي

ويتقدمون من آل الصمادي الكرام باصدق العزاء راجين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز .

انا لله وانا اليه راجعون



هكذا من الأصل

جدوى الامم المتحدة والحروب لاهداف انسانية

اعداد : سمير فهد الغرير
باحث في الشؤون السياسية والعلاقات الدولية

الجزء الاخير

ان الموضوع المتبقي الوحيد الذي يحتاج الى حل هو الملف البيولوجي وان التقديرات العلمية تحتاج الى هذه الفترة بمعنى اذا عمل العراق سويا ويتعاون مع هذه اللجنة وتمهل اللجنة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل والاجابة التامة ودون تاخير متعمد الى ان يكف حقيقة عن البحث عن غراب ابيض والبحث عن شيء غير موجود لان هذه اللجنة لا تريد تبليغ مجلس الامن بانها قد انهت اعمالها بالتالي يستطيع المجلس ان يكون جاهزا لبحث الفقرة ٢٢ برفع الحظر الجائر المفروض على العراق منذ اكثر من خمس سنوات اذا فالسؤال الذي يطرح نفسه .

ما هي الاسباب الحقيقية لاستمرار الحصار على العراق؟

هذه الاسباب هي :

- التخوف الشديد لدى الولايات المتحدة من عودة انتاج النفط العراقي في السوق الدولية بمعنى انه ينخفض سعر النفط ويلحق ضررا بدول الخليج الحليفة لامريكيا "السعودية والكويت".

- ان عودة العراق الى الساحة الاقليمية يدفع سوريا بمواقف متشددة من عملية السلام مع اسرائيل.

- ان العراق متحررا من العقوبات الدولية سيتخذ على الارجح مواقف مختلفة من موضوع كردستان والتفاهم مع ايران والتعاون الاستراتيجي مع ايران.

- احتكار منابع النفط لمواجهة الخطر المتمثل في السوق الاوروبية والقوة الاقتصادية لكل من اليابان والمانيا.

- استمرار تدفق الاموال الخليجية عن طريق ترويج السلاح .

ان هذه القرارات لا توجد في اي قرارات من الامم المتحدة ولكنها توجد في دهاليز السياسة الامريكية والتي لا يمكن الافصاح عنها.

اما بالنسبة للحالة في الصومال فان سقوط حكومة سياد بري في اوائل ١٩٩١ قد اعقبه صراعات دامية بين الفصائل والقبائل الصومالية وما نتج عن ذلك من مجاعات كبيرة ادت الى موت الكثير من المواطنين جوعا لان توزيع المعونات اصبح بالامر الصعب ويعتمد على الذين يملكون زمام المقاطعات المختلفة في الصومال وقد هرب كثير من الصوماليين اللاجئين الى الدول المجاورة.

ان قرار الامم المتحدة رقم ٧٣٣ سنة ١٩٩٢ طبقا للفصل السابع الذي يفرض حظر ارسال اسلحة او معدات عسكرية الى الفصائل الصومالية ثم صدرت قرارات اخرى بخصوص نشر قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة تقدر بـ ٤٠٢٢٠ جندي للقيام بعملية السلام التقليدية ولن تستخدم هذه القوات القوة الا في حالات الدفاع عن النفس وقد اوصى الامين العام السيد بطرس غالي مجلس الامن بان الحالة في الصومال قد تدهورت الى الحد التي لا يمكن علاجه بالطريقة السلمية وانه لا بد من اتخاذ لاجراءات اكثر تشددا لحماية العمليات الانسانية في الصومال ، وقد قرر مجلس الامن طبقا للمادة ٣٩ من الميثاق ان هناك تهديدا للسلام نتيجة للمنازعات الموجودة في الصومال وعلى مجلس الامن ان يقرر الاجراءات التي يجب ان تتخذ لحفظ السلام والامن العالمي كما ان على مجلس الامن ان يقرر ان الاجراءات العسكرية لم تعد ذات فاعلية وبناء عليه اتخذت الولايات المتحدة زمام المبادرة لتوفير القوات اللازمة لاتمام المهمة العسكرية ولكن على اساس ان يكون زمام هذه العمليات في يدها ويرغم ان السكرتير العام وعددا من الدول كانوا يفضلون ان تكون هذه العمليات تحت سيطرة الامم المتحدة الا انهم قبلوا عرض الولايات المتحدة وقد كانت النتيجة قرار رقم ٧٩٤ والذي تمت الموافقة عليه بالاجماع في ٣ ديسمبر ١٩٩٢ والذي رحب بان توفر الولايات المتحدة القوات اللازمة وقد صرح المجلس بانه عملا بالفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة فقد فوض السكرتير العام والدول الاعضاء بتنفيذ هذا العرض واستخدام كل الوسائل اللازمة لتوفير في اقرب وقت ممكن بيئة آمنة لعملية الاغاثة الانسانية في الصومال ان قرار ٧٩٤ يعطي مجلس الامن درجة كبيرة من السيطرة السياسية اكثر مما كان يملكه في أزمة الخليج وهذه نقطة هامة جدا في راي اعضاء مجلس الامن.

بالنسبة للوضع في يوغسلافيا فهي اكثر تعقيدا من الحالات السابقة "العراق والصومال" بالرغم ان النزاع كان داخل الجمهورية الفيدرالية اليوغسلافية الا ان تفكك الجمهورية حول هذا النزاع من قضية محلية الى قضية دولية وبناء عليه صدر قرار مجلس الامن الدولية "قبعات الزرق" في كرواتيا بعد فشل قرار ٧١٣ الذي اصدره مجلس الامن لاحتواء الازمة عن طريق حظر ارسال اسلحة الى الاطراف المتنازعة ولكن الوضع تغير عام ١٩٩٢ حيث اصبحت كرواتيا وسلوفانيا دولتين مستقلتين مما يدل ان الفيدرالية في حالة تفكك خاصة بعد انفصال البوسنة والهرسك وكرواتيا وسلوفانيا فقد اصبح الوضع اكثر تعقيدا لتداخل وتشابك المنازعات المحلية والدولية وهكذا فان مهمة قوات حفظ السلام في البوسنة لتامين مطار سراييفو ولتامين عملية تسليم المؤن ومواد الاغاثة ولذلك فمن حق هذه القوات اللجوء الى القوة اذا ما واجهت مقاومة مهمتها وهكذا! فان ما يجري في البوسنة والهرسك كارثة حقيقية وانتهاك للشرعية الدولية وحقوق الانسان وتحد واضح لمصداقية الامم المتحدةالتي تقف عاجزة عن وقف المجازر التي يرتكبها الصرب بحق المسلمين في البوسنة حيث تقف الدول الخمس الدائمة العضوية موقف المتفرج من هذه المذابح وهذا راجع لتضارب واختلاف المصالح وازدواجية المعايير التي تستخدمها هذه الدول تجاه المهزلة في البوسنة والهرسك وهذا واضح اثناء انعقاد مؤتمر لندن وقبيل بدء الاجتماعات تباينت مواقف الدول المشاركة فيه فقد اقترحت فرنسا ارسال الف جندي الى جورازدي على ان يتم نقلهم بمروحيات اميركية لعدم قدرتها على ذلك واستحالة نقلهم برا كما طالبت فرنسا برفع الحصار عن سراييفو اما بريطانيا فقد رات ان خيار القيام بقصف جوي كثيف ومركز لمواقع الصرب اما الولايات المتحدة تفضل القيام بغارات جوية على مواقع الصرب في حال شنوا هجومهم على جورازدي اما روسيا المؤيدة الصرب فانها ترفض اي خيار عسكري وتعتزم الا ترجح غير الدبلوماسية ويتوقع ان تطلب رفض اي قرار عسكري الى مجلس الامن حيث تتمتع بحق "الفيتو" .

اذا هذه الشرعية الدولية والنظام الدولي الجديد الذي يقوم على معايير مزدوجة ففي حين ترسل الامم المتحدة مدرعات خفيفة تحمل الرايات البيضاء الى البوسنة وتقوم بارسال دبابات من طراز م ٦٠ وطائرات إف ١١١ و إف ١٦ والمدمرات والصواريخ العابرة للقارات الى العراق وهكذا فان الغرب هو الذي يشهد مذابح المسلمين على يد الصرب الفجار ومذابح للمسلمين الشيشان على يد يلتسين واعوانه . هذا الغرب الذي يرى الديمقراطية لنفسه ولا يقبلها لشعوب العالم الثالث يرى لشعوبه الرفاهية وحقوق الانسان ولا يقبل لشعوب العالم الثالث الا المديونية والخضوع السياسي.

شاعر الخضراء ابو القاسم الشابي

أشهر أبياته : اذا الشعب يوما أرادالحياة فلا بد ان يستجيب القدر

بقلم : محمود الشيبي

مولده :

في ضاحية من ضواحي الجنوب التونسي، وشتها الطبيعة بجمالها ومنحتها الخضرة وظللتها باشجار النخيل وبساتين البرتقال حيث ينساب فيها الماء عذبا رقراقا .. في الشابية احدى ضواحي توزر ولد شاعرنا الفنان العبقري ابو القاسم الشابي في اذار عام ١٩٠٩.

نشأته:

نشأ الشابي في بيئة علم وادب فقد تخرج والده الشيخ محمد بن بلقاسم من الازهر بعد ان اقام سبع سنوات في مصر ثم درس في جامع الزيتونة سنتين حصل بعدها على شهادة التطويع وسمي قاضيا وعمر ابنه البكر ابي القاسم يشارف الستة.

نعم ابو القاسم برعاية ابيه وعطفه طفلا وشابا ليقول عنه فيما بعد في كتابه (الخيال الشعري عند العرب) "انه افهمني معاني الرحمة والحنان وعلمني ان الحق خير ما في هذا العالم واقدس ما في هذا الوجود". تنقل الشابي وافراد الاسرة بحكم عمل الوالد قاضيا في كثير من المدن التونسية منها قفصة، قابس، مجاز الباب، وراس الجبل. وادخله ابوه وهو في الخامسة من عمره كتابا من تلك الكتاتيب التي كانت تقوم بمهمة تحفيظ القرآن فما اطل على التاسعة من عمره حتى كان قد اتم حفظ القرآن في حين كان والده يلقنه الى جانب ذلك دروسا في الادب والدين وينمي في نفسه الولع بالشعر ويغريه بحفظه ونظمه وفي عام ١٩٢١ ارسله والده الى تونس العاصمة ليلتحق بجامع الزيتونة حيث عكف على الدرس والمطالعة والنظر في كتب الادب العربي القديم وقرأ ادب المهجر وادب المشرق المعاصر والم بكل ما نقل الى العربية من ادب الغرب حيث ان الشابي لم يكن يعرف لغة اجنبية.

وتفجرت عبقريته الشعرية وجاءت قصائده حلوة شجية وقد خص اكثرها بمجلة النهضة ونشرت له كذلك مجلة ابولو المصرية وفي عام ١٩٢٧ تخرج الشابي من جامع الزيتونة وحصل على شهادة التطويع والتحق في السنة نفسها بمدرسة الحقوق التونسية ليظفر بشهادتها في عام ١٩٣٠.

الشابي الشاعر الانسان:

كان الشابي عربي الدم والملامح واللسان يشعر بانه قطعة من قومه يتفانى في سبيلهم كان شاعر الشعب حقيقة عاش لشعبه بوجدانه واحاسيسه وبكل جوارحه ويتمثل شعوره هذا في الاشفاق والحسرة والاستعداد للفداء:

لست ابكي لعسف ليل طويل
او لربع غدا العفاء مراحه

انما عبرتي لخطب ثقيل
قد عرانا ولم نجد من ازاحه

كلما قام في البلاد خطيب
موقظ شعبه يريد صلاحه

اخمدوا صوته الالهي بالعسف
اماتوا صداحه ونواحه

انا يا تونس الجميلة في لج
الهوى قد سبحت اي سباحة

شرعتي حبك العميق واني
قد تذوقت مره وقراحه

لا ابالي وان اريقت دمائي
فدماء العشاق دوما مبلمة

ثم يستنهض الشابي شعبه ليثور ويحطم الاغلال:

اين يا شعب قلبك الخافق الحساس؟
اين الطموح والاحلام؟

ان يم الحياة يدوي حواليك
فاين المغامر المقدام

اين عزم الحياة؟ لا شيء الا
الموت والصمت والاسى

والظلام عمر ميت وقلب خواء
ودم لا تثيره الالام

اي عيش هذا واي حياة؟
رب عيش اخف منه الحمام

لم يكن الشابي رجل سياسة او عسكريا ليتمرد على المستعمرين ويقود شعبه في ثورة على الدخلاء بل كان شاعرا والشاعر لا يملك الا قلبه واحساسه فتقدم الطليعة واخذ يستغل مفعول شعره وسحر بيانه في تنبيه قومه والاهابة بهم لكي يخلعوا عنهم جلبات الدعة والاستسلام والعيش عيش السوائم، فكان بوق شعبه القوي الداعي لارادة الحياة وسحق العبودية، لان ارادة الشعوب لا تنتكس ولا ترتد انما التي تنتكس تمنيات الضعفاء واماني الخانعين:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر

ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

ومن لم يعانقه شوق الحياة
تبخر في جوها واندثر

اذا طمحت للحياة النفوس فلا
بد ان يستجيب القدر

ويعود الشابي الى الطغاة الى الذين باعوا ضمائرهم للشيطان فاستغلوا الشعب وامتصوا دماءه وعاشوا بعيدا عنه في بروج مشيدة انه ينذر الطغاة بالثورة التي تحطم كل شيء وتجرفهم في طريقها انه يحذرهم من النار الكامنة تحت الرماد:

الا ايها الظالم المستبد
حبيب الظلام عدو الحياة

سخرت باناة شعب ضعيف
وكفك مخضوبة من دماه

حذار! فتحت الرماد اللهيب
ومن يبذر الشوك يجن الجراح

سيجرفك السيل سيل الدماء
وياكلك العاصف المشتعل

ولكن الامل لا يطول بالشابي، لقد استعجل اليوم الذي ينشده فلم يثر الشعب ولم يحطم قيود الظلم، وينفعل احساسه المرهف مع اعصابه المكدودة وجسمه العليل فيغضب ويثور ويجيل النظر في واقع شعبه، فاذا به مقيم على الهوان مستسلم للظلم والذل فيسخط عليه ويرجو له الهاوية والفناء:

كل قلب حمل الخسف وما مل
من ذل الحياة الارذل

كل شعب قد طغت فيه الدما
دون ان يثأر للحق الجلي

خله الموت يطويه فما
حظه غير الفناء الاتكل

وما كان الشابي ليكفر بالشعب رغم ذلك كله فهو ينظر في تفاؤل وايمان الى المستقبل المشرق الذي سيكون فيه الشعب سيد نفسه وحريا على التخلف والظلم والخنوع :

ان ذا عصر ظلمة غير اني
من وراء الظلام شمت صباحه

ضيع الدهر مجد شعبي ولكن
سترد الحياة يوما وشاحه

والملاحظ في شعر الشابي هو رفضه للحياة البشرية فهي مظلمة يصيب الانسان فيها الشقاء والالم ويتجه الى العالم الاخر على انه الامل والسعادة وهو يرمز اليه بالنور والصباح وغير ذلك من الصور التي تعبر عن شوقه الى الفجر الابدي يضيء ظلمات نفسه وينقذه من حيرة الوجود، ورفض الشابي للوجود له مظهران متلازمان في شعره، الثورة على الواقع والسعي نحو النور او طلب الصباح وهذه الثورة على الواقع هي المحرك العاطفي الاساسي لحياة الشاعر الباطنية وهي التي تبعث مواقفه وتوجه اشواقه وهي شائعة في معظم قصائده فموقفه من الحياة هو عدم الرضى.

يا صميم الحياة كم انا في الدنيا
غريب أشقى بغربة نفسي

بين قوم لا يفهمون اناشيد
فؤادي ولا معاني بؤسي

ويقول في موضع اخر:

لم اجد في الوجود الا شقاء
سرمديا ولذة مضمحلة

ولكن ينكشف هذا الوجود الدنيوي عن مظاهر جمال تغري الشاعر بحب الحياة والاقبال عليها:

انت .. ما انت؟ رسم جميل
عبقري من فن هذا الوجود

ويخرج الشاعر من عزلته فيحن للحياة ويشتهيها في المراة .. المراة التي يتخيلها بلسما لجراحه ومهربا من الامه، عندها الدفء والحنان فمن ذا يلومه:

ان في المراة الجميلة سحرا
عبقريا يذكي الاسى وينيمه

ولكن انى للشابي ان يظل مبتسما للحياة والناس من حوله يعيشون الشماتة ويشربون من نبع الاثم والشرور فيتالم وتعذبه الغربة في مثل هذه الاجواء المتعفنة والبيئة الشامتة لم يكن ممكنا ان يعيش شاعرنا فمات .. مات وهو كالزهرة الغافية باحلام الحياة مات وهو بعد برعم لم يتفتح وحياة لم تكتمل مات وهو بعد شاب في عمر الورود لم يتجاوز ستا وعشرين ربيعا مات وفي قلبه احلام قومه والانسانية باسرها مات وقد اوحت اليه الحياة قوله:

سئمت الحياة وما في الحياة
وما ان تجاوزت فجر الشباب

ويبدو كما يرى الاستاذ مصطفى خريف ان السخط والتشاؤم في شعر الشابي يرجع سببه الى حب باكر فتح الشاعر بصره عليه وسار به في موكب حافل من العواصف والاخيلة الواسعة ولم يمهله الموت فاختطف الحبيب الى القبر ليعاني الشابي مرارة الوحدة واللوعة والالم، وتستطيع ان تضيف الى جانب ذلك مرضه وفقد لحبيته وتعاسة وطنه في ايامه ويقظة شعوره وكلها اسباب تعلل الامه واحزانه، وهل ينتظر من هذا الجريح في قلبه ونفسه وقومه خفة ومرحا لا اعتقد ذلك.

ان قصة حب الشابي لم تعرف فصولها بعد، فهو لم يكن يبوح بما يجول في قلبه لاحد الا ان قصائده الغزلية تؤكد حبه وانه اغرم بفتاة معينة غراما عنيفا مشبوبا، وما تلك القصائد الغزلية المملوءة بالحرارة والوجد الا صدى صادق لذلك الحب:

عذبة انت كالطفولة كالاحلام
كاللحن كالصباح الجديد

كالسماء الضحوك كالليلة القمراء
كالورد كابتسام الوليد

انت .. ما انت؟ رسم جميل
عبقري من فن هذا الوجود؟

وكان اختطاف الموت لحبيبته صدمة قاسية لقلبه ونفسه وفجيعة زادته ايلاما، وهناك من يقول بان مرض تضخم القلب الذي اصيب به كان نتيجة تلك الصدمة المؤلمة.

هذا ويمتاز الشابي بيقظة الاحساس التي خلقت منه ذلك الشاعر الطموح الذي يعيش لالام واحلام المستقبل ويرسل صرخات الالم داعيا الى السير قدما نحو المعالي، وهو شفاف النفس يعيش بالشعور والشعور فيرسل الحكمة كما يرسل الدمعة كما يفتر عن الابتسامة ووراء كل حالة شعور ما يكون رايه وتفكيره.

لقد تاثر الشابي بالادب المهجري وبجبران خليل جبران بالذات واساليبه قوية في روحها وموضوعها خلابة في فنها وجمالها ساحرة في تعابيرها وصورها ومن هنا كان الفارق كبيرا جدا بين الشابي وبين شعراء تونس المعاصرين له، فاكثرهم لم يالفه فوجد منهم الجحود والنكران، ويبدو ان ذلك كان سببا من اسباب شعور الشابي بالغربة تلك الغربة التي كانت واضحة المعالم في شعره تضطرم بها نفسه الادبية فتاتي شعرا اخاذا.

واسلوبه تصويري تتعانق فيه الصور وتتلاحق وهو مسرف في نثر هذه الصور ولكنه الاسراف الذي يدل على الوفر والغنى ولا يدل على الجهد والعناء، كما انه يمتاز بسعة الخيال.

والشابي شاعر ولوع بالنغم يوقره لقصيده ومن وسائل التنغيم عنده التكرار .. تكرار مطالع القصائد في الوسط والختام، كالتسليم الموسيقي في عالم الالحان، وقوة اسلوبه تاتي في قوة احساسه انه اسلوب تحسه قبل ان تفهمه لان الروح التي تسري فيه تاخذ عليك طريقك وتحاصرك فلا تعرف تحديد موضع القوة فيه.

والشابي شاعر طويل النفس يستبقيك معه فترة ليست بالقصيرة في قصائده.

ومن اثاره ديوانه الشعري المعروف "اغاني الحياة" كما ان له كتابين "الخيال الشعري عند العرب" و"صفحات دامية" وله رواية "المقبرة" ومن القصص له "جميل بثينة" و "روح ثائرة" وله مسرحية "السكير" كما ان له رسائل ومذكرات ومحاضرات ومقالات ودراسات، لكن اكثر هذه المؤلفات مجهول مصيرها اليوم.

وبذلك يبقى امامنا له ديوانه "اغاني الحياة" ويتميز هذا الديوان بكثرة ما يطالعنا به من الشعر الوطني الذي سجل فيه شعوره وخلجات قلبه وحبه لوطنه وتبرمه من واقع ما يعيشه شعبه. والظاهرة الاخرى التي تستوقف العين في شعره هي الغناء بالطبيعة غناء فرحا مبهورا ظل الادب العربي يفتقده طويلا:

يا ايها الشادي المغرد ها هنا
ثملا بغبطة قلبه المسرورا

قبل ازاهير الربيع وغنها
رنم الصباح الضاحك المحبور

واشرب من النبع الجميل الملتوي
ما بين دوح صنوبر وغدير

واترك دموع الفجر في اوراقها
حتى ترشفها عروس النور

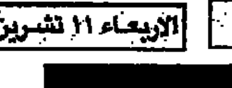
ومات الشابي في المستشفى الايطالي في تونس في ٩/١٠/١٩٣٤، ولو قدر لشاعرنا النابغ مزيد من السنين في هذه الحياة لكان اعجوبة الاعاجيب ونادرة العروبة، ولكن الموت قضى عليه قبل ان يكتمل بيد ان هذا البرعم الخالد انتشر اريجه الى مسافات بعيدة شاسعة وذلك هو سر عبقريته.

وهو اذا توارى جسده تحت التراب فانه قد ولد من جديد في قلوب امته وفي نفوس شبابها وكيف يمكن ان يموت من علمنا اغاني الحياة وانار طريق الشباب بالحب والايمان والنضال؟ لقد خلد الشابي بمبادئه وآثاره وكيف يمكن ان يموت من قال:

ساعيش رغم الداء والاعداء
كالنسر فوق القمة الشماء



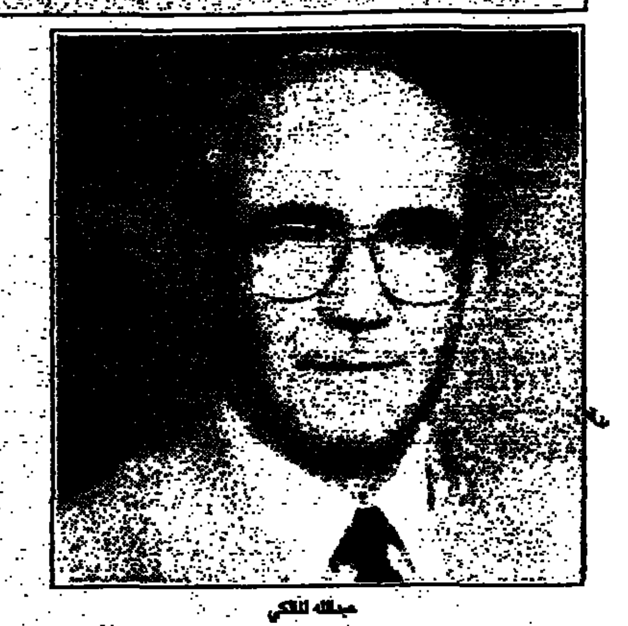
مظهران متلازمان لشعر الشابي : الثورة على الواقع والسعي نحو النور



عبدالله المالكي وعاصم الهنداوي في مواجهة غير معلنة

المالكي : نجاح القمة الاقتصادية مرتبط باسلوب الاردنيين في ادارتها

الهنداوي : قدمنا (٢٢٤) مشروعا لمؤتمر قمة عمان



عبدالله المالكي

عاصم الهنداوي

نافذة "مواجهة" تستضيف في هذا العدد علمين من اعلام الاقتصاد الاردني لاستفتاء ارائهما حول مستقبل الاقتصاد الوطني الاردني في ظل الانفتاح الذي يشهده الاردن اقليميا وعالميا سيما وان قمة عمان الاقتصادية التي ستعقد في نهاية الشهر الجاري تحمل توقعات متباينة كما ان مخاوف وطنية مشروعة مما سيحمله لنا التعاون الاقتصادي الاردني - الاسرائيلي هاجس المواطنين والمؤسسات الاقتصادية والقوى السياسية والحزبية في الاردن.

النداء : بصفتكم مديرا عاما لدائرة تشجيع الاستثمار التي انشئت حديثا هل لكم ايجاز مهام هذه الدائرة الجديدة؟

الهنداوي : الجواب على هذا السؤال سانقله لكم كما نص عليه قانون تشجيع الاستثمار الجديد : "يؤسس بموجب احكام قانون تشجيع الاستثمار الجديد مؤسسة تسمى (مؤسسة تشجيع الاستثمار) تتمتع بشخصية اعتبارية ذات استقلال مالي واداري ولها بهذه الصفة ان تقوم بجميع التصرفات القانونية ومن ذلك التعاقد وتملك الاموال [illegible] المنقولة والاقتراض والبيع والرهن وقبول التبرعات والهبات ومثلها في الامور القانونية والاجراءات القضائية المتعلقة باعمالها أو الناشئة عنها المحامي العام المدني او اي محام مسجل في المملكة تعتمده المؤسسة.

ويكون للمؤسسة مدير عام يعين بقرار من مجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير على ان يقترن القرار بالارادة الملكية السامية.

ويكون مركز المؤسسة الرئيسي في مدينة عمان ويجوز لها انشاء فروع في اي مكان في المملكة او خارجها.

تهدف المؤسسة الى تشجيع الاستثمار في المملكة من خلال العمل على ما يلي:

أ- تعزيز الثقة في البيئة الاستثمارية والتعرف على الفرص الاستثمارية وتحفيز الاستثمار فيها والترويج لها.

ب- تبسيط اجراءات التسجيل والترخيص للمشاريع الاستثمارية ومتابعة المشاريع القائمة منها واعطاء الاولوية لها في الانجاز لدى الجهات الرسمية.

ج- انشاء نافذة استثمارية في المؤسسة تتولى ترخيص مشاريع الاستثمار والحصول على الموافقات من الجهات الاخرى وفق التشريعات المعمول بها ويحق للوزير اصدار قرار ترخيص المشروع اذا لم تصدر الوزارات او المؤسسات العامة قرارها الفعال حول هذا الترخيص خلال ثلاثين يوما من تاريخ تقديم طلب الترخيص التقدم اليها من قبل المستثمر.

د- تقديم المشورة وتوفير المعلومات والبيانات للمستثمرين واصدار الادلة الخاصة بذلك.

هـ- وضع برامج لترويج الاستثمار في المملكة لجذب المستثمرين وتنفيذها".

النداء: يكثر الحديث حاليا عن القمة الاقتصادية لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا والتي ستعقد في [illegible] الجاري وهناك من يرى ان قرارات هذه القمة مفروضة سلفا من قبل امريكا فما رأيك بذلك؟

المالكي : اعتقد ان هناك جدوى لقمة عمان الاقتصادية ولا يمكن التوقف عند اقوال ترى ان اية جهة قد قررت نتائجها سلفا فهذه اقوال غير منطقية . هناك جدوى والسؤال هو الى اي مدى تتحقق هذه الجدوى. بعض النفع يعتمد على كيف يدير الاردنيون للؤتمر ، وكيف سيتصرفون وماذا يقولون فيه.

الهنداوي : نعم استطيع القول باننا بدانا نشعر بثمار هذه القمة منذ ان تقرر عقدها في بلدنا فانعقاد هذه القمة في بلدنا يؤكد على ما يلي :

- الاهمية والمكانة الرفيعة والدور المركزي لبلدنا في المنطقة.

- ان انعقاد مثل هذه القمة في عاصمة مملكتنا سيهيء لبلدنا فرصة لا تقدر بثمن لتقدم نفسها الى العالم كله وهي فرصة تشكل بحد ذاتها ثمرة من ثمار انعقاد هذه القمة، وعلينا ان نساهم جميعا في تحقيق ذلك بالشكل والاسلوب الذي يليق ببلدنا وهذه القمة.

- ان انعقاد هذه القمة في بلدنا والحشد الكبير من الدول والاشخاص الذين سيشاركون فيه سيخلق وسيشيع مناخا استثماريا ايجابيا عن بلدنا والاقليم معا وباعتقادي ان ذلك ايضا ثمرة من ثمار انعقاد هذه القمة في عمان.

اما عن استعداداتنا للمشاركة في هذه القمة فقد تقدمت هذه المؤسسة بحزمة من المشاريع (٢٢٤) مشروع الى اللجنة المكلفة بدراسة المشاريع وتقنيمها الى مؤتمر القمة والتي ستختار بدورها عددا منها في ضوء الاسس التي وضعتها لهذا الغرض.

النداء: ما هي القيود برأيكم التي لا تزال تقف في طريق جذب الاستثمارات العربية والاجنبية للاردن وهل سببها السياسات الحكومية والتشريعات المنبثقة عنها في المجال الاقتصادي والتجاري ام هي ناتجة عن عزوف المستثمرين انفسهم الذين يبحثون عن اجواء استثمارية مناسبة تتلاءم والتسهيلات التي يبحثون عنها؟

المالكي : حزمة القوانين الاقتصادية هي جزء من الجهود التي تحاول ان تنقي مناخ الاستثمار وجعله ملائما لاجتذاب الاستثمارات ولم تكن القوانين ابدا كافية وحدها لجلب الاستثمارات الاجنبية ولا حتى لتشجيع الاستثمارات المحلية . المستثمر الاجنبي مهتم اولا بتحقيق عائد مجز على استثماراته بالاردن "وفي كل مكان" لا يقل عن العائد المتاح له في البلدان الاخرى، وهو مهتم ثانيا بحماية راس ماله مما يسميه الاقتصاديون المخاطر غير التجارية، ولا سبيل لحمايته من المخاطر التجارية لان ذلك يعتمد على كفاءته.

الهنداوي : صحيح اننا لم نستطع استقطاب رؤوس اموال اجنبية بالحجم الذي نطمح فقد كان الشغل الشاغل للحكومات الاردنية المتعاقبة للعقدين الماضيين تامين البنية التحتية للمستثمرين اردنيين كانوا ام عربيا ام اجانب وقد حققنا في هذا المجال انجازات نعتز بها.

وصحيح ايضا اننا ساهمنا من خلال السياسات والممارسات الخاطئة في عدم تحقيق هذا الطموح ولكنه صحيح ايضا اننا جزء من اقليم لم يعرف الاستقرار منذ عقود الامر الذي ادى الى عزوف المستثمرين عن الاستثمار في بلدنا والمنطقة، وبالمقابل لقد حققنا بعضا من طموحاتنا الكبيرة في مجال الاستثمار الاردني.

النداء: ما هي القطاعات الاقتصادية التي تتوقعون بانها ستنال الاهتمام الاكبر من قبل المستثمرين الاجانب للبدء في اقامتها وتنفيذها في الاردن خلال القمة الاقتصادية؟

الهنداوي : يمكن الاشارة في هذا الصدد الى ان قطاعات السياحة والنقل والصناعة والمياه وخدماتها والتعليم العالي والاستشفاء ستكون من اكثر القطاعات الاقتصادية جذبا للاستثمار.

النداء: يقال ان عدم توفر البنية التحتية من اهم العوقات التي تعترض اقامة المشروعات الاقتصادية واين موقع الاردن من ذلك ؟

المالكي : مستوى الخدمات المقدمة اي البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية ليس كافيا بالتاكيد وهذا يؤثر على ربحية الاستثمار ولكن مستوى الخدمات المتاحة ليس رادعا الى حد يمنع الاستثمار لو تحققت الشروط الاخرى التي تؤلف مناخ الاستثمار للقبول والمستثمرون يعرفون ان الاردن عاكف على تطوير خدماته لهم.

الهنداوي : ان توفر بنية تحتية مناسبة امر هام وضروري وواحد من اهم ان لم يكن اهم شروط خلق مناخ استثماري مناسب وجذب للمستثمرين محليين كانوا ام عربيا او اجانب - ونحن في المملكة الاردنية الهاشمية في هذا السياق نعتبر من دول المنطقة التي استطاعت وعلى الرغم من قلة الامكانيات انجاز مشاريع متقدمة في مجال البنية التحتية ولكننا ونحن ندخل ودول المنطقة في مرحلة السلام علينا ان نرتقي الى مستوى المرحلة في هذا المجال الهام.

النداء: هل انتم مع خصخصة القطاع العام والذي يعلق عليه الكثيرون من رجال الاقتصاد امالا في تطوير الاقتصاد الاردني؟

المالكي : نعم مع الخصخصة المتدرجة التي ننتقل بها من مرحلة الى مرحلة ومن مستوى الى مستوى، بحيث تستفيد كل مرحلة من دروس المرحلة السابقة لها، لان لكل بلد خصوصيته، ولا يمكن التعرف الصحيح على هذه الخصوصية الا بهذا الاسلوب من التدرج.

الهنداوي : نسبة او حصة القطاع العام الى مجمل اقتصادنا الوطني كبيرة ومن هنا تاتي ضرورة واهمية معالجة ضعف اداء هذا القطاع بالارتقاء بادائه بالشكل الذي يتناسب وحجمه واهميته الى مجمل الاقتصاد الوطني. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ان الخصخصة كمنهاج تصحيحي لم يعد في الاردن ترفا فكريا بل أصبح أسلوب عمل لتصحيح مساوات بعض المؤسسات شاننا في ذلك شان الكثير من الدول في هذا المجال.

النداء: ما اثر الانضمام الى منظمة الجات على الاقتصاد الاردني في حال حصول الاردن على عضوية هذه المنظمة؟

المالكي : نعم ستكون له اثار ايجابية على المدى البعيد وستكون له اثار سلبية على المدى القريب. ولا اعرف المحصلة ولكن انضمام الاردن الى الجات في هذه الظروف الاقتصادية المحلية والاقليمية والعالمية سيكون نوعا من الحتم مهما اجتهدنا حوله الان.

انضمام الاردن الى الجات هو اخر القضايا التي تشغل بالي كمواطن اردني وكاقتصادي.

الهنداوي : لا ليس هناك ارتباط بين تاسيس دائرة تشجيع الاستثمار وعملية مطالبة الاردن بالانضمام الى منظمة الجات ذلك ان تاسيس هذه الدائرة يعود الى سنوات سبقت التفكير او طرح فكرة انضمام الاردن الى منظمة الجات.

اما عن تاثير انضمام الاردن لمنظمة الجات فلا بد من ان يكون لهذا الانضمام لهذه المنظمة تاثيرات مختلفة ولكني اعتقد انه لا بد من الاعداد العالي المستوى ومن قبل كافة الجهات العامة والخاصة لهذه المرحلة بالشكل والاسلوب الذي يمكننا ليس من الاستفادة من هذا الانضمام بل وتعظيمه.

النداء: كيف ترون التعاون الاقتصادي الاردني الاسرائيلي مستقبلا خاصة وان نخبة كبيرة من الاقتصاديين ورجال الاعمال الاسرائيليين سيشاركون في قمة عمان الاقتصادية - وهل هناك مخاوف من ذلك البعض يرى ان اسرائيل الرابحة من هذا التعاون؟

المالكي : هذا قول متطرف. محصلة التعاون بل التعامل الاقتصادي مع اسرائيل تعتمد على كفاءة ومهارة اللاعبين، ولا يمكن الحكم عليها مسبقا بمثل هذا القدر من الحدية واليقين.

الهنداوي: قانون تشجيع الاستثمار الجديد يساوي بين المستثمرين ايا كانت جنسياتهم اردنيين كانوا ام عربيا او اجانب والمستثمرين الاسرائيليون مستثمرون اجانب وسيكون قرارهم بالاستثمار في الاردن مبني على مدى توفر الفرص الاستثمارية في الاردن والمزايا التي يمنحها قانون تشجيع الاستثمار الاردني لهم وبالتالي فان التعاون في هذا المجال مرهون كما اسلفت بمدى توفر الفرص الاستثمارية والمزايا التي يمنحها قانون تشجيع الاستثمار لاستثماراتهم.

النداء: هل تتوقع انخفاض الدينار قريبا؟

المالكي : لا ارى ان الدينار عرضة للتخفيض او يجب ان يخفض الان او في المستقبل.









المالكي :

محصلة التعامل الاقتصادي مع اسرائيل يعتمد على كفاءة اللاعبين

انا مع الخصخصة المتدرجة للقطاع العام

قرارات قمة عمان لم تقررها جهات خارجية

انضمام الاردن الى الجات في هذه الظروف ليس خيارا

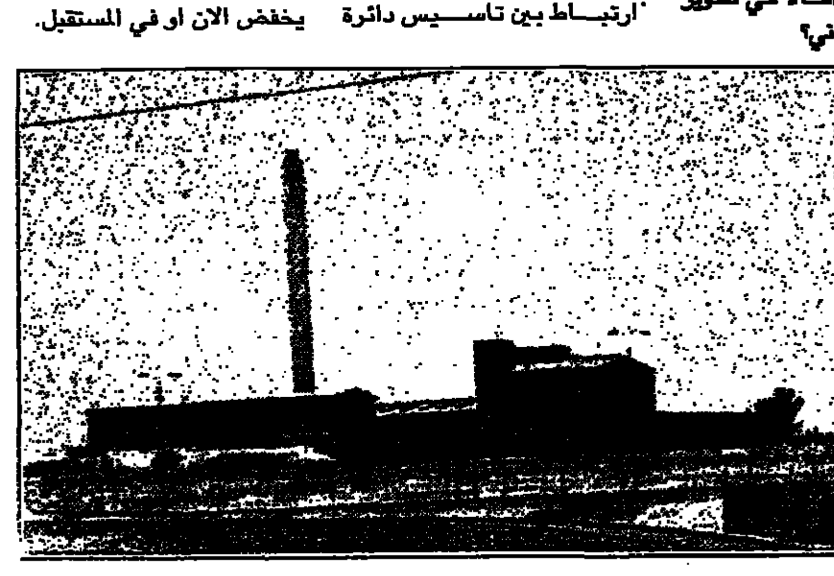
الهنداوي :

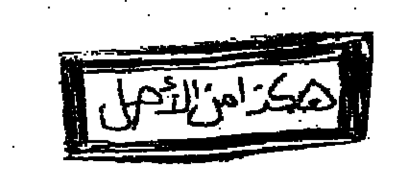
ساهمت السياسات والممارسات الخاطئة بعدم استقطاب الاستثمار الاجنبي

التعاون الاقتصادي مع الاسرائيليين مرهون بتوفير مزايا استثمارية لهم

بنيتنا التحتية لم ترتق بعد الى مستوى المرحلة

الخصخصة ليست ترفا فكريا، ومعالجة الضعف في القطاع العام ضرورة





ادارة الملكية الاردنية الشابة تحلق في اخطاء الادارات السابقة

وزارة المالية تجاهلت الموجودات غير المرئية وشركة اندرسون اخطأت باعتماد الدفاتر المحاسبية

كشفت الجولة التي قام بها وفد الصحافة الاسبوعية الاردنية في مرافق الخطوط الجوية الملكية الاردنية تلبية لدعوة الادارة الشابة لهذه المؤسسة الوطنية الرائدة، عن حقائق مذهلة وفتحت الافاق لرؤى اقتصادية واعلامية ارحب. "النداء" التي شاركت بهذه الجولة خرجت بالانطباعات التالية:

كتب : هيثم الصادق

يحدق بالملكية الاردنية مخاطر جسيمة وضعتها على مفترق طريق فاما البيع باثمان بخسة الى مستثمرين اجانب او محليين في القطاع الخاص واما تشمير السواعد لحل المشكلات القائمة والتحلي باقصى درجات المسؤولية الوطنية لانقاذ هذه المؤسسة الوطنية وضخ السيولة النقدية في عروقها بهدف تحديثها وزيادة قدراتها وصولا بها الى مصاف شركات الطيران العالمية المتقدمة. سيما وان الاردن يفتقر الى شبكة خطوط برية او سكك حديدية او خطوط بحرية على درجة عالية من الكفاءة مما يكسب الخطوط الجوية الملكية موقعا مرموقا تتفرد به كسفيرة يومية الى العالم ومنفذ وحيد الى دوله.

وتواجه ادارة الملكية الاردنية الجديدة مشاكل متعددة تركتها الادارات السابقة لوثا على كاهلها وابرزها المديونية التي وصلت ١٨٠ مليون دينار عدا الديون المستحقة لشركة مصفاة البترول الاردنية ومؤسسة الضمان الاجتماعي.

مما يحول دون امكانية الانطلاق والتحديث التي تطمح بها الادارة الشابة الجديدة لتصويب اوضاع هذه المؤسسة الرائدة، اذ يتوجب على ادارة الملكية الاردنية دفع خدمات ديون تبلغ سنويا ٤٢ مليون دولار تسعى الان للاتفاق مع مجموعة البنوك الدائنة لاعادة جدولتها ويذكر ان راسمال الملكية الاردنية المحدود والذي لم يكن يتجاوز حتى عام ٩٤، "٢١" مليون دينار تم رفعها الى ٧٠ مليون دينار بقروض بنكية تحول دون توفر سيولة نقدية وفي محاولة لحل هذا الاشكال قامت الملكية ببيع ٢٥٪ من فندق عالية وحصة اخرى مساوية من السوق الحرة للسوق الاردنية للاستثمار.

اضافة لمشكلة السيولة النقدية فان الملكية الاردنية مكبلة بالروتين الحكومي حيث كان التعامل الحكومي السابق معها يلغي الاسس التجارية الكفيلة بتحقيق هامش ربح تجاري لها، ويفقدها القدرة على اعادة هيكلة نفسها ونبذ بؤر الفساد التي كانت تعشش في اجهزتها الادارية السابقة والتاثيرات الاجتماعية والسياسية التي طغت في السابق على معايير الكفاءة والقدرة في التعيين والنقل والترقية وانهاء الخدمات.

موجودات غير مرئية:

دراسات وزارة المالية وشركة اندرسون لموجودات الملكية الاردنية جانبت الدقة اذ تناست راسمالا ضخما غير مرئي يترجم نفسه في الكوادر المتمرسة والمدربة تدريبا جيدا والتي انفقت الملكية الاردنية مبالغ طائلة لايصالها الى هذا المستوى المتقدم كما اعتمدت هذه الدراسات الدفاتر المحاسبية التي تظهر اسعار الموجودات بتاريخ شرائها، دون الالتفات الى الارتفاع العالمي في اسعار هذه الموجودات في الوقت الراهن، مما ادى الى تقديرات متدنية لقيمة هذه الموجودات.

وتقدر قيمة الموجودات المادية الملموسة لدى الملكية الاردنية بـ"٤٨٢" مليون دينار.

السبيل للخروج من الازمة:

تشكل توصيات لجنة التخاصية السبيل الوحيد لحل الازمة التي تاثرت بها الخطوط الجوية الملكية وتتلخص هذه التوصيات بما يلي:

١- زيادة راسمال الملكية الاردنية وضخ سيولة نقدية في ميزانيتها العامة.

٢- معالجة الحكومة للديون المترتبة على الملكية الاردنية لكل من شركة مصفاة البترول الاردنية ومؤسسة الضمان الاجتماعي.

٣- تحمل الحكومة لمجمل الخسائر التي منيت بها الملكية الاردنية خلال المرحلة السابقة وذلك بموجب قانون الملكية.

٤- تحويل الملكية الاردنية الى شركة مساهمة عامة.

ويمكن للحكومة تسديد الديون المتراكمة ١٨٠ مليون دينار على مدى عشر سنوات واعادة جدولة ديون المنشآت بما يسهل على الادارة الشابة للملكية الاردنية ويضعها على اعتاب انطلاقة قوية نحو التطوير والتحديث.

قفزة نوعية على الصعيد العربي والدولي:

تتوفر لدى الملكية الاردنية وسائل متطوره تستقطب اهتمام الشركات ففي بداية الجولة الصحفية اطلع رؤساء تحرير ومحررو الصحف الاسبوعية على اقسام مركز التدريب الذي يستقبل العديد من المتدربين على عدد من الخطوط الجوية العربية ويشتمل المركز على مجسم موحد لثلاثة انواع من الطائرات مزود بسلالم النجاة ويتعلم الطيارون المتدربون من خلاله كيفية مواجهة الحوادث الطارئة باحدث الاساليب وفي قسم اخر غرفة قيادة متحركة جوية متقلبة وفي قسم الصيانة اطلع الفريق الصحفي على معلومات نظرية تؤكد ان ثلاثين شركة طيران عربية وعالمية تعتمد على الملكية الاردنية في صيانة طائراتها وطلائها .. واطلع الفريق على الاقسام المتطورة للصيانة الهندسية والتي تقوم بتشغيل عدد كبير من المهندسين والفنيين المتخصصين وفي قسم التموين اطلع على مختبر الفحص الغذائي التابع للادارة والاقسام التموينية للشركات العربية والاجنبية المختلفة.

جامعة لعلوم الطيران:

ويستنتج عدد من الصحفيين بعد الجولة ان الملكية الاردنية تمتلك قدرة على تاسيس جامعة طيران عربية وبالفعل فقد كانت هذه الفكرة قائمة في الثمانينات الا ان الخلافات التي نشبت بين الاقطار العربية قد اجهضت هذه الفكرة ويقول بعض الاقتصاديين ان الكلفة التي يتحملها طالب في مثل هذه الجامعة تضاهي ما يمكن ان يتكبده هذا الطالب في جامعة اكسفورد بسبب ارتفاعات ايجارات الشقق المفروشة حاليا في الاردن الامر الذي يتطلب تظافر الجهود العربية في هذا المجال لترسيخ قاعدة لمثل هذه الجامعة.

افاق وبدايات التصويب:

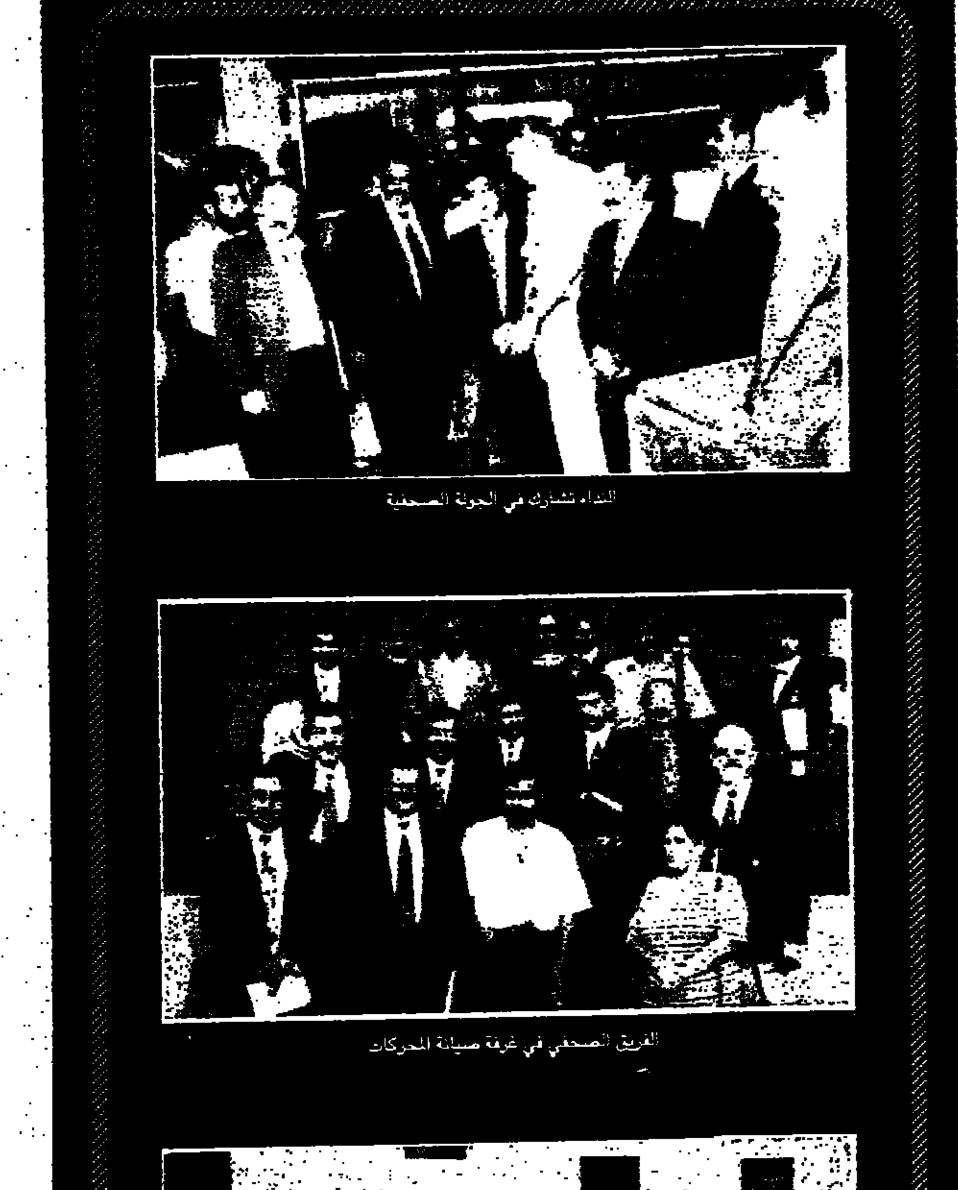
بمناسبة انقضاء العام الاول على تسلمه ادارة الملكية الاردنية وامام حشد من اسرة المؤسسة القى السيد نادر الذهبي المدير العام والرئيس التنفيذي للخطوط الملكية الاردنية في اب الماضي كلمة قال فيها: تبين انه قد تحسن الاداء العام للمؤسسة خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي سواء من حيث زيادة الايرادات او خفض حجم التكلفة من خلال تحقيق بعض الوفورات في مجالات التامين خدمات المناولة الارضية والاتفاقيات التجارية تعاقدات الفنادق الطواقم في الخارج مراجعة العمليات التشغيلية لبعض محطات ومكاتب الملكية الاردنية في الخارج وتحسين ادائها التجاري هذا فضلا عن التقدم الواضح في تحسين اداء الاسطول بوجه عام.

ومن المفيد الاعتراف بان ما قد تم انجازه لا يعدو كونه عمليات تجميلية وليست جراحية فهي خطوات على الطريق الصحيح الذي يتخذ من سياسات التغيير المنطقي والعملي منهجا وسلوكا.

التنافس المستقبلي:

تزايد في ظل الانفتاح الاقتصادي العالمي التوجه نحو تكتلات اقتصادية كبيرة وفي ضوء هذا التنافس تقف مؤسسات الطيران الاقليمية الصغيرة في مواجهة اخطار جسيمة الامر الذي يقتضي العمل على تطوير امكانيات الملكية الاردنية وعلاقاتها العربية لتامين قدراتها على مواجهة التحديات الكبيرة المستقبلية.

ولا شك ان الملكية الاردنية تمتلك مقومات هائلة للنجاح في ظل ما اطلع عليه الفريق الصحفي من معدات وبنى تحتية واستثمارية هائلة سيما وان الملكية مؤسسة وطنية تحمل هموم اكثر من ٥٥٠٠ اسرة اردنية وهو عدد العاملين فيها وغالبيتهم من ذوي الكفاءات العالية والمهارات الفنية الراقية، الا ان البطالة تنتظرهم اذا ما تجاهلت الحكومة مطالبات الملكية الاردنية ومما لا شك فيه ان الادارة الشابة الجديدة بقرارها تعميم التامين الصحي ليشمل المتقاعدين من هذه المؤسسة ممن خدموها لسنوات طويلة قد عززت انتماء هذا الكادر لمؤسسته الرائدة.



النداء تشارك في الجولة الصحفية

الفريق الصحفي في غرفة صيانة المحركات

الذهبي يتحدث للصحافة الاسبوعية

طائرة في قسم الصيانة الهندسية

نقطة نظام

عاكف الزعبي

الزراعة والديمقراطية

في الوقت الذي يقع فيه العبء الاكبر في القطاع الزراعي على عاتق القطاع الخاص الذي يتولى انتاج وتسويق المنتوجات الزراعية ومستلزمات الانتاج فان صوته لا يكاد يسمع عند صناعة القرارات التي توجه مسيرة الزراعة وينطبق ذلك بشكل خاص على المزارعين وبالتحديد على الصغار منهم الذين يشكلون الاغلبية ولكن دون اي تمثيل في مواقع القرار الزراعي.

ونعني بالتمثيل صورته المؤسسية التي تقوم على بناء مؤسسات لجميع فئات القطاع الخاص لتتولى كل فئة انتخاب ممثليها الذين يتولون خدمة مصالحها وتمثيلها في مواقع صناعة القرار وفي الحوار مع الحكومة ومع فئات القطاع الاخرى.

لقد تضمنت وصاية الحكومة في قطاع الزراعة فوضعت يدها على الحركة التعاونية بتاسيسها للمنظمة التعاونية عام ١٩٦٨ وفي عام ١٩٧٤ بادرت لتاخذ على عاتقها تاسيس اتحاد للمزارعين يقتصر على منطقة وادي الاردن وقد تم وضع الاتحاد تحت وصاية مباشرة لسلطة وادي الاردن، ثم جرت عملية قلب لقاعدة التمثيل فبدلا من تمثيل الاتحاد في مجالس ادارات المؤسسات الحكومية فقد مثلت المؤسسات الحكومية في مجلس ادارة الاتحاد.

هذا وفي الوقت الذي ظهرت فيه نقابات للعمال في قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات ظل العاملون في قطاع الزراعة بدون نقابة ولا يزال العمال الزراعيون غير مشمولين بقانون العمل وامتيازاته حتى الان.

ونفس الشيء جرى بالنسبة لقانون الضمان الاجتماعي الذي لم يشمل عمال الزراعة وقد ظهرت نقابات لاصحاب محلات التوفوتيه وصالونات الحلاقة وظل المزارعون بلا نقابة او اتحاد او اتحادات نوعية للتعاونيات كما بقيت الزراعة بدون غرفة زراعية رغم مرور اعوام طويلة على انشاء غرفة للصناعة واخرى للتجارة.

ولقد ضاعف ذلك من مسؤوليات الحكومة وارباكها لانه ابقى على راي المزارعين وباقي العاملين في القطاع الزراعي من عمال وارباب عمل غائبا وغير موحد مما صعب مهمتها في معرفة رايهم والتنسيق معهم فبدا قطاع الزراعة وكانه يسير على قدم واحدة ويعمل بيد واحدة وينظر من زاوية واحدة فقط.

لم يعد ممكنا قبول مشاركة العاملين في قطاع الزراعة من القطاع الاهلي عن طريق التفضل عليهم بتمثيلهم في مجالس ادارات المؤسسات الحكومية بممثل او اثنين يختارهم الوزير فقد آن الاوان لكي يبني الزراعيون مؤسساتهم ويختاروا ممثليهم ويشاركوا في توجيه التنمية الزراعية ومستقبلها عن طريق

من الذاكرة

اسامة المفيتي

حديث الذكريات

كانا يتحدثان سوية وبصوت كان يجيئني اشبه بالوشوشة الا انني كنت افهم حديثهما - قال احدهما لصاحبه .. لماذا انت قليل الحركة .. وزميلك في الوظيفة اشبه بالرحالة .. لا يستقر في الدائرة الا قليلا وباستمرار عندما اساله عن عدم رؤيتنا له وانقطاعه عن الجلوس في المقهى معنا يقول انه في مهمة خارجية .. ويردف قائلا سفريات ومياومات وقضاء حاجات ويسترسل قائلا بانني في بعض الاحيان اعتذر عن بعض المهمات الى امكنة زرتها قبلا ومللت من مشاهدتها.

هكذا كان الحديث بينهما وكانهما يستغلان هذه الرحلة في الخدمة العامة ويجعلان الوظيفة في خدمتهما ولقضاء حاجاتهما - وليس هما لوحدهما بل هما عينة واحدة من مئات والاف العينات التي توظف الوظيفة لخدمتهم في المهمات داخل البلد او في خارجه ويختلقون كل يوم عملا او مشاركة في ندوات .. او في زيارات استطلاع او مجاملات او .. او ..

قلت في نفسي الله يرحم ايام زمان عندما كان الموظف يشعر بانه في خدمة الوظيفة عندما كان يشعر بعمق الامانة وقدسية الرسالة وبصدق الانتماء في العمل وطريقة الاداء..

بين .. كان الموظف [illegible]

وهنا عدت الى خزانة الذاكرة لاجد ان جيلا من الموظفين الرواد في هذا الوطن كانوا يقومون بمهام وطنية في حدود الانضباط والمسؤولية .. فقد جاء في العدد ٢٢٠ من الجريدة الرسمية بتاريخ ١٩٢٩/٢/١٦ ما يلي :

" اذا تغيب موظف مؤقتا عن مقر وظيفته الدائم باعمال رسمية ولم يكن له سكن في احدى ابنية الدولة فيعطى مياومة عن ثمان ليال في كل محل يقيم فيه بحسب التعرفة الاتية - الصنف الاول والثاني ٤٥ قرشا عن كل ليلة والصنف والثالث والرابع ٣٠ قرشا عن كل ليلة والصنف الخامس ١٨ قرشا والسادس ١٥ قرشا عن كل ليلة .. واذا انقضت المدة يجوز اعطاؤه نصف المياومة كما يجوز لرئيس النظار "رئيس الحكومة" في ظروف استثنائية ان يصرح بدفع مياومة كاملة لمدة تزيد على المدة المبينة .. اما اذا سافر موظف من عمان الى خارج الامارة "الاردن" مثلا الى دمشق، بيروت ، القدس، يافا، حيفا، بغداد ونزل في فندق فيضاف ١٠ قروش الى بدل المياومة السابقة واذا راى المجلس التنفيذي (مجلس الوزراء) ان دفع المياومة بموجب التعرفة المار ذكرها لا يقوم بالنفقات التي تكبدها الموظف او سيتكبدها فله ان يقرر دفع مياومة اضافية يرى من العدل اضافتها" .. هذه صورة لذلك الواقع الذي كان يعيشه الموظف في زمن صعب وفي ظروف حرجة في مرحلة اعداد وبناء الدولة .. وكانت الحياة حيث صعوبة المواصلات .. والاتصالات الا ان الرجال حملوا الامانة وقاموا بواجبات الوظيفة بشرف وصبر وقناعة .

ولنا ان نتخيل ان مجموع نفقات ومياومات الموظفين جميعا في عام واحد قد لا تعادل احدى مياومات موظف واحد في ايامنا هذه ولمدة ايام محدودة في ايطاليا او في بلجيكا ولا حتى في تونس او الدار البيضاء ..ان ذلك الرعيل من الاباء والاجداد كانوا روادا في العمل العام وما كان يخطر ببال احدهم ان يقرأ اسمه في جريدة .. او يسمع عن حركته في اي من دور الاذاعة او ان يشاهد صورته على شاشة التلفاز .. لم يفكر في يوم من الايام ان يقف وراء الميكرفونات ولا ان تتداعى عليه اسئلة الصحفيين في الندوات واللقاءات لقد كانوا مثلا واضحا وصادقا للرجال الامناء الاوفياء.. وهنا استذكر تلك المرحلة الجادة والهادفة في رحلة بناء هذا الوطن الحبيب لاقول ويقول معي كل المخضرمين " الله يرحم ايام زمان" .

عمان - بلدية وامانة وعاصمة

فواز بركات الخريشا - الموقر

(٢/٢)

٥- خلال الفترة ١٩٧٦-١٩٨١ تم تاسيس وتشكيل بعض الدوائر الهامة في امانة العاصمة ومنها دائرة مكافحة الحشرات والقوارض والكلاب الضالة، ودائرة التطوير الحضري، ومؤسسة اعمار العاصمة التي انجزت مشروع شارع الشابسوغ ومشروع شارع الامير محمد ومشروع مجمع حدائق الملك عبد الله في وادي صقرة، وحديقة الامير هاشم للطيور، وتحديث دائرة الحدائق ودائرة المرور حيث تم تركيب عدد كبير من الاشارات الضوئية وكانت سببا بتنظيم السير بالعاصمة.

كما شهدت عمان ولادة دوائر ومؤسسات جديدة في تلك الفترة ومنها المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية "مؤسسة آل البيت" والمركز الثقافي الملكي، ومديرية المكتبات والوثائق الوطنية، والجمعية الملكية للفنون الجميلة ومتحف الحياة الشعبية، ورابطة المسرحيين الاردنيين ومنتدى الفكر العربي، وصندوق الملكة علياء، واتحاد الكتاب الاردنيين، ورابطة الموسيقيين الاردنيين وكانت الامانة تدعم هذه المؤسسات بطرق كثيرة.

٦- تم الاهتمام بمكتبة امانة العاصمة والتي انشاها معالي امين العاصمة انذاك ضيف الله الحمود عام ١٩٥٩ واصبحت من اكبر واهم المكتبات بالمملكة وتم فتح مكتبات جديدة في بعض المناطق.

وارجو ان يعلم المواطن انه يوجد ما يلي بعمان ٢٠٦ مكتبة و ١٦١ مطبعة و ١٨٠ جامع و ٣٢ كنيسة و ٢٢ مستشفى حكومي وخاص و ١٢٠ مركز صحي.

٧- تم شراء قطعة ارض كبيرة قرب مدينة سحاب وخصصت مقبرة للمسلمين ومقبرة للمسيحيين وتم احداث "قسم دفن الموتى" لمساعدة المواطنين.

٨- كانت سلطة المياه مرتبطة بامانة العاصمة انذاك ولذلك تم الاهتمام بمحطة التنقية ووضع فلاتر خاصة لمنع الروائح وكذلك الاهتمام بمشروع الصرف الصحي وتم استحداث قسم الشكاوي كما تم الاهتمام بوضع مسلخ الدواجن.

٩- تم انجاز العديد من الطرق الاسفلتية الحديثة الواسعة والجسور والانفاق ومنها طريق الحزام الدائري، وطريق عبدون وطريق وادي الحدادة وطريق الاذاعة وكذلك نفق وجسر المخابرات وجسر مدخل عمان الشمالي وجسر البيبسي وتم هدم الابنية القديمة والكراجات في شارع المحطة حيث اصبحت فيما بعد الساحة الهاشمية الرائعة.

١٠- تم التنسيق مع الدكتور سري ناصر عميد كلية علم الاجتماع بالجامعة الاردنية للمساهمة في انجاز مراكز اجتماعية على اراضي الامانة وفعلا تم انجاز مشروع مركز جبل نزال الاجماعي ومركز صويلح الاجتماعي وغيرها.

١١- تم قرار باغلاق جميع الفتحات الخطرة بالشوارع والجزر للمحافظة على ارواح المواطنين واذكر انه تم اغلاق ٨ فتحات في الشارع الممتد من مخيم الحسين وحتى دوار فراس، وتفيد سجلات دائرة السير انه منذ تلك التاريخ لم يبلغ عن اي حادث مروري.

وانني اناشد امانة عمان الكبرى باغلاق الكثير من الفتحات والدخلات والانعطافات الخطرة في شوارع عمان.

١٢- تم الاهتمام بسوق الخضار المركزي حيث تم توسيعه بابنية جديدة وزيادة عمال النظافة للمحافظة على مستوى النظافة وتم نقل الالاف الصناديق الخشبية التي كانت مكدسة هناك الى منطقة مناسبة قرب الحزام الدائري لانها كانت وكر لتجمع الجرذان.

١٣- رغم ان مخيمات اللاجئين هي من واجبات وكالة الغوث إلا ان الامانة تبرعت بخدمات النظافة والرش بمخيم الوحدات ومخيم الحسين وكذلك مستشفى الجامعة الاردنية وتم ربطها بمشروع الصرف الصحي .

١٤- بنفس الاهتمام بمستوى النظافة كذلك كان الاهتمام بتجميل عمان حيث تم توسيع دائرة الحدائق واستخدام المهندسين الزراعيين الاكفاء وتم زراعة الالاف اشجار الزينة على الارصفة والحدائق وتم استحداث حدائق جديدة في جميع المناطق وتم ازالة الندبات القديمة ودهن ابواب المحلات باللون الابيض وكذلك دهن الاطاريف والقارمات واعمدة الكهرباء الصدئة، وتم التشديد على استعمال الحجر في جميع الابنية والتي تشتهر بها عمان.

١٥- تم دعم النوادي الرياضية والجمعيات الخيرية والنسائية والشبابية ودور الايتام والمعاقين والمراكز الاجتماعية وتم تشكيل لجنة لجمع التبرعات وتوزيعها على الفقراء بعيد الفطر السعيد وعيد الاضحى المبارك من كل عام.

١٦- تم التشديد على المتعهدين والمقاولين بسرعة انجاز المشاريع حسب المواصفات وضمن المدة المقررة.

١٧- شكلت لجنة من اجل الاهتمام بشكل مفتاح عمان الذهبي حيث تم وضعه في علبة جميلة ثمينة تليق بعمان والمفتاح يهدى لرؤساء الدول والشخصيات المهمة التي تزور عمان.

١٨- وقبل ان انهي هذه الكتابة الموجزة يجب ان لا انسى ذكر الزميلين المهندسين المبدعين الرائعين المخلصين المرحومين المهندس غالب بقاعين والمهندس اسعد ابو زيد، والحقيقة والتاريخ فانهما قدما لعمان عصارة افكارهما وخبرتهما الطويلة وشبابهما، لقد احبا عمان واحبتهما عمان.

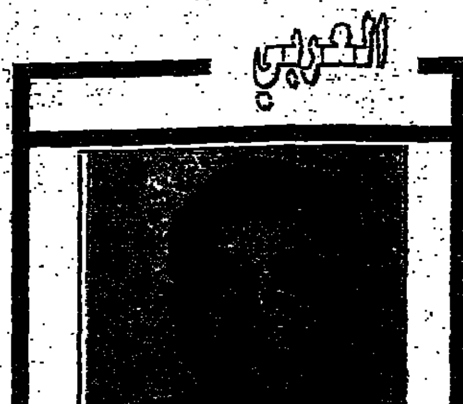
واجيبا ان اكون قد قدمت بعض المعلومات الموجزة جدا حيث لا تتسع صفحات الجرائد الا للايجاز المعقول.

وارجو من الجيل الصاعد والمواطنين الطيبين الاطلاع على الانجازات التي تمت في مدينتهم النظيفة والجميلة والواحدة والغالية عمان.



جندي الثورة العربية الكبرى

العربي



محمود الشيبي

الولايات العربية المتحدة هي الحل

ليس للدول الصغيرة والضعيفة مكان في عالم اليوم فموازين القوى هي الحاكمة والضابطة للعلاقات الدولية اما قيم الحق والعدالة وحقوق الانسان فليس لها وجود الا في تصريحات زعماء الدول الضعيفة يتكئون عليها ويلجأون اليها في الملمات، في حين لا تلتفت اليها القوى الدولية ولا تعيرها اهتماما.

ان الحديث عن امة عربية مترامية الاطراف من المحيط الى الخليج ذات موقع جغرافي متميز وفي باطن ارضها نفط وغاز يسير عجلة الاقتصاد الغربي او يوقفه اصبح نكتة تثير الضحك.

فالنفط العربي ليس عربيا بعد ان صادرته الولايات المتحدة الامريكية واخذت توزعه بطريقتها وتتصرف به كما تشاء وتمنحه عمن تشاء.

اما الارض العربية المميزة للموقع فقد اصبحت مرتعا خصبا للولايات المتحدة، جلست عليها باسطة الايدي والارجل من المحيط الى الخليج بعد ان تمكنت من هذه الامة وحولتها الى كيانات هزيلة لا حول لها ولا قوة، تأتمر بامر السيد فتنفذ وتطيع بل وتتنافس الديكتاتوريات ضد بعضها وضد شعوبها ارضاء السيد المحترم.

بعض دولنا تعدادها الاف وبعضها بضعة ملايين، فما هو مستقبل هذه الالاف او هذه الملايين المبعثرة امام تجمعات اقتصادية وسياسية كبرى في العالم، كيف نطلب من الدول الكبرى ان تقف الى جانبنا ونحن بلا وزن ولا قوة، ثم اننا جميعا في جيوبهم فمع من سيتفاوضون، ان النظام العالمي الجديد يبادل القوة بالقوة يعطيك لياخذ مثله ومالديك كل ما بيد العرب فليس بيد العرب ما يفاوضون به ولا يملكون قوة مؤثرة على قرارات القوة الدولية الفاعلة والمتحكمة في ارادة الشعوب.

اني لاعجب من امة تقف في طابور يومي تتلقى ضربات جلادها وهي مستمتعة تثني عليه وتشكره، فبرغم العداء التاريخي الذي يكنه الغرب والولايات المتحدة الامريكية على وجه الخصوص للعرب والمسلمين، ووقوفهم وقوفا مطلقا ضد قضايا العرب ومصالحهم، وانحيازهم التام والظالم الى جانب اسرائيل، فان العرب يتسابقون بلهف لارضاء الجلاد الامريكي، كيف لا والولايات المتحدة تهش بالعصا على امة المائتي مليون عربي فيتراكضون فزعا وذعرا بالاتجاه الذي يريده الراعي.

يخطئ من يظن ان مشاكل العرب مع الدول الغربية يمكن حلها باقامة الديمقراطية ونشر الحرية والعدالة واحترام حقوق الانسان في الوطن العربي، ان في هذا وهما واضحا لانه يتناقض ومصالح الغرب في المنطقة العربية، صحيح ان الدول الغربية حريصة على هذه المبادئ النبيلة فوق ارضها، لكنها ترفض قبولها في الوطن العربي لان فيها نهايتها الابدية من هذا الوطن العزيز، فاذا ما اعطيت للشعب العربي حريته وحكم نفسه بديمقراطية غير مزيفة، فسيسحق الوجود الاجنبي ومصالحه بلا رجعة.

لذا فان الغرب حريص على استمرار الديكتاتوريات العربية في الحكم لانها حريصة عليه وحامية لمصالحه في الوطن العربي.

في الستينات من هذا القرن العشرين كان المد الوحدوي العربي في اوج عنفوانه وكان الشعور العربي بالفخر والاعتزاز القومي يملأ النفس العربية وهي تردد "وطني حبيبي الوطن الاكبر يوم ورا يوم امجاده بتكبر". ويا للمرارة فقد حل محله الان الشعور بالاحباط واليأس والهزيمة نتيجة للممارسات المعروفة، وانحسر المد الوحدوي العربي وحلت مكانه الاقليمية البغيضة الضيقة التي يروج لها المرضى والموتورون وتقودها اجهزة غربية.

ان مستقبل الوضع العربي على هذه الصورة المحزنة يهدد مستقبل الاجيال القادمة، ويهدد النظام العربي المتهاوي بالانقراض، في حين ان امكانيات الامة العربية فيما اذا اجتمعت ارادتها تستطيع ان تصون بنيانها وتحمي قدراتها وقراراتها، لا بل يخشاها كل عدو طامع او مستبد حاقد، عندئذ لا بد وان تتجه اليها عيون العالم بالاحترام والتقدير.

لذا فالامل معقود على ارادة الشرفاء من اجل انقاذ الامة والوطن بالسعي الحثيث ونكران الذات لاقامة دولة الولايات العربية المتحدة في بلاد الشام والعراق اولا، لتكون قاعدة للوحدة وانطلاقتها، ان بلاد الشام والعراق هي ارض الصمود والمواجهة والجهاد عبر التاريخ، وان شعبنا في هذه المنطقة تمرس النضال والتضحية ولا بد ان يكون المبادر في النضال من اجل الوحدة.

ان دولة الوحدة العربية هي وحدها القادرة على اعادة التوازن لهذه الامة وهي وحدها القادرة على املاء الارادة العربية على العدو التاريخي لهذه الامة سواء كان في الغرب الحاقد او في فلسطين المحتلة.

بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الاول لحزب الوطن في ٣٠ تشرين الثاني المقبل

النداء تنشر المواد الخاصة بالمؤتمر الوطني وانتخابات الرئاسة والامانة

بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر الوطني الاول لحزب الوطن والذي من المقرر عقده في الثلاثين من تشرين الثاني المقبل .. ويذكر ان مجلس الرئاسة كان قد اجتمع في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٥/٩/١٣ والتي ترأسها السيد عاكف الفايز رئيس مجلس الرئاسة بتشكيل لجنة التحضير للمؤتمر الوطني والتي تضم السيد عاكف الفايز رئيسا وعضوية كل من السيد بهجت المجالي الامين العام لحزب الوطن ورئيس التحرير المسؤول والسيد غالب ابو جابر والدكتور موسى الزيود و السيد عساف الكايد والسيد عبد الكريم جنادة والدكتور نورس المعايطة والمهندس محمد البدور.

(٢/١)

"النداء" تنشر المواد الخاصة بالمؤتمر الوطني ومجلس رئاسة الحزب وشروط العضوية لمجلس الرئاسة والامانة العامة وتكوين الامانة العامة لتكون بين يدي الزملاء اعضاء حزب الوطن ..

وبهذه المناسبة تهيب الامانة العامة لحزب الوطن بالاخوة والاخوات الراغبين بترشيح انفسهم لرئاسة او عضوية اي من مجلسي الامانة والرئاسة ارسال طلبات ترشيحهم للامانة العامة مع السيرة الذاتية لكل منهم ليتم تعميمها على كافة اعضاء الحزب في موعد اقصاه ١٥ تشرين الثاني.

تنص المادة ١٧ والخاصة بالمؤتمر الوطني :

المؤتمر الوطني هو الاجتماع الدوري العادي لاعضاء الحزب .. وينعقد مرة كل سنتين في دورته العادية كما يجتمع في دورة استثنائية بطلب من رئاسة الحزب.

والمؤتمر الوطني اعلى سلطة في الحزب في حال انعقاده وقراراته ملزمة لجميع اعضاء الحزب ويعتبر الدائرة السادسة في بناء الحزب.

ب - تكوين المؤتمر الوطني:

١- يتكون المؤتمر الوطني من جميع الاعضاء العاملين في الحزب.

٢- ينعقد المؤتمر الوطني مرة كل سنتين في دورته العادية وبدعوة من مجلس رئاسة الحزب.

٣- ينعقد المؤتمر الوطني في دورة استثنائية بطلب من رئاسة الحزب.

٤- يعتبر انعقاد المؤتمر الوطني قانونيا اذا زاد عدد الحضور عن ٥٠٪ من الاعضاء.

٥- يرسل جدول اعمال المؤتمر الوطني مسبقا للاعضاء وقبل انعقاده بما لا يقل عن اسبوعين وذلك في دورته العادية اما في الدورات الاستثنائية فيرسل قبل اسبوع واحد.

٦- يترأس اجتماعات المؤتمر الوطني في كلا الحالتين العادية والاستثنائية رئيس الحزب.

ج - وظائف المؤتمر الوطني:

١- اقرار النظام الداخلي او تعديله وذلك باغلبية الاعضاء الحضور.

٢- اقرار البرنامج السياسي او تعديله وذلك بالاغلبية المطلقة.

٣- مناقشة تقارير مجلس الرئاسة والامانة العامة واتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة بشأنها : "سياسي، مالي، تنظيمي واعلامي".

٤- مناقشة اية قضايا طارئة توافق رئاسة المؤتمر على ادراجها في جدول الاعمال.

٥- انتخاب مجلس رئاسة الحزب وذلك بالاقتراع السري المباشر.

٦- انتخاب رئيس مجلس رئاسة الحزب وذلك بالاقتراع السري المباشر.

٧- انتخاب اعضاء الامانة العامة وذلك بالاقتراع السري المباشر.

٨- انتخاب الامين العام وذلك بالاقتراع السري المباشر.

د- اللجان المنبثقة عن المؤتمر الوطني:

١- تشكل رئاسة المؤتمر الوطني لجنة خاصة وذلك للاشراف على عملية الانتخابات لمجلس الرئاسة والامانة العامة وتنحصر مهامها فيما يلي:

- تسجيل المرشحين للعضوية وللرئاسة والامانة العامة.

- التحقق من اكتمال شروط الترشيح.

٢- تتولى رئاسة المؤتمر اعلان النتائج لانتخابات مجلس الرئاسة والامانة العامة.

٣- يعتبر كل من مجلس رئاسة الحزب السابق والامانة العامة السابقة مستقيلين تلقائيا بمجرد اعلان نتائج الانتخابات الجديدة وعليهما تسليم مهامهما للهيئات الجديدة.

المادة ١٤- الهيئة الاستشارية:

أ- الهيئة الاستشارية هي عبارة عن مجموعة من المستشارين حيث تشكل احدى مصادر المعرفة العلمية الرافدة للحزب في خططه وبرامجه وذلك بتقديمها الدراسات والاقتراحات والاستشارات المختلفة، وتعتبر احدى الوحدات التنظيمية في الحزب.

ب - تكوين الهيئة الاستشارية :

تتكون الهيئة الاستشارية من امناء المحافظات والوزراء واعضاء مجلس النواب والاعيان من اعضاء الحزب هذا بالاضافة لما يراه مجلس الرئاسة والامانة العامة مناسبا من ذوي الخبرات لعضوية الهيئة.

ج - الاشراف على عملية الانتخابات.

د- فرز واعداد النتائج وتقديمها لرئاسة المؤتمر.

٢- في الظروف الاستثنائية الطارئة وفي حالة تعذر انعقاد المؤتمر الوطني ووجوب اتخاذ قرارات مصيرية تقع ضمن صلاحيات وواجبات المؤتمر الوطني، تنبثق لجنة "او ما تسمى بلجنة الطوارئ" وذلك بدعوة من مجلس رئاسة الحزب بالتعاون مع الامانة العامة ويتكون اعضاء هذا المجلس من اعضاء مجالس المحافظات او نوابهم فقط وفي هذه الحالة يكون لهذا المجلس نفس صلاحيات المؤتمر الوطني. وقراراته وتوصياته ملزمة لجميع اعضاء وهيئات الحزب ولغاية ان تسمح الظروف بانعقاد المؤتمر الوطني ومن ثم المصادقة على هذه القرارات او تعديلها.

هـ- قرارات وتوصيات المؤتمر الوطني :

١- تكون كل قرارات وتوصيات المؤتمر الوطني الصادرة عنه في اختتام اجتماعاته في دورته العادية او الاستثنائية ملزمة لجميع اعضاء حزب الوطن.

اما المادة ٧ والخاصة بمجلس رئاسة الحزب فتنص على :

أ- مجلس رئاسة الحزب هو الهيئة العليا للاشراف على الحزب.

ب - تكوين مجلس رئاسة الحزب:

١- يتكون مجلس رئاسة الحزب من رئيس وعشرة اعضاء.

٢- ينتخب المجلس لمدة اربع سنوات من قبل المؤتمر الوطني.

٣- في حالة استقالة او وفاة احد او بعض اعضاء المجلس يحل محله/ محلهم الاشخاص الذين يلونهم في عدد الاصوات عند اخر انتخابات في المؤتمر الوطني.

٤- في حالة استقالة او وفاة رئيس الحزب يدعى مجلس الطوارئ للاجتماع خلال مدة لا تتجاوز الشهر وينتخب رئيسا للحزب وذلك من بين اعضائه لاكمال المدة القانونية او لحين انعقاد المؤتمر الوطني.

ج - شروط العضوية لمجلس رئاسة الحزب:

١- يشترط في المرشح لعضوية مجلس رئاسة الحزب ان يكون قد مضى على انتسابه للحزب ما لا يقل عن اربع سنوات ويكون قد شغل احد المراكز القيادية في الحزب من درجة امين مجلس محافظة فاعلى او عضوا في الهيئة الاستشارية ويستثنى من ذلك اول مجلس لرئاسة الحزب.

٢- ان يكون قد اتم الاربعين سنة من عمره.

٣- ان يكون المرشح مسددا لجميع التزاماته المادية.

٤- ان لا يكون قد صدرت بحقه اي عقوبة من العقوبات ٣-٧ من الفقرة ج المادة ١٦.

الترشيح والانتخاب لمجلس رئاسة الحزب:

١-يتم الترشيح لعضوية رئاسة مجلس رئاسة الحزب قبل انعقاد المؤتمر الوطني بشهر وتقدم طلبات الترشيح لمجلس الرئاسة على ان تحول الى اللجنة الخاصة التي تتولى الاشراف على عملية الانتخابات بعد تشكيلها من قبل رئاسة المؤتمر.

٢- يقفل باب الترشيح عشية انعقاد المؤتمر الوطني.

٣- ينتخب جميع الاعضاء وكذلك الرئيس بالاقتراع السري المباشر وذلك من قبل المؤتمر الوطني.

هـ- وظائف وواجبات مجلس رئاسة الحزب:

١- الدعوة للمؤتمرات الوطنية العادية والاعداد لها.

٢- الدعوة للمؤتمرات الوطنية الاستثنائية بالتشاور مع الامانة العامة والاعداد لها.

٣- مراقبة وتوجيه الامانة العامة والتاكد من تنفيذها لتوصيات ومقررات المؤتمر الوطني.

٤- المصادقة على مقررات الامانة العامة من حيث البرامج والخطط السياسية والاقتصادية والتنظيمية للحزب.

٥- المصادقة على موازنة الحزب المقررة من قبل الامانة العامة.

٦- في حالة رغبة مجلس الرئاسة ادخال بعض التعديلات على الخطط او الموازنة الواردة في الفقرة ٥/٤ اعلاه يعيدها للامانة العامة مشفوعة بالاسباب التي توجب التعديل.

تقوم الامانة العامة بدراسة التعديلات واقرارها وفي حالة اصرار الامانة العامة على قراراتها يدعى مجلس الطوارئ للاجتماع ويتناقش التعديلات المقترحة ويتم التصويت على كل تعديل مقترح باغلبية الاصوات.

٧- المصادقة على توصيات ودراسة الهيئة الاستشارية وتحويلها للامانة العامة.

٨- تقديم تقرير للمؤتمر الوطني متضمنا كيفية اداء الامانة العامة وتنفيذها لمقررات وتوصيات المؤتمر الوطني.

و- قرارات وتوصيات مجلس رئاسة الحزب:

تتخذ القرارات في مجلس رئاسة الحزب بالتصويت ويكون صوت الرئيس مرجحا في حالة تساوي الاصوات.

اجتماعات مجلس رئاسة الحزب:

١- يجتمع المجلس دوريا وحسب ما يراه مناسبا.

٢- يجتمع المجلس بدعوة من الرئيس او بدعوة من ثلثي اعضائه.

٣- يجتمع المجلس في اجتماع استثنائي بناء على طلب الامانة العامة وذلك في الحالات الضرورية فقط.

٤- تكون اجتماعات المجلس برئاسة الرئيس او نائب الرئيس في حالة غيابه.

ح - اللجان المنبثقة عن مجلس رئاسة الحزب:

يحق للمجلس تشكيل اللجان التي يراها مناسبة سواء اكانت لجانا دائمة ام لجانا مؤقتة.

المادة ٨ رئيس الحزب:

أ- رئيس الحزب هو الرئيس العام لحزب الوطن.

ب - شروط الترشيح والانتخابات لرئاسة الحزب:

١- يشترط في المرشح لرئاسة الحزب ان تتوفر فيه الشروط الواردة في الفقرة ج من المادة ٧.

٢- ان يكون الانتخاب بالاقتراع السري المباشر من قبل اعضاء المؤتمر الوطني.

ج - وظائف وواجبات رئيس الحزب:

١- هو الرئيس العام لحزب الوطن.

٢- رئاسة اجتماعات المؤتمر الوطني.

٣- رئاسة اجتماعات مجلس رئاسة الحزب ودعوته.

٤- رئاسة اجتماعات الهيئة الاستشارية ودعوتها.

٥- رئاسة اجتماعات لجنة الطوارئ ودعوتها.

٦- يحق له حضور اجتماعات الامانة العامة والتاكد من تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الوطني.

د - حقوق ومميزات رئيس الحزب:

صوته مرجح في حالة تساوي الاصوات في اي قرار في اجتماعات المجالس اعلاه.

المادة ٩ نائب رئيس الحزب:

أ - نائب رئيس الحزب هو عضو في مجلس رئاسة الحزب.

ب - شروط الترشيح والانتخاب لمركز نائب الرئيس:

١- يشترط في المرشح لمركز نائب الرئيس ما يشترط في المرشح لمركز الرئيس وذلك كما ورد في المادة ٨ فقرة ب .

٢- يكون الانتخاب بالاقتراع السري المباشر وذلك فيما بين اعضاء مجلس الرئاسة.

ج - وظائف وواجبات نائب الرئيس:

١- يضطلع بوظائف وواجبات الرئيس ويتمتع كذلك بالحقوق والمميزات الممنوحة للرئيس كما ورد في المادة ٨ فقرتي ج ، د في حالة غياب الرئيس.

٢- في حالة استقالة او وفاة رئيس الحزب يستمر نائب الرئيس بممارسة صلاحيات الرئيس لحين انعقاد لجنة الطوارئ وانتخاب رئيس جديد.

المادة ١٠ الامانة العامة :

أ - الامانة العامة للحزب هي الهيئة التنفيذية العليا للحزب .

ب - تكوين الامانة العامة:

١- تتكون الامانة العامة من ١٤ عضوا بالاضافة الى الامين العام.

٢- تنتخب الامانة العامة لمدة اربع سنوات.

٣- يكون الانتخاب بالاقتراع السري المباشر.

٤- انتخاب مجلس الرئاسة والامانة العامة لا بد وان تشغر بعض المراكز القيادية في الهيئات الدنيا، والتي كانوا يتولونها قبل الانتخابات لذا يجري تعبئتها من جديد وبدعوة من الامانة العامة.

٥- في حالة الاستقالة او وفاة احد اعضاء الامانة العامة يحل محله / محلهم الاشخاص الذين يلونهم في عدد الاصوات عند اخر انتخابات في المؤتمر الوطني.

٦- في حالة استقالة او وفاة الامين العام تدعى لجنة الطوارئ للاجتماع خلال مدة لا تتجاوز الشهر وينتخب امينا عاما وذلك من بين اعضائه لاكمال المدة القانونية والحين انعقاد المؤتمر الوطني في دورته العادية.

شروط العضوية للامانة العامة:

١- يشترط في المرشح لعضوية الامانة العامة ان يكون قد مضى على انتسابه للحزب ما لا يقل عن اربع سنوات ويستثنى من ذلك اول مجلس للامانة العامة.

٢- ان يكون المرشح مسددا لجميع التزاماته المادية.

٣- ان لا يكون قد صدرت بحقه اية عقوبة من العقوبات ٣-٧ من الفقرة ج من المادة ١٦ .

المجالي يرد على النمري

رداً على "الدولة والاحزاب"

لم افتح الباب للحكومة

في الندوة الاولى التي عقدها المركز الدولي للدراسات والتي شاركت بها عن "تقييم الحياة الحزبية في الاردن بمناسبة مرور عامين على ترخيص الاحزاب السياسية" وشارك بها كل من الدكتور يعقوب زيادين والسيد مجحم الخريشا .. اود ان اذكر السيد جميل النمري - الذي امتعنا بحضوره ومداخلته - انني خالفت تساؤل احد الاخوة حول اذا ما كانت الدولة تريد اعتزاليا سياسية في الاردن ام لا على العكس تماما انا اغلقت حتى النوافذ امام اي محاولة للتهرب من قبل الحكومة .. واذكر الاخ النمري بانني عندما اجملت معوقات العمل الحزبي وتعثره باربعة اسباب كانت "الاسباب الحكومية" في مطلعها وعلى راسها وقد ذكرت وركزت، والاخوة الحضور لا بد ان يتذكرون كما هو موثق ومسجل لدى المركز الدولي: "ان الحكومة غير متحمسة وغير جادة من صدق النوايا امام التوسع الحزبي والدليل على ذلك ان الحكومة تتجاهل الاحزاب في كافة القضايا ولا تستشيرهم ولو من باب اطلاعهم على الامر بان الحكومة تنوي القيام بعمل كذا وكذا، لانهم يمثلون قاعدة شعبية وما زالوا، ويجب ان نعتبرهم مؤسسات وطنية تعمل لصالح هذا البلد ايضا هناك تجد ان الحكومة تقوم بمحاربة بعض الاعضاء المتواجدين في بعض الاحزاب وهذه تشكل ظاهرة خطيرة وسببا في عزوف بعض المواطنين عن الانتماء للاحزاب، وتجد ايضا التضييق على الحرية في عقد الندوات والمهرجانات خارج مقرات الاحزاب الا بموافقة الحاكم الاداري تجد ان هنالك تحديدا لسقف التبرعات للاحزاب وايضا عدم اعفاء التبرعات للاحزاب من ضريبة الدخل حتى تشجع الناس والاقتصاديين والشركات لدعم هذه الاحزاب ماليا، ونقطة هامة جدا انها لا تتيح مجالا للاحزاب لاستخدام وسائل الاعلام الرسمية سواء المرئية او المقروءة او المسموعة.

ونحن كاحزاب يقع علينا الجزء الاكبر في تحمل المسؤولية وانا اختلف مع الخوة في ان علينا ان ننتظر جوابا بموافقة الحكومة لاعطائنا الاستمرارية او لا، فاذا كنا سننتظر ان تعطي تمثيلا من قبل الحكومة فستتأخر كثيرا، فالامور الديمقراطية تؤخذ ولا تعطى، نحن كي نكون صادقين مع الاخرين لذلك وضعنا الاسباب بمختلف جوانبها سواء من الحكومة او المواطنين او الاحزاب نفسها نحن دائما متفائلون وهناك تقدم للعملية الحزبية واحترام لها واذا استطعنا نحن الاحزاب والمواطنون ان نعظم الايجابيات ونخفف من السلبيات نخدم المسيرة الديمقراطية ولكن في هذا يجب ان يكون هناك جهد كبير من الاحزاب والمواطنين وبالنسبة للسؤال حول الشخصيات التقليدية انا اعتبر وجودها اثراء للحزب والمسيرة الحزبية لان هذه الشخصيات كان لها دورها السياسي سواء داخل الحكومة او خارجها والانتقال من واقع الى اخر شيء طبيعي ونحن نستفيد من هؤلاء الناس الذين لديهم الخبرة والتجارب وينيرون لنا الطريق ونحن مع دعم الشباب ليصلوا الى مواقع حزبية.

وهذا يعني ان الحكومة ليست المسؤولة وحدها عن عرقلة العمل الحزبي وان كان قانون الاحزاب به اجحاف كبير بحق العمل الحزبي واحد النقاط هو ما ذكرته هو الوضع المالي، فتبرع اي شخص السنوي يجب ان لا يزيد عن (٥) الاف دينار ويتخذها البعض حجة بان القانون لا يسمح بالتبرع باكثر من (٥) الاف دينار والكثير من اصحاب رؤوس الاموال يبتعدون عن العمل الحزبي حرصا على مصالحهم الاقتصادية وهؤلاء الناس ليس لديهم مانع من التبرع للاحزاب ان كان هناك حافز لقيامهم بذلك بمعنى اخر ان يحسب في ضريبة الدخل وينزل من المصاريف كمصاريف الدعاية والاعلان وغيرها وهذا ان حدث يشكل دعما غير مباشر للاحزاب ونحن نأمل من الاحزاب والمواطنين العمل لتحقيق ذلك.

وفي النهاية لا يسعني الا ان اذكر الزميل الكريم مرة اخرى على اننا في حزب الوطن لدينا الجرأة لنقول: الحكومة اخطأت .. او ان نشد على يديها ان هي احسنت .. وما هذا الا ما اعلنته في الندوة المذكورة .. وما اعلناه في الماضي وسنظل نعلنه ونطبقه اليوم وغدا.

● المهندس بهجت المجالي

* نشرته البلاد في عددها ١٣١ الصادر يوم ١٩٩٥/٩/٢٠

في القانون

محمد طايف المجالي

حصانة النائب ضد الاجراءات الجنائية

بمقتضى احكام الدستور تقرر عدة ضمانات للنائب الغاية منها ان يتمكن النائب في ظل هذه المظلة الدستورية من الضمانات ان يقوم بعمله البرلماني على الوجه الاكمل بحيث يتوفر له العمل بكل حرية واستقلال وفقا لضميره وبحيث يعمل البرلمان باكمله بعيدا عن المؤثرات الحكومية او غيرها ومن هذه الضمانات ما تقرر لحماية العضو ذاته وهي الحصانة البرلمانية وتتمثل بامرين:

أ- حصانة ضد المسؤولية عما يبديه النائب من افكار واراء .

ب - حصانة ضد الاجراءات الجنائية.

والاخيرة هي التي سوف اقوم بتوضيحها وبيان سندها القانوني وذلك لان مجلس النواب الحالي والمجلس السابق قد تعرض لعدة قضايا ذات مساس بالحصانة البرلمانية للنواب فكانت تعامل هذه القضايا بازدواجية فاضحة ادت الى جرح القواعد الدستورية احيانا او تجاوز الدستور احيانا اخرى دون رقيب او حسيب.

وعودا على بدء فالحصانة البرلمانية كفلها القانون "الاسمى" حيث نصت المادة ٨٦ من الدستور الاردني من فقرتها الاولى على ما يلي " لا يوقف احد اعضاء مجلس الاعيان والنواب ولا يحاكم خلال مدة اجتماع المجلس ما لم يصدر من المجلس الذي هو منتسب اليه قرارا بالاكثرية المطلقة بوجود سبب كاف لتوقيفه او لمحاكمته او ما لم يقبض عليه في حالة التلبس بجريمة جنائية وفي حالة القبض عليه بهذه الصورة يجب اعلام المجلس بذلك فورا" والغرض من هذه الحصانة هو الحيلولة دون اعاقة اعضاء المجلس من متابعة عملهم البرلماني عن طريق تلفيق اتهامات كيدية او ملفقة لهم يكون الغرض منها حرمان عضو المجلس من حضور الجلسات او التنكيل به لمواقف او اراء معينة.

من اجل ذلك حصن الدستور عضو مجلس النواب من التوقيف او المحاكمة فيما عدا حالات التلبس لان التلبس بالجريمة تنتفي فيها الشبهة الكيدية او التلفيق.

والحصانة البرلمانية قاعدة اجرائية مؤداها وجوب استئذان مجلس النواب قبل اتخاذ اي اجراءات جزائية ضد العضو.

فالحصانة لا تعفي من المسؤولية الجزائية اذ هي لا ترفع حقه الجرم عما يرتكبه العضو ولكنها توقف فقط اتخاذ الاجراءات حتى يأذن بذلك المجلس لذلك فان الحصانة تكون مقصورة على العضو فقط فلا تمنع من اتخاذ الاجراءات ضد شركاء العضو في الجريمة.

اذا عندما يطلب من المجلس رفع الحصانة عن العضو فان فحص المجلس للموضوع يجب ان يقتصر فقط على الناحية السياسية ليتبين ما اذا كان الاتهام جديا او كيديا فليس الغرض من الطلب ان يقوم المجلس ذاته بالتحقيق بالتهمة الموجهة ضد العضو من الناحية القانونية اذ ليس له سلطة تحقيق من هذا الخصوص وهذه الحصانة لا تشمل الغاء او وقف تنفيذ الاحكام الجزائية ضد عضو مجلس لان مسؤولية العضو قد غدت مؤكدة بعد صدور الحكم النهائي وتنتهي بهذه الحالة شبهة التلفيق التي قررت الدساتير من اجلها الحصانة البرلمانية واذا كانت الحصانة تقتضي استئذان المجلس قبل التوقيف او المحاكمة ضد عضو مجلس النواب فان ذلك يكون ابان ادوار انعقاد المجلس سواء كانت عادية او استثنائية ولو كان في حالة تاجيل لان التاجيل لا ينهي دور الانعقاد .. وهنا يثور سؤال وهو :

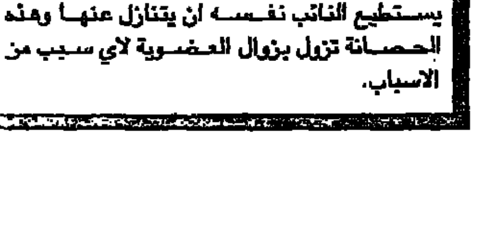
هل يمكن القبض على النائب اثناء العطل البرلمانية؟

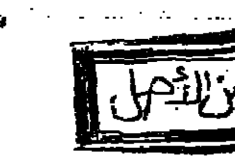
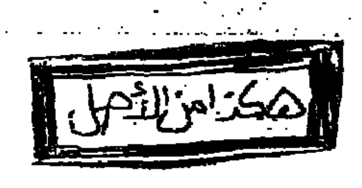
لقد عالج المشرع الاردني هذه النقطة حيث قضت الفقرة الثانية من المادة ٨٦ من الدستور الاردني على ما يلي "اذا اوقف عضو بسبب ما خلال المدة التي لا يكون مجلس الامة مجتمعا فيها فعلى رئيس الوزراء ان يبلغ المجلس المنتسب اليه ذلك العضو عند اجتماعه بالاجراءات المتخذة مشفوعة بالايضاح اللازم"

ومن هذا يتبين ان التوقيف او الحكم يكون نافذا ولكن يتعين على رئيس الوزراء ابلاغ المجلس ذلك عند اجتماعه بانه قد تم توقيف النائب فلان او حكم عليه بكذا وعلى رئيس الوزراء ان يوضح المبررات.

وفي هذه الحالة لا يتوجب قرار من المجلس بنفاذ التوقيف او الحكم وانما يقتصر دوره على اتخاذ علم بذلك فقط.

واخيرا الحصانة البرلمانية تتعلق بالنظام العام فلا يصح التنازل عنها الا باذن المجلس بل ولا يستطيع النائب نفسه ان يتنازل عنها وهذه الحصانة تزول بزوال العضوية لاي سبب من الاسباب.



بعد المصالحة مع اليمن

انفتاح سعودي على السودان

الدور الاردني ساهم بفاعلية في كسر الجليد

مع اقتراب هذا العام من نهايته تنشط الدبلوماسية العربية في محاولة فتح الطرق المغلقة بين بعض العواصم المتخاصمة منذ حرب الخليج الثانية قبل حوالي خمس سنين.

ويبدو ان حالة الخصام والقطيعة التي هيمنت على الاجواء العربية في هذه السنوات الخمس مرشحة للتلاشي البطيء بفضل الاختراقات الاخيرة التي استطاعت كسر الجمود في مواقف الاطراف وحلحلة الوضع المأزوم في العلاقات العربية - العربية.

الملك فهد بن عبد العزيز

الرئيس عمر البشير

الرئيس علي عبد الله صالح

كتب محرر الشؤون العربية

في اطار هذا الجهد الدبلوماسي المكثف لعب الاردن دورا رئيسا من خلال الاتصالات واللقاءات التي اجراها وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي مع نظرائه الخليجيين ومع وزيري الخارجية المصري والسوري.

وأثمرت هذه الاتصالات [illegible] عن اعادة بعض النفس الى علاقات الاردن مع اكثر من دولة عربية كانت تاخذ على الاردن ما اسمته بانحيازه للعراق في حرب الخليج.

وما تزال الدبلوماسية الاردنية تنشط بشكل ملحوظ في اتجاه اعادة العلاقات الطبيعية مع بعض العواصم العربية المصرة على استمرار حالة الخصام مع عمان. لكن الوضع حسب ما يقول دبلوماسي اردني مخضرم تجاوز الكثير من السلبيات وهو وضع ايجابي في صورته العامة، لان اصرار الكويت مثلا على رفض عودة العلاقات مع الاردن لا يعني الكثير بعد ان استطاعت عمان والرياض تجسير الهوة بينهما وبعد ان اصبحت المصالحة الاردنية - السعودية امرا حتميا ومؤكدا، كما ان علاقات التعاون الخليجي هو علاقات اكثر من جيدة حسب تعبير الدبلوماسي نفسه، لذا فان الدبلوماسية الاردنية تنفي صفة الاستعجال والضرورة الآنية عن محاولات تحقيق المصالحة مع الكويت وان كانت ترغب بتحقيق هذه المصالحة.

ولم يكن الاردن وحده المصنف ضمن قائمة "دول الضد" التي لعبت الحكومة الكويتية دورا كبيرا في التحريض على استمرار القطيعة الخليجية معها فهذه القائمة تضم ايضا منظمة التحرير الفلسطينية واليمن والسودان والجزائر.

لكن التوجه السعودي المعلن يشير الى تجاوز هذا التصنيف والقفز عنه وكسر الجليد السياسي بين الرياض وهذه القيادات العربية.

ففي الآونة الاخيرة ترافق الانفتاح السعودي على الاردن ومنظمة التحرير مع انفتاح تاريخي على اليمن بعد القمة السعودية - اليمنية الاخيرة والاتفاق على ترسيم الحدود بين الجانبين.

واعقب هذا الاتفاق التاريخي نشاط سياسي ودبلوماسي مكثف لاعادة الحرارة الى العلاقات بين الرياض وصنعاء.

وفي سياق هذا الجهد المشترك اكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي على "عمق العلاقات المتميزة والحميمة" بين السعودية واليمن.

وقد استقبلت الاوساط السياسية اليمنية تصريح الامير نايف بارتياح واضح وتاكيد على رغبة صنعاء في تعزيز علاقاتها السياسية مع الرياض خاصة بعد نجاح اعمال اللجان الثنائية التي اوكلت اليها مهمة تطبيع العلاقات السعودية - اليمنية.

كما رد وزير الداخلية اليمني الدكتور حسين محمد عرب على تصريحات الامير نايف باعلان استعداد وزارته للتوقيع على الاتفاقية الامنية بين البلدين واعتبر الدكتور عرب هذه الاتفاقية انجازا كبيرا في اطار تعزيز العلاقات بين الدولتين.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد اقر هذه الاتفاقية.

ويقول مراقبون اقتصاديون ان التبادل التجاري بين السعودية واليمن بدأ باستعادة عهده السابق حيث تدفقت البضائع السعودية على السوق اليمنية كما بدأت القوافل المحملة بالبضائع اليمنية بالوصول الى السعودية.

كما تم اتخاذ اجراءات عديدة لتسهيل دخول مواطني الدولتين وتنقلهم بين السعودية واليمن.

على صعيد اخر، تشهد العلاقات السعودية - السودانية تحولات ايجابية مهمة لعل ابرزها رسالة الرئيس السوداني عمر البشير الى العاهل السعودي الملك فهد، وهي الرسالة التي نقلها الرئيس السوداني السابق الفريق سوار الذهب الذي توجه الى السعودية على راس وفد سوداني رفيع.

وقد عبر الاستقبال الرسمي الكبير الذي حظي به الوفد، ولقاؤه بالملك فهد وولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز عن جدية للموقف السعودي باتجاه تنقية العلاقات مع السودان.

ورد الملك فهد على رسالة البشير برسالة مماثلة اكد فيها هذا الموقف.

وكان وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه قد زار السعودية في شهر تموز الماضي والتقى نظيره السعودي الامير سعود الفيصل.

وتتوقع المصادر المطلعة ان يقوم الرئيس البشير قريبا بزيارة الرياض من اجل تتويج المصالحة بقمة سعودية - سودانية تنتهي ببيان المصالحة.



مافيا المال .. في روسيا الجديدة

ترجمة

صحيفة الغارديان
ترجمة واعداد: مركز الفينيق للخدمات الاعلامية

في تحالف اسطوري بين المال والسلطة تقف النخبة الثرية في روسيا خلف واقع الحال السياسي الجديد الذي تروم له الازهار!

كان العالم اندريه ساخاروف رمزا لاشياء كثيرة واناس كثيرين في الاتحاد السوفياتي السابق .. فقد كان ابا القنبلة الهيدروجينية السوفياتية وقديس ونصير المنشقين الروس وضمير البروسترويكا ولكن هل كان المعلم الروحي لرجال المال والتجارة ؟ قد لا تتذكر ذلك عزيزي القارئ ولكن هناك من يتذكر انه بوريس بيريزوفسكي الذي كان من علماء الرياضيات المعروفين عالميا في السابق وهو الان عضو ثري وقوي في النخبة الروسية الجديدة وهو يتذكر انه سأل ساخاروف ذات مرة عن المعنى الحقيقي للحياة فاجاب الرجل العظيم "ان الحياة تعني التوسع" كانت تبدو مزحة خيالية بين عالمين سوفياتيين كانا يعانيان من اجر زهيد في ذلك الوقت .. ولكن الان يترأس بيريزوفسكي ويمتلك نسبة كبيرة من اسهم شركة لوغو- فاز التي يزيد اجمالي مبيعاتها عن ٣٠٠ مليون جنيه استرليني وهو يشرح سبب رغبته في الحصول على المزيد من المال والثروة والمزيد من السلطة لحماية تلك الثروة

يقول بيريزوفسكي "التوسع. ان كنت تفكر به بحرية فان تفكيرك يعتبر تفكيرا عميقا ومتميزا، فمن اللحظة التي تبدا فيها بالتفكير في تحقيق الاتجاه فانك تضع الخطوات الاولى للتوسع في احدى معانيه، وكذلك الامر بالنسبة للرغبة في نشر الافكار الدينية والفلسفية التي تدخل هي الاخرى ضمن التوسع وعندما تختفي هذه الرغبة عند الانسان فان معنى الحياة بالذات يختفي معها انني اعتقد ان هذا هو الحافز الذي يقود مسيرة حياتي".

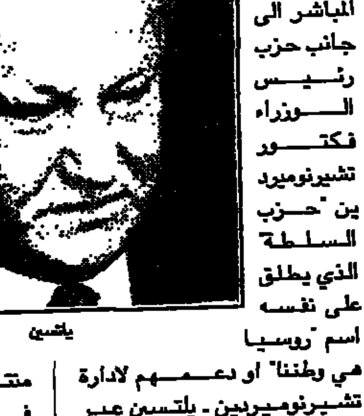
وهكذا تحققت نبوءة اندريه ساخاروف اذ انه بالنسبة لمجموعة صغيرة من رجال الاعمال الروس يتضاعف نفوذها بسرعة مذهلة "ان ما يكفي لا يكفي ابدا!"

وكان الالوف ممن تمكنوا من تحقيق ثروة صغيرة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي قد اختفوا من المسرح بعد ان حققوا ما يكفي من النقود لشراء بعض الملابس الفاخرة وجهاز فيديو وكان هناك المئات من رجال الاعمال ممن اشتغل البعض منهم في تجارة الرقيق الابيض او من اولئك الذين كانوا يمثلون الوجه المرئي للمافيا والبعض الذي حاول ان يحافظ على نبل اخلاقه شعر فجأة باصطدام راسه بالسقف بعد ان حصل على سيارة بي ام دبليو او على بيت ريفي في قبرص او وظف نقوده في كازينو للقمار.

ولكن الاخرين اتجهوا الى التوسع لدرجة ان شركاتهم لا تقدر بعشرات او مئات الالوف من الملايين بل بمليارات الجنيهات الاسترلينية "او الدولارات".

والان وفي تحالف لم يكن ليصدق قبل سنتين يعمل اكبر المقاولين على توحيد جهودهم مع رؤساء المصانع الحكومية المربحة التي تمت خصخصتها لدعم واقع الحال السياسي في الانتخابات المقبلة والدفاع عن الثروات التي حققوها مؤخرا مهما كلف الثمن.

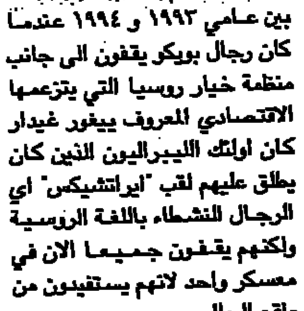




يلتسين

ولا غرو فانهم في وقوفهم المباشر الى جانب حزب رئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين "حزب السلطة" الذي يطلق على نفسه اسم "روسيا هي وطننا" او دعمهم لادارة تشيرنوميردين - يلتسين عبر استثمار رؤوس اموالهم في قناة التلفزيون التي تدعم الحكومة "او ارتي" تبرز نفس الاسماء ونفس الشركات على طول الخط.

انهم اناس مثل الملياردير الذي يقود سيارة بنتلي الفارهة اوليغ بويكو ٣١ عاما رئيس مجموعة شركات اولبي او ميخائيل خودوركوفسكي من نفس عمر بويكو رئيس بنك ميناتب الذي تزيد ممتلكاته عن مليار جنيه استرليني والكسندر سمولنكسي من بنك ستولشني الذي تبرع بخمسين كيلو غراما من الذهب الخالص لاكساء قبة كنيسة المسيح المنقذ التي هي الان تحت الانشاء في موسكو جنبا الى جنب مع بيريزوفسكي الذي ورد ذكره في اعلاه.



ويرتبط معهم بشكل وثيق منتجو المواد الخام الاثرياء جدا في القطاع الخاص الذين كانت الارباح التي حققوها قد رسخت نمو البنوك التجارية وفي مقدمة هؤلاء شركة غازبروم وهي شركة تشيرنوميردين القديمة التي تقدر مواردها السنوية بحوالي ١٦ مليار جنيه استرليني.

وقبل سنوات قليلة فقط كان المقاولون الجدد مثل رئيس غازبروم ريم فياخيروف يطلق عليهم لقب المدراء الحمر ولكنهم يقفون الان جنبا الى جنب كاصحاب رؤوس الاموال . ويقول مايكل ماك فاول المحلل السياسي لمؤسسة كارينجي الاميركية المقيم في موسكو حاليا " في الفترة ما بين عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ عندما كان رجال بويكو يقفون الى جانب منظمة خيار روسيا التي يتزعمها الاقتصادي المعروف ييغور غيدار كان اولئك الليبراليون الذين كان يطلق عليهم لقب "ايراتشيكس" اي الرجال النشطاء باللغة الروسية ولكنهم يقفون جميعا الان في معسكر واحد لانهم يستفيدون من واقع الحال.

ويضيف ماك فاول قائلا: ان اولبي ستعلن افلاسها خلال شهور قلائل في حالة سيطرة رجل كالجنرال الكسندر ليبيد او الليبرالي ذو الميول اليسارية غريغوري فاليسكي على مقاليد الامور وقد يحتل رجل اعمال اخر منصب رئيس بنك حكومي او يحصل شخص ثالث على معلومات داخلية عن الخصخصة وقد يتسلل قادم جديد الى غازبروم وهؤلاء يتمتعون بعلاقات جيدة جدا من رجال السلطة في الوقت الحاضر .

وهناك رجل اعمال اخر فقط لا يعتبر من مؤيدي الحكومة وهو فلاديمير غورنسكي رئيس مجموعة "موست" التي تسيطر على القناة التلفزيونية التجارية "ان تي في" وتدير صحيفة سيغودنيا "اليوم" بالاضافة الى بنك كبير واكبر مركز لاصدار الـ"كريديت كارد" في روسيا انه يساند ويتمتع بمساندة مركز بديل للسلطة في الكرملين هو يوري لوشكوف رئيس بلدية موسكو.

وكان لوشكوف يقود صراعا قويا تدعمه فيه مجموعة غورنسكي ضد الحكومة و"الثمانية الكبار" الشركات المؤيدة للرئيس بوريس يلتسين.

وقد وصل الصراع بين مراكز السلطة واساطين المال في موسكو الى حد الاشتباك الدموي الذي كاد ان يكون الملياردير بيريزوفسكي احد ضحاياه وانتهى الهجوم الذي استهدف حياته في حزيران الماضي بمقتل سائق سيارته المارسيدس الفارهة وفقدان حارسه الخاص لاحدى عينيه واصابته بـ٢٥ جرحا في مختلف انحاء جسمه.

يقول عضو البرلمان فلاديمير ليبوخين مؤلف كتاب "اللوبوية في روسيا" في معرض اجابته على سؤال عن سبب غياب التوازن بين راس المال الكبير والمجتمع بشكل عام في روسيا:

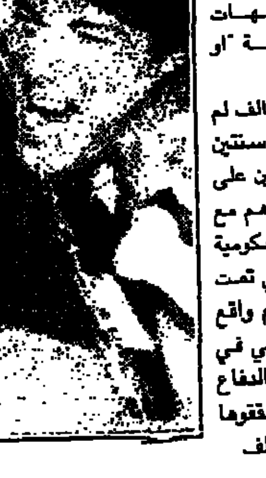
ليس هناك توازن اذ ليس هناك مجتمع بالمعنى الصحيح اي مجتمع نتحدث عنه في روسيا هل رايته وعن ماذا يعبر؟ انني لا ارى مثل هذا المجتمع انك تستطيع رؤية مجموعة من الاحزاب السياسية الضعيفة وهناك سلطات حكومية يمكن ان تراها وهذا هو كل ما في الامر وليست هناك اية مؤسسة اخرى بالمعنى الصحيح.

وفي مقابلة نشرت له مؤخرا حذر الرئيس بوريس يلتسين من طريقين خطيرين هما : طريق العودة الى التوتاليتارية "السلطة الدكتاتورية التي تخضع الفرد وجميع مظاهر حياة الامة وطاقاتها المنتجة للسلطة" او طريق الاصلاحات مع غياب الديمقراطية الاوتوريتارية "اخضاع الفرد لسلطة الدولة في النظام الراسمالي" وسيطرة راسمالية الدولة طريق السوق التي تخدم كبار الاثرياء فقط.

ويضحك النائب ليبوخين معلقا على تصريح يلتسين انف الذكر قائلا :" هل تعني







مافيا .. روسية

٦٫٦٦٦ مليون دولار ميزانية "الغوث" للعامين القادمين

ذكر مصدر مطلع في وكالة الغوث الدولية ان اللجنة الاستشارية للوكالة اقرت في اجتماعها الاخير في فيينا مشروع تقرير المفوض العام للفترة من ١٩٩٤/٧/١ حتى ١٩٩٥/٦/٣٠ تمهيدا لرفعه الى الامم المتحدة في دورتها الحالية، ويشتمل التقرير على ميزانية الوكالة للسنتين القادمتين ٩٦ و١٩٩٧ لجميع مناطق العمليات.

ويقول التقرير ان مجموع ميزانية الوكالة لهاتين السنتين يبلغ ٦٫٦٦٦ مليون دولار مقابل ٦٣٢٫٣ مليون دولار للعامين ٩٤ و ٩٥ مما يعني وجود زيادة سنوية محليا ٣ بالمئة.

واشتملت الميزانية على بند خاص [illegible] مليون دولار سنويا لتغطية تكاليف تعويضات نهاية الخدمة [illegible] وتقدر كلفة تعويضات نهاية الخدمة لجميع هؤلاء [illegible].

كما اشتملت الميزانية [illegible] في جميع مناطق عمليات الوكالة [illegible].

هل يقود "الليكود" عصيانا مدنيا في اسرائيل؟

كتب المحرر السياسي

لم يكن اسحاق شامير غير نسخة اخرى عن مناحيم بيغن، ولن يكون بنيامين نتنياهو غير صورة مكرورة لشامير، فكلهم ينتسبون الى ذات المدرسة العقائدية الاسرائيلية متمرسة الليكود [illegible] في اشياء كثيرة الواضح في عدائه المطلق لكل ما هو ومن هو عربي خاصة اذا كان فلسطينيا.

ولان "الليكود" يرفض بشكل مبدئي الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي بكل مراحله من اوسلو الى طابا فان هذا الحزب الذي يعكس الرؤية الصهيونية للتوراة رغم انه حزب علماني يعلن في الكنيست وفي الشارع وعلى شاشة التلفزيون انه سيعمل على اسقاط هذا الاتفاق اذا فاز في الانتخابات الاسرائيلية وسيحاول تعطيله اذا بقي في مقاعد المعارضة، لان الاتفاق من وجهة النظر الليكودية خيانة عقائدية [illegible]

الاسرائيليين لاوامر قياداتهم السياسية اذا اصدرت لهم اوامر بالانسحاب من اي جزء من ارض فلسطين.

ويجد ذلك بشهور بداية حرب التلال التي لعب فيها نتنياهو دورا مهما عندما هاجم ما اسماه بتحرشات الجيش بالمستوطنين الذين حاولوا احتلال هضبات فلسطينية والبدء باقامة مستوطنات عليها بعد تسييجها، لكن حرب التلال انتهت بانتصار الفلسطينيين الذين قاوموا المستوطنين المسلحين وحراسهم العسكريين بالحجارة والعصي والقضبان الحديدية وفر الاسرائيليون من هضاب حلحول والخضر ولم يعودوا اليها.

وقد بدا واضحا في ذلك الوقت ان الاشتباكات بين المستوطنين وافراد الجيش الاسرائيلي هي اشتباكات مصطنعة ضمن سيناريو معد مسبقا لذا لم تستطع هذه الاشتباكات ان تحقق هدفها [illegible]



[illegible]



بعد مناقشتها في اللجنة المالية لمجلس النواب

جردانة: ١٧٤٨ مليون دينار الموازنة الجديدة منها ١٠ دنانير زيادة الرواتب

لا نية لتخفيض الرسوم الجمركية، ورفع ضريبة المبيعات الى ١٠٪ يدر دخلا للخزينة ٣٤٠ مليون دينار

قال وزير المالية باسل جردانة ان الموازنة لعام ٩٦ موازنة تقشفية وربط بين تحديد ابعاد للموازنة الجديدة ونتائج الحزمة الاقتصادية مشيرا الى زيادة مقدارها ٧.٥٪ على ارقام موازنة العام الحالي حيث يتوقع ان تصل الموازنة الجديدة الى حدود ١٧٤٠ مليون دينار كواردات متوقعة للخزينة.

واكد جردانة امام اللجنة المالية لمجلس النواب بان الحكومة ستزيد رواتب الموظفين اعتبارا من السنة الجديدة بقيمة ١٠ دنانير، مشيرا الى ان الموازنة تضمنت جدول تشكيلات الوظائف للسنة القادمة والذي سيشمل على ٥٠٠٠ وظيفة منها ٣٠٠٠ وظيفة جديدة مستحدثة و ٢٠٠٠ وظيفة لتعبئة الشواغر في اجهزة الدولة.

وابلغ جردانة اللجنة المالية بانه لا نية لدى الحكومة لخفض قيمة جمارك السيارات خلال المدى القريب مؤكدا على ان اي تغير في جمارك السيارات سيتحول فقط الى ضريبة عامة اضافية لاسباب فنية بحتة.

وقال الدكتور هاشم الدباس رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب عقب الاجتماع الذي عقد بحضور وزير المالية اننا متفائلون بان الاقتصاد الوطني يسير بخطوات وطيدة ولو انها ليست سريعة الا ان معوقات التنمية بدات تتلاشى والدينار يحافظ على استقراره ويتماشى الاقتصاد بشكل جيد مع برنامج التصحيح مما يعطي اقتصادنا مصداقية امام الجهات الدولية بحيث يتوقع ان يحصل الاردن خلال الموازنة القادمة على قروض سهلة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي من اجل دعم الاحتياطي والدينار الاردني.

واشار رئيس اللجنة الى ان الصادرات الاردنية في تزايد مستمر فقد بلغت قيمتها الشهر الماضي ٩٢ مليون دينار فيما كانت الشهر الذي سبقته ٨٠ مليون دينار وقال ان هذا التحسن ياتي انسجاما مع التوجه الحكومي الجديد في الانفتاح والشفافية من خلال حزمة القوانين الاقتصادية الجديدة.

وتتوقع مصادر حكومية ان لا يتجاوز العجز في الموازنة الجديدة ١٩٨ مليون دينار دون مساعدات خارجية بينما يتوقع أن تحصل الخزينة على ١٥٠ مليون دينار كمعونات خارجية.

لذا تشير المصادر ذاتها الى أن العجز الحقيقي المسموح به بعد وصول المساعدات سيكون ٤٨ مليون دينار.

ويتوقع أن يكون اجمالي الدخل القومي في العام القادم ٢٠٩ ملايين دينار فيما يتوقع ان تصل ايرادات الخزينة المقدرة للعام القادم الى ١٥٣٠ مليون دينار بينما كانت في الموازنة الحالية ١٤٢٠ مليون دينار.

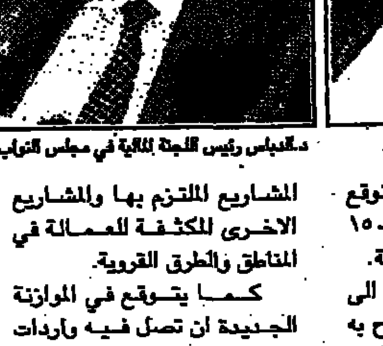
ويتوقع ان يرصد للمشاريع الراسمالية ٤١٦ مليون دينار للانفاق الراسمالي لاكمال المشاريع الملتزم بها والمشاريع الاخرى المكثفة للعمالة في المناطق والطرق القروية.

كما يتوقع في الموازنة الجديدة ان تصل فيه واردات الخزينة من الجمارك الى ٢٠٠ مليون دينار وضريبة المبيعات ٣٤٢ مليون دينار بينما كانت في العام الجاري ٢٨٥ مليون دينار وضريبة الدخل ستقل بحوالي ٣ ملايين دينار حيث كانت في العام الجاري ١٥٣ مليون دينار ويتوقع ان تكون ١٥٠ مليون دينار لعام ١٩٩٦.

واكدت مصادر وزارة المالية ان موازنة العام القادم سترصد ٦٣ مليون دينار كمبلغ يمكن التصرف به من خلال اعطاء ١٠ ملايين لقدامى المتقاعدين و ٢٢ مليونا زيادة موظفين و ١١ مليونا زيادة طبيعية في رواتب الموظفين و ٥ ملايين دينار لاستحداث حوالي ٣٠٠٠ وظيفة جديدة، فيما يتوقع ان ترصد الموازنة الجديدة مبلغ ١٠٠ مليون دينار من اجل دعم المواد الغذائية والعلفية للسنة القادمة بزيادة ١٥ مليون دينار عن قيمة الدعم في السنة الحالية.



باسل جردانة وزير المالية


د.الدباس رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب

وكشفت مصادر حكومية بان قيمة الديون العراقية للخزينة الاردنية بلغت ١١٣٠ مليون دينار.

من ناحية ثانية قال د.الدباس ان هناك اتجاها لخفض الرسوم الجمركية وان التخفيض لن يشمل السيارات واذا ما شملها فان المواطن او المستهلك لن يستفيد من التخفيض وذلك لان كامل النسبة المخفضة ستتحول الى ضريبة عامة على المبيعات.

وقال ان زيادة ضريبة المبيعات من ٧٪ الى ١٠٪ ستحقق دخلا للموازنة يقدر بحوالي ٣٤٠ مليون دينار يعوض ما خفض من نسبة ضريبة الدخل بواقع ٤٥ مليون دينار.

ترميم خط النفط مع الزرقاء

مساع اسرائيلية لتجديد خط كركوك - حيفا

اعتبر خبراء اسرائيليون وعرب ان الطاقة النفطية يجب ان تصبح حجر زاوية بعملية السلام في الشرق الاوسط وعلى غرار ما كان عليه الصلب والفحم قبل ٤٠ عاما بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي الحالي.

جاء ذلك في مؤتمر عقد في قبرص مؤخرا حول استراتيجية الطاقة في الشرق الاوسط من الان وحتى سنة ٢٠٠٨.

واكد "عاموس رون" المدير العام السابق لوزارة الطاقة الاسرائيلية ان الطاقة النفطية وانتاجها ونقل النفط والغاز وتحويلهما يجب ان يصبح الموجه الاقتصادي للسلام في المنطقة.

وقال عضو مجلس الاعيان الاردني كامل ابو جابر انه يتعين ايضا لتحقيق ان تكون الطاقة النفطية الموجه الاقتصادي للسلام في المنطقة ان يكون السلام مطبقا فعليا ولا يعزز الفروقات المحلية بين اسرائيل الغنية وجيرانها العرب الفقراء.

واتفقت اسرائيل مع الاردن على تطوير شبكة لانابيب النفط والغاز وربط شبكتي الكهرباء والقيام باعمال تنقيب مشتركة عن النفط والغاز وبدء دراسة جدوى لشق قناة بين البحر الميت تكون مولدة للطاقة بفضل الفرق في مستوى هذين البحرين.

كما اتفقت اسرائيل والاردن على ترميم خط الانابيب الذي يربط مرفأ حيفا بمنطقة الزرقاء والذي يشكل نقطة تقاطع لشبكة خطوط الانابيب التي تربط سوريا والاردن والعراق وشبه الجزيرة العربية.

ويضاف الى كل ذلك مشروع لا يزال خياليا على حد قول "رون" لتوفير منفذ اسرائيلي ثم اوروبي عبر ايطاليا واليونان للبترول العراقي بعد رفع محتمل للحظر الدولي المفروض على بغداد وتطبيع فرضي للعلاقات بين العراق واسرائيل.

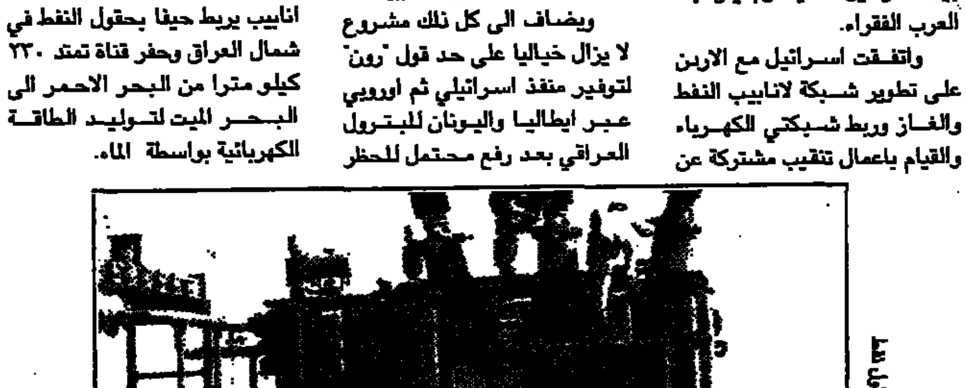


كامل ابو جابر

وقال ابو جابر ان هذه المشاريع تصطدم بغياب ارادة حقيقية للسلام من الجبهتين اضافة الى مشاكل التمويل واشار الى عقلية الحرب لم تتحول بعد الى عقلية سلام واضاف انه اذا كانت الانظمة من الطرفين تؤكد ارادتها للسلام فان الامر ليس كذلك بالنسبة الى الشعوب.

وتساءل كيف يمكن التحدث عن الامكانيات الاقليمية عندما يتم استبعاد دول كبيرة مثل سوريا والعراق ولبنان؟ وختم بالتركيز على ما يعتبره اساسيا وهو ان تقبل اسرائيل بمبادلة الارض بالسلام وتتجرأ اخيرا على لفظ كلمة فلسطين.

ومع توقع زيادة الطلب على الطاقة تسعى اسرائيل للبحث عن انظمة اخرى منها تجديد خط انابيب يربط حيفا بحقول النفط في شمال العراق وحفر قناة تمتد ٢٣٠ كيلو مترا من البحر الاحمر الى البحر الميت لتوليد الطاقة الكهربائية بواسطة الماء.



١٠٠ مليون دولار من السعودية للسلطة الفلسطينية

اعلنت السعودية عن تقديم مساعدة مقررة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار الى السلطة الفلسطينية في اطار مساهمتها في تمويل اقامة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال بيان سعودي صدر في واشنطن ان الرياض قررت تقديم المبلغ في ضوء التزام الدول الاخرى المانحة بتعهداتها واشار الى ان السعودية قدمت دفعة اولى سابقة خلال العام الماضي.

واضاف البيان انه سيتم تخصيص هذا المبلغ لتمويل مشاريع تنموية بواسطة المنظمات الدولية والمساهمة في النفقات الادارية لكل من صندوق الشرطة الفلسطينية وصندوق هولست للسلام على اسم وزير خارجية النرويج الراحل الذي نظم محادثات سرية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وكانت الرياض تقدم مساعدة حكومية الى منظمة التحرير تصل الى ٨٥ مليون دولار سنويا لكنها اوقفت هذه المساعدة ابان ازمة الخليج في ١٩٩٠ متهمة المنظمة باتخاذ موقف مؤيد للعراق.

وكان وزير الخارجية النرويجي بيورن توري غودال الذي يرأس لجنة التنسيق قد دعا الدول المانحة الى مواصلة دعمها مشيرا الى انها قدمت حتى الان مبلغ ٦٥٠ مليون دولار من اصل ٢.٤ مليار دولار وعدت بتقديمها قبل عامين.

افتتاح بورصة بيروت بعد اغلاق دام ١٢ عاما

افتتح القائم باعمال وزير المالية فؤاد السنيورة بورصة بيروت بعد اغلاق دام ١٢ عاما.

و قام بقص الشريط ايذانا بافتتاح قاعة التعامل التي اقيمت وزودت باجهزة الكمبيوتر بمساعدة مالية من الحكومة الفرنسية وخبراء من بورصة باريس.

وقال السنيورة ان بورصة بيروت واحدة من المؤسسات المالية الضرورية التي يمكنها ان تلعب دورا هاما في هذا الصدد ولهذا سارعت الحكومة اللبنانية باحيائها من خلال توفير المناخ والتشريعات المالية اللازمة.

وقبلت اربع من الشركات الاثنين والاربعين التي كانت مسجلة في البورصة قبل اغلاقها في عام ١٩٨٣ التسجيل في البورصة لكن استئناف التداول تاجل بضعة اسابيع بقرار محكمة تنظر في لوائحها الداخلية الجديدة.

بعد رفع الحظر عنه

العراق:

عودتنا الى سوق النفط لصلحة استقرار الاسعار

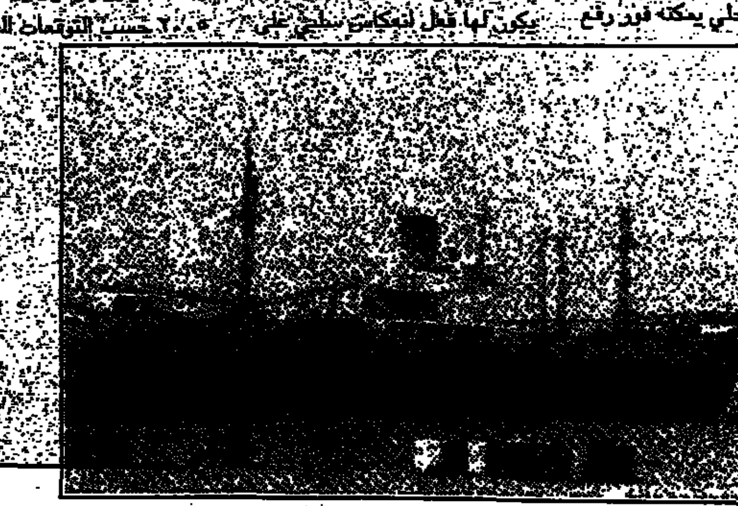
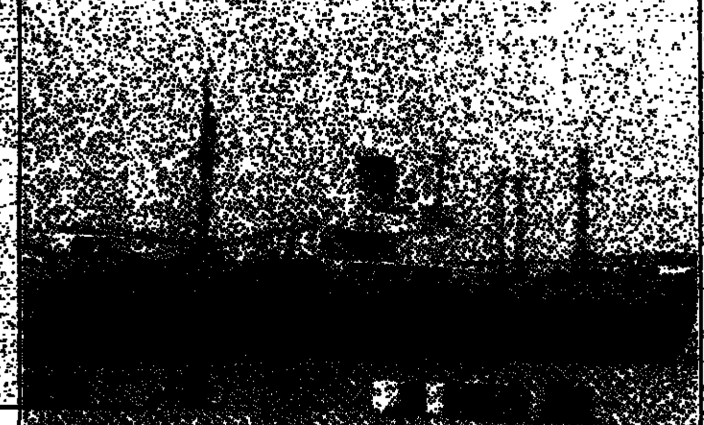
٢٨ مليون برميل يوميا انتاج اوبك يرتفع الى ٤١ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٥

قال مسؤول عراقي ان عودة العراق الى سوق النفط الدولية عقب رفع محتمل للحظر الذي تفرضه الامم المتحدة سيتم بشكل واقعي يصب في مصلحة استقرار الاسعار والدفاع عن مصالح المنتجين.

وقال سعد الله فتحي المستشار في وزارة النفط العراقية ان العراق الذي ينتج حاليا ٧٠٠ الف برميل يوميا تستخدم الكمية كلها تقريبا للاستهلاك المحلي يمكنه فور رفع الحظر انتاج مليوني برميل يوميا ثم بعد سنة استعادة مستوى انتاجه لعام ١٩٩٠ الى ٣.٢ ملايين برميل يوميا والوصول لاحقا الى انتاج ٦ ملايين برميل في غضون السنوات المقبلة.

واوضح فتحي في المؤتمر التاسع الذي نظمته "اراب بتروليوم ريسرش" حول استراتيجية الطاقة في الشرق الاوسط حتى عام ٢٠٠٨ في قبرص ان هذه العودة الى السوق الدولية لن يكون لها اي انعكاس سلبي على الاسعار.

وقال ان تستمر في تعزيز السوق البترولية والحفاظ على استقرارها لصالح كل الاطراف موضحا ان هذا التغير في الانتاج يدخل في اطار التطور المنتظر للسوق البترولية التي سيرتفع فيها انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك من ٢٨ مليون برميل يوميا الى ما بين ٣٨ و ٤١ مليون برميل يوميا سنة ٢٠٠٥ حسب التوقعات الدولية.

١٠ ملايين دينار كويتي قرض جديد لمشاريع الري

٨٥٢ مليون دولار قيمة ١٩ قرضا من الصندوق الكويتي للتنمية في سوريا

١٢٣٤ مشروعا صناعيا كلفتها الاجمالية ٢٤٥ مليار ليرة

ارتفع عدد القروض التي حصلت عليها سوريا حتى الان من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية الى ١٩ قرضا يبلغ مجموعها نحو ٢٥٨ مليون دينار كويتي اي ما يعادل ٨٥٢ مليون دولار امريكي.

فقد تم في دمشق التوقيع على اتفاقية قرض جديد يقدمه الصندوق لسوريا بمبلغ ١٠ ملايين دينار كويتي للاسهام في تمويل للرحلة الثالثة من مشروع ري الخابور الذي يرمي الى زيادة الانتاج الزراعي في مساحة زراعية صافية تقدر بنحو ٤٠ الف هكتار، وتحقق اكبر قدر من الاكتفاء الذاتي من المنتجات الغذائية ورفع دخل ومستوى معيشة السكان في منطقة المشروع والحد من الهجرة من الريف الى المدينة ودعم الطاقة الكهربائية في سوريا بتوليد نحو ٩.٥ ميجاواط جديدة.

وتقدر تكاليف المشروع الذي بدئ العمل بتنفيذه عام ٩٢ على ان ينتهي عام ١٩٩٦ بنحو ١٥ مليار ليرة سورية اي ما يعادل ١٠٥ ملايين دينار كويتي يمثل قرض الصندوق الكويتي نحو ١٠٪ من اجمالي تكاليفه.

وكانت سوريا قد حصلت مؤخرا على قرضين من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بقيمة ٣٢.٥ مليون دينار كويتي خصص القرض الاول وقيمته ٣٠ مليون دينار كويتي لتمويل القسم المار في سوريا من مشروع الربط الكهربائي الخماسي الذي يشمل الى جانب سوريا كلا من العراق والاردن ومصر وتركيا في حين خصص القرض الثاني الذي بلغت قيمته ٢.٥ مليون دينار كويتي لتطوير الزراعة في جبل الحص في محافظة حلب شمال سوريا بغية تحسين الاوضاع المعيشية والصحية لصغار المزارعين وتطوير دور المراة الريفية واستصلاح الاراضي في المنطقة.

وتبلغ فوائد القرضين ٤.٥٪ وسيسددان خلال ٢٢ عاما مع فترة سماح لمدة ٦ اعوام وبذلك ترتفع قيمة مساهمة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في مشاريع اقتصادية في سورية الى ٢٩٠ مليون دينار كويتي.

وتجدر الاشارة الى ان سوريا تواصل العمل على تشجيع وزيادة الاستثمارات العربية والاجنبية في سوريا من خلال مناخ استثماري مريح يوفر حق ادخال رؤوس الاموال واخراجها مع ارباحها وعوائدها واستخدام الحاسبات بالقطع الاجنبي مع نظام ضريبية معتدل بعد اعفاءات ضريبية تمتد من ٥ - ٩ سنوات يكون المستثمر قد حقق من الارباح خلالها ما يجعل استثماراته مجزية خير جزاء.

وقد قام المجلس الاعلى للاستثمار الذي يراسه رئيس الوزراء محمود الزعبي بالموافقة مؤخرا على اقامة اربعة مشاريع صناعية بقيمة ٣.١٢١ مليار ليرة سورية بمساهمة رجال اعمال سوريين وسعوديين ليرتفع بذلك عدد المشاريع المرخصة الى ١٢٣٤ مشروعا كلفتها الاجمالية نحو ٢٤٥ مليار ليرة سورية وتوفر ٩٠ الف فرصة عمل جديدة في سوريا.

سوريا توفر ٩٠ الف فرصة عمل جديدة

١٢٠ مليون دولار خسائر الصناعات الدوائية الاميركية سنويا

قال احد كبار المسؤولين في مؤسسة الصناعات الدوائية الاميركية ان الولايات المتحدة تخسر اكثر من ١٢٠ مليون دولار سنويا نتيجة التزييف في الادوية في منطقة الشرق الاوسط.

وقال مساعد نائب رئيس المؤسسة ان السبب في ذلك هو ان حكومات المنطقة لا تطبق قوانين براءة الاختراع بصورة دقيقة مشيرا الى ان هذه القوانين غير موجودة اصلا في غالبية هذه البلدان.

كما ان البلدان الاخرى ليست لديها الاجراءات الكافية والفعالة لحماية براءات الاختراع الخاصة والفعالة لحماية براءات الاختراع الخاصة بالصناعة الدوائية وقال ان المواصفات الدوائية تكلف ما معدله ٣٥٩ مليون دولار وتستغرق ١٢ عاما من البحث لاغراض التطوير لكن ويكل بساطة ياتي دارسة براءة الاختراع ليزيفوا نموذجا على غرار ما بكلفة بسيطة.

في ظل سياسة التقشف

اسرائيل تخفض النفقات وتسرح عددا من الضباط

٨,٣ مليار دولار موازنة الجيش الاسرائيلي لعام ٩٦

اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي الذي يعاني من نقص في ميزانيته والتي بلغت للعام القادم ٨.٣ مليار دولار قرر تسريح المئات من الضباط والفنيين ولحصر النفقات لا سيما تلك المتعلقة باحذية الجنود.

واضافت المصادر ذاتها ان ٩٠٠ ضابط وفني سيسرحون من الجيش خلال الاشهر المقبلة تطبيقا لسياسة تقليص عدد الجيش التي ينتهجها الجيش منذ اربع سنوات وادت حتى الان الى تسريح ٤٠٠٠ شخص.

ويدرس الجيش الاسرائيلي حاليا احتمال فرض مبلغ ١٠ - ١٥ دولارا شهريا على الضباط ثمنا للواجبات التي تقدم في الثكنات.

وقال ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي ان الادارة العليا في الجيش قررت الاقتصاد في النفقات العادية كالنفقات على التموين والملابس والاحذية ... الخ بدل الاقتصاد في نفقات التدريب وشراء المعدات وفي القدرات الدفاعية.

وستشمل سياسة التقشف ايضا خلال ٩ اشهر الزيادة على الرواتب المرتبطة بترفيه كبار الضباط وكوادر اجهزة الامن.

ويشار الى ان عدد الجيش يقارب ١٠٠ الف من دون جنود الاحتياط.

ويتضمن مشروع موازنة العام ١٩٩٦ الذي وضعته الحكومة الاسرائيلية وسيدرسه البرلمان "الكنيست" قبل نهاية العام الجاري اقتطاع ١٦٥ مليون دولار من موازنة تشغيل الجيش.

وبلغت موازنة الدفاع التي تتضمن مساعدة عسكرية سنوية بقيمة ١.٨ مليار دولار تقدمها الولايات المتحدة قيمة ٨.٣ مليار دولار هذا العام اي نسبة ١٧.٨٪ من موازنة الدولة.



المسابح بين الدين والتسلية

تقام لها المعارض لعرض الانواع المختلفة

اصولها ترجع الى الهند واستعملت للسحر والشعوذة

كتب : باسل يوسف

المسابح بين الدين والتسلية ؟

ليقاع حباتها يشد الثمن لها .. ويصرفه عن التفكير .. وربما يركز الفكر عند الانسان لنها رياضة ذهنية وعضلية تشغلنا عن الكثير من الامور.

لها هواة ومغرمون يجمعون الانواع النادرة منها

فما هي انواع المسابح ونظرة الناس لها ومعلومات الناس عنها هذا ما حاولنا معرفته من خلال هذا التحقيق السريع.

ان كلمة السبحة مشتقة من التسبيح لله وترداد ذكره وعرفت في القدم عند الهنود للسحر والشعوذة واستعملها الفرس وسبحوا، وهم يتمتمون بعبارات دينية حتى طلوع الشمس ثم انتقلت الى اوروبا فاستعملها البيزنطيون في تراتيلهم الدينية ثم انتقلت الى المسلمين بعد ذلك .

لقد ازدهرت صناعة المسابح في اوروبا واعتبرت تجارة رائجة ففي البندقية ظهرت صناعة المسابح من الزجاج الملون وعرفت اوروبا بصناعة مسابح الكهرمان الاسود، وافريقيا بمسابح العاج كما ان تاريخ صناعة المسابح في المنطقة العربية يعود الى ٢٥٠ عاما وكانت يدوية عند بعض الصناع والمهرة وزاد من روعة هذه المهنة الزخارف والنقوش على حبات، المسبحة سواء كانت من الاحجار الكريمة او الزجاج الملون او العاج والاخشاب الصلبة.

انواع المسابح:

هناك المسابح المصنوعة من المرجان والذي يحدد جودته اللون وتدويرة الحبة ويتدرج من اللون الابيض حتى الاحمر الغامق ويعتبر الاحمر الاغلى ثمنا وهناك المسابح من حجر الفيروز ذات اللون الازرق الصافي، ومسابح من العقيق الذي يحمي من الحسد وهذه

الشباب الان يستعملونها للتسلية

المسبحة تعتبر كتعويذة لانها تمنع الشر وتتراوح الوانه بين البني الموشح حتى المشجر ثم اليسر الذي ياتي من شجرة من تحت الماء وتتواجد في مياه الخليج العربي ويطعم اليسر بالفضة حتى لا يتفسخ والتطعيم الفني يتم على شكل عين القمري وهو طائر عيناه سوداويتان مستديرتان وهذه المسبحة تباع بالحبة وليس بالغرام مثل باقي الانواع الغالية الثمن .

وهناك العاج الذي يتدرج بانواعه فمنه الاصلي وهناك العظمي او العاج الاصطناعي وقيمة مسبحة العاج حسب نوعيتها وتقاوتها وطريقة صنعها واغلب هذه المسابح يملكها الاثرياء وتقام لها صالونات خاصة للعرض والذي يملكها يضعها ضمن مجموعات للتباهي فقط.

ومن اكثر انواع المسابح المنتشرة بالاردن هي المصنوعة من الصدف كذلك هناك مسابح من الخشب كالابنوس والصندل والعود والكوك الذي يبعث رائحة عطرة عند حكه.


وزير الداخلية يسبح

الناس والمسابح:

عندما يحمل الناس المسابح فانهم ينقسمون الى فئات فمنهم من يذكر الله بواسطة المسبحة والخرون للتسلية باي شيء بينهم والفئة القليلة والتي تحمل المسبحة ذات العاج او الكهرمان او الفيروز للتباهي وخلال تجوالنا كان لنا العديد من اللقاءات مع الناس حول المسبحة فاولهم كان حسام الدين الزبيدي الذي قال عندما اجلس لوحدي بدلا من ان ادخن اخرج المسبحة من جيبي واستغرق في تفكير طويل وسالناه هل تخرج بدون المسبحة فقال منذ ثلاث سنوات والمسبحة لا تفارق جيبي ابدا امارسها عندما اكون وحيدا اصغي الى حبات المسبحة وهي تتساقط فوق بعضها محدثة رنينا خاص لا يفهمه سوى من اعتاد على المسبحة، واصل هذه المسبحة يقول: انها عرقية خالصة.

اما ابو سامر فيقول ان المسبحة عادة قديمة عند الشعوب فقد عرفها المسيحيون قبلنا والمسلمون استعملوا حبات الحصى في ذكر الله وتطور معهم الامر حتى استخدموا المسبحة المتصلة مع بعضها وعن من يستخدم المسبحة يقول ابو سامر المسبحة مثل كاس الماء تعكس ما بداخلها فالمسبحة كذلك اذا استخدمت للتباهي تظهر على شخصية حاملها واذا كانت عادة كذلك ويضيف ابو سامر ان الرسول لم ينه عن المسبحة ويستدل بقوله تعالى الذين "يذكرون الله قياما وقعودا" فالمسبحة قديمة ومتاصلة عند العرب المسلمين.

اما اللقاء الاخير فكان مع ماهر شلبي كان يدحرج حبات المسبحة وهو في الباص بشكل منتظم ويعيد الكرة مرات ومرات .. فسألته ماذا تفعل فاجاب اسلي يدي لان التدخين ممنوع بالباص واحيانا احملها في الشارع كتسلية فقط وبدون هدف، اما عن اول من استخدمها فاتوقع ان المسلمين اخذوها عن النصارى.

اما النساء لم نر اي امراة في الشارع او مقهى تحمل مسبحة وربما تمارس المراة هذه العادة مثل الرجال في التسلية والتسبيح في المنزل اما الاماكن العامة فلم نلاحظها حتى الان.

فهذه هي المسابح وانواعها وبعض آراء المواطنين في اصولها الضاربة في التاريخ.

عمانيات

الياس الخالدي

من سبب البطالة

هو : لقد تفاقمت البطالة في بلادنا خلال السنوات الاخيرة.

هي : وما دخلي انا ؟!!

هو : انت سبب البطالة .

هي باستغراب: انا !!

هو : لا اقصدك بالتحديد انما اقصد المراة عموما.

هي : هذا غير صحيح على الاطلاق.

هو : بل صحيح فدخول المراة مجالات العمل المختلفة جعلها تنافس الرجل وحرم الرجل من فرصة العمل المناسبة.

هي : باعتقادي عزوف الرجل عن العمل المهني هو السبب.

هو : من قال هذا.

هي : الواقع.

هو : اي واقع هذا؟

هي : الواقع الذي نعيشه.

هو : انت تبالغين.

هي : لا ابالغ ابدا، فالرجل ينفر من العمل اليدوي ويسعى نحو العمل المكتبي.

هو : وهل تريدين من المهندس مثلا ان يعمل مزارعا.

هي : وماذا في ذلك؟

هو : واين يذهب بالشهادة التي حصل عليها؟

هي: وهل الشهادة للوظيفة فقط؟

هو: لم اقصد ذلك .

هي : بل تقصد ، وهنا تكمن الخطورة فعلا.

هو: كيف ؟

هي : لا بد ان نفصل بين العلم والعمل.

هو : وهل تفصل المراة بين العلم والعمل؟

هي : ليس دائما.

هو : اذكرين.

هي : ماذا؟

هو: الرجل والمراة سبب البطالة.

هي : صدقت.

كل أسبوع

حسن العايد

وطنيات

نحتاج دوما الى الوطن، لاننا به وله نعيش ونعمل لاننا به وله نخطط ونبني لاننا به وله نحارب ونهادن.

نحتاج دوما الى الوطن، لاننا به نكبر ونكبر ، لاننا له نمشي ونسير.

نحتاج دوما الى الوطن لانه اساس الديمقراطية لانه لبنة الحرية والمقاومة الصادقة لكل انواع الاضطهاد.

لانه الامل لابنائنا واحفادنا من بعدنا، لان كل المصطلحات السياسية لا يمكن ان تصبح سلوكا بشريا دون الوطن.

لان كل المفردات القومية لا يمكن ان تتحقق في النفوس دون الوطن، لان كل التطبيقات الوطنية لا يمكن ان تتعمق في جذور الشعب دون الوطن.

نحتاج دوما الى الوطن، لاننا نحتاج الى كبير يضمنا، يفهمنا، يعلمنا الكثير.

تحت عنوان "وطنيات" ابدا مشوار القلم والحرف معكم ايها القراء الاعزاء، راجيا ان تكون وطنياتي منكم واليكم فانتم الوطن وبكم يزهو الوطن ويكبر ويتقدم.

مواطن

السينما في عهد كلينتون

سينما المخاوف والفزع

كتبت : رانة نزال

بدءا من الفيلم ماد ماكس الجديد مرورا بسلسلة الافلام من مثل القاضي دريد وباتمان وتحت الماء وفتاة المدرعة وقرية الملعونين وكونغو، وهذه الثلة من الافلام انما انتجت في موسم واحد ويوحد بينها جملة اشياء:

- الانطلاق في موسم سينمائي واحد.

- التعبير عن القلق والفزع الخفي امام الاتي المجهول والغامض.

- التنبؤ بقادم معتم وعسر.

- الحديث عن مخاوف عميقة تستجلب استدعاء ابطال يعيدون للقيم اهميتها ويقفون في وجه قوى الشر والبغي المستقرة والمتنفذة والقاتلة لاي بارقة امل.

- الوقوف على سوداوية الحاضر ومواجهة المجهول.

- الصعود في زمن الرئاسة الكلينتونية.

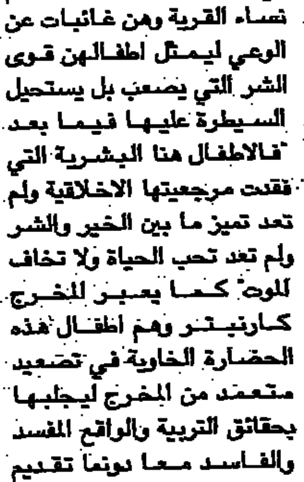
- التوقف عن الحلم المتقاعس الناجم عن سقوط الكتلة الثانية من العالم ممثلة بالاتحاد السوفيتي والتي كانت تعني لفترة النجاح الباهر للمعسكر الامريكي او الليبرالي الا ان هذا الحلم سرعان ما تلاشى امام الواقع الامريكي المفزع والخاوي والعابث والفاسد فقامت السينما ونفضت عنها غبارها وطوحت بالحلم المتمثل في البراءة والمجسد في "فوريست غامب" وبدات تنسج مخاوفها ورعبها، فها هو كيفن كوستر بعيد احياء شخصيته مادماكس الذي ياخذ على عاتقه انقاذ البشرية وهدايتها الى ما تبقى من ارض خيرية معطاءة نأت بنفسها عن الاشرار مقابل باقي الارض التي غاصت تحت الماء بسبب من الفيضانات فيحارب المدخنين الذين يتحكمون بالناس والعباد وتدور بينه وبينهم حروب طاحنة تنتهي بمحاولته زرع الخير في ارض الخير في وجه الشر واناسه واذا ما كانت تكلفة الفيلم قد بلغت ١٨٠ مليون دولار في اعلى ميزانية كلفت لانتاج فيلم في تاريخ هوليود الا ان الفيلم يحمل تقنياته وادواته ونبوءته. فيسقط الاعتبارات القائمة على حلول جماعية وجدانية جمعية ليعيد الاعتبار للبطولة الفردية ولتنتصر الليبرالية في واقعية مخذولة ومضطرة لان تواكب هذا النبض.


عيون الاطفال في القرية الملعونة

وليأتي فيلم "القائد دريد" الذي يؤديه سيلفستر ستالوني والذي يدافع فيه عن العدل في عالم مجنون والحوار لهذا الفيلم كان قد كتب منذ عشر سنوات وظل ينتظر من ينتجه ويمثله وفي غياب الحاجة الى الابطال الافراد وسط نفس جماعي ساد السينما في فترة حلمية عادت الحاجة الى القاضي دريد وسط المخاوف من السقوط في الهاوية.

ولما مرت مرحلة من الافلام اكدت على ان الفساد عام وطام وبطال القاعدة والقمة معا عبر افلام من مثل "ولدوا ليقتلوا" و"بالب فيكشن" و "تهديد المجتمع" و "السقوط" و "ج.ف.ك" فكانت الحاجة من هنا تتبع الى الابطال الافذاذ او البطل الفرد خصوصا.





وباستخدام الرمز الماثل في الاطفال الذين يحبل بهم نساء القرية وهن غائبات عن الوعي ليمثل اطفالهن قوى الشر التي يصعب بل يستحيل السيطرة عليها فيما بعد "فالاطفال هنا البشرية التي فقدت مرجعيتها الاخلاقية ولم تعد تميز ما بين الخير والشر ولم تعد تحب الحياة ولا تخاف الموت" كما يعبر المخرج كارنبنتر وهم اطفال هذه الحضارة الخاوية في تصعيد متعمد من المخرج ليجلبها بحقائق التربية والواقع المفسد والفاسد معا دونما تقديم لاجوبة طازجة .

اسئلة حيرى تحاول هوليود الاجابة عنها لتكشف عن عمق ماساوي مصدره الخوف والتخوف معا من حقائق الواقع ومرارته.

انها سينما عهد كلينتون الصارخة "الى اين المفر؟".


باتمان وصديقه القديم روبن

سيلفستر في "القاضي دريد"

فينوس .. آلهة الجمال !

لقد صدق هذا السائح الياباني حين قال "من حسن حظنا انها قد فقدت ذراعيها ولا كنا قد فقدنا جميعا عقولنا"

فهذه المراة الساحرة لا يملك المرء الا ان يقف امامها مشدوها .. والتي تستقبلك في المدخل الرئيسي لمتحف اللوفر .. منحنية قليلا .. قصيرة الشعر وبلا ذراعين فيها ذلك الجمال الاسر الذي يسمو به الجسم البشري بعد ان تذوب غرائزه.

ومن الطريف ان فلاحا يونانيا فقيرا تعثر محراثه بشيء صلب فلما حفر الفلاح قليلا اكتشف وجود تمثال من المرمر الناصع .. كان التمثال مدفونا متكسرا.

ولما ثارت غيرة المراة امام هذه المراة العارية الرائعة الجمال والتي عشقها الزوج - بالرغم من كونها بلا ذراعين - والتي عشقها قبلا منه الاغريق ثم الرومان فسارعت الى ابلاغ السلطات التركية التي كانت تحكم اليونان في حينها الا ان بارجة فرنسية قطعت على السفينة التركية طريقها واختطفت منها التمثال لتسوقه الى فرنسا ويستقبل اروع استقبال.

رانة نزال

برئاسة الاميرة عالية بنت الحسين

اتحاد الفروسية يقرر توسيع رقعة النشاطات والمشاركات

برئاسة الاميرة عالية الحسين عقد اتحاد الفروسية الملكي جلسة له اتخذ خلالها العديد من القرارات كان من ابرزها توسيع رقعة النشاطات المحلية ونقل العديد منها لمناطق المملكة والتحول للمشاركات الخارجية لاكتساب الخبرة وتوفير فرص الاحتكاك.

فقد قرر الاتحاد المشاركة في بطولة سامسونغ الدولية للفروسية والتي تبدأ اليوم الاربعاء في مدينة الرقة السورية بوفد متكامل برئاسة السيد ابراهيم بشارات ويضم السادة عبد الله الكسواني اداريا والدكتور خالد العدوان والدكتور ابراهيم الجراح والمدرب بوروس لاريشنكوف والفرسان ميسم بشارات وسوزان ابو الراغب وسوزان البخيت وعبير الخطيب والشريف زيد فواز وسيما السقا ودينا القيسي ورانيا خوري وديانا الراسخ وتنين ابو جابر وكريم الصيفي وكميل كرم.

واكد اتحاد الفروسية المشاركة في بطولة ابو ظبي للفروسية وبطولة اخرى تقام في السعودية والبطولة الدولية في استراليا وجميع هذه البطولات تقام قبل نهاية العام الحالي.

اما بالنسبة للنشاطات المحلية فقد تقرر الموافقة على اقامة مهرجان للفروسية على ملعب نادي البقعة وكذلك اقامة بطولة مماثلة على ملعب نادي الطوال الجنوبي.

ويذكر ان اتحاد الفروسية قد انتهى في الاسبوع الماضي من اقامة فعاليات مهرجان الجواد العربي الرابع في موطنه والذي تخلله سباق التحمل الصحراوي لمسافة ٤٢كم.

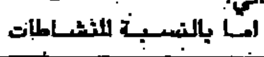

الاميرة عالية تتابع احدى بطولات الفروسية



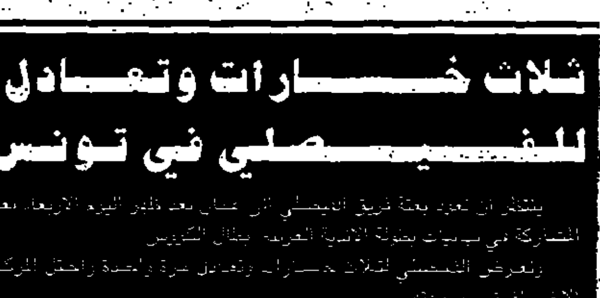
وتكريم في التتويج لمهرجان الجواد العربي



رياضة القفز .. تدفع للامام



عروض الخيول العربية

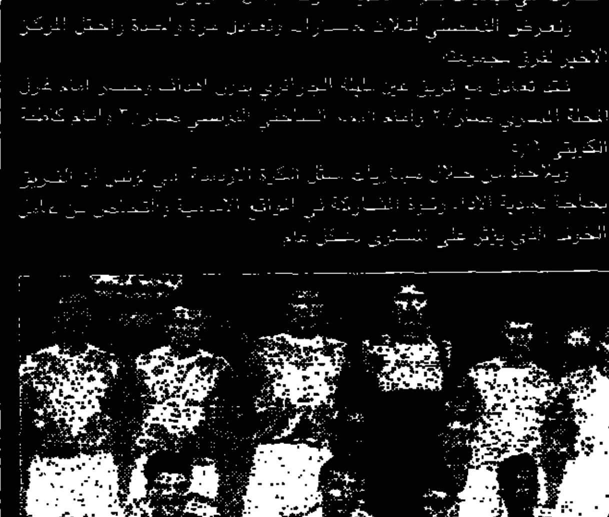
ثلاث خسارات وتعادل للفيصلي في تونس


ينتظر ان تعود بعثة فريق الفيصلي الى عمان بعد ظهر اليوم الاربعاء بعد المشاركة في تصفيات بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس.

وتعرض الفيصلي لثلاث خسارات وتعادل مرة واحدة واحتل المركز الاخير لفرق مجموعته.

فقد تعادل مع فريق عين مليلة الجزائري بدون اهداف وخسر امام فريق المحلة المصري صفر/٢ وامام النجم الساحلي التونسي صفر/٣ وامام كاظمة الكويتي [illegible]

ويلاحظ من خلال مباريات ممثل الكرة الاردنية في تونس ان الفريق بحاجة لعملية [illegible] وزيادة المشاركة في اللقاءات [illegible] والتخلص من عامل الخوف الذي يؤثر على المستوى بشكل عام.


الفيصلي لا جديد

منتخبنا الوطني بالمركز الثاني بيد ام المعارك

لقطة خاصة بالنداء من بطولة ام المعارك لكرة اليد

عادت الاسبوع الماضي فرقنا الرياضية بكرة اليد ممثلة بمنتخبنا الوطني وفريقي العربي والحسين اربد من بغداد بعد ان شاركت في بطولة ام المعارك الرابعة بكرة اليد والتي نظمها الاتحاد المركزي العراقي للعبة كرة اليد.

والى جانب فرقنا شاركت فرق منتخب الشباب وناديا الكرخ بطل الدوري وديالى من القطر العراقي الشقيق.

وقد احتل منتخبنا الوطني المركز الثاني في حين جاء العربي والحسين في المرتبتين الخامس والسادس.

وعلى صعيد اخر فاز حارس مرمى منتخبنا نائل غازي بجائزة افضل حارس وتصدر نجم منتخبنا محمد طه صدارة الهدافين بعد ان سجل ٦٠ هدفا.

خرج من التصفيات الاولمبية صفر اليدين

رباعية جديدة تتراقص في شباك منتخبنا الاولمبي

خرج منتخبنا الاولمبي لكرة القدم صفر اليدين من التصفيات الاولمبية بعد ان تعرض للخسارة الثقيلة الثالثة برباعية اهداف قطرية في الدوحة يوم الجمعة الماضي.

ورغم التقدم لصالح فريقنا بتسجيل الاول الا ان الشباك اهتزت بالاربعة [illegible] خطوط فريقنا خاصة في الشوط الثاني من المباراة.

وسبق لفريقنا الاولمبي ان خسر مباراته الاولى امام قطر في عمان ٢/١ وتعرض لخسارة ثقيلة امام العراق في عمان صفر/٤ مما حرمه من فرصة المنافسة على ورقة المجموعة التي انحصرت بين العراق وقطر ويتقرر مصيرها في بغداد بعد المواجهة الاردنية والعراقية وقبلها القطرية العراقية في لقاء الرد بين الفريقين يوم بعد غد الجمعة.

وبسبب هذه الخسائر المتتالية فقد علمت النداء ان تشكيلة جديدة لاتحاد الكرة ستعلن بعد ختام تصفيات المجموعة وان الامير عبد الله بن الحسين سيتولى رئاسة الاتحاد من جديد وان هناك بعض العناصر التي تتمتع بالخبرة ستكون ضمن التشكيلة ومعظمها من الاندية المختلفة الدرجات.

كما وان النية تتجه لانهاء خدمات جهاز التدريب والسعي لتوفير طاقم اجنبي للاشراف على كرة القدم.

ماذا تبقى في ملاعبنا الكروية؟

الحل هو الحل والرحيل افضل من التنظير؟

اصيب الشارع الكروي بخيبة امل وهو يشاهد العروض الكروية الاخيرة لفرقنا الاردنية في الملاعب العربية سواء في قطر من خلال ما تبقى في جعبة ما يسمى بالمنتخب الاولمبي او في سوريا من خلال مشاركة الفيصلي في بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس.

وتبرز مشاركة المنتخب الاولمبي اكثر من مشاركة الازرق لان هذا المنتخب اخذ منا الكثير ورحلة استعداده جعلتنا نلتزم الصمت حتى لا يقال باننا وقفنا في وجه الفريق الذي يمثل الوطن ولكن سرعان ما ذاب الثلج واتضح ما تحته وانكشف "طابق" جهاز التدريب الذي ذهب في رحلة استعداد سرية بعيدا عن العيون وبحجته الواهية والتي تتركز على عدم كشف الاوراق امام الفريق المنافس معتبرا الجمهور وكانه يشاهد مسلسل محو الامية.

والازمة التي تمر بها لعبة كرة القدم بحاجة الى جلسة علنية وفتح الملفات كي يعرف المواطن الحريص على سمعة وطنه ما هو سبب هذا الانحدار رغم توفر عباقرة التنظير اصحاب التصريحات الرنانة وجهابذة التدريب الذين يعشقون الطيران ورحلات الترفيه بحجة تشكيلة للمنتخب غير ثابتة وخاضعة للتجربة ومضت الايام واصبح المنتخب الاولمبي غريبا في بلده كونه لم يلعب مباريات ودية امام جمهوره الذي انقسم فيما بعد الى عدة اقسام بين معارض وبين غاضب فانهالت الالفاظ خاصة وان شباكنا تعرضت لوابل من الاهداف، فقد تجرعنا طعم الخسارة في عمان وبين جمهورنا حين خسرنا امام قطر ٢/١ فكانت العثرة المبكرة وقلنا ان الفرص انهالت علينا ولكن للاسف لم تستثمر وانتظرنا مواجهتنا مع العراق وغرقت شباكنا برباعية اهداف وانتظرنا لقاء الاياب في قطر فكانت النتيجة صعبة والخسارة ثقيلة ولكنا تقدمنا ولكن ماذا حدث؟ وصبرنا وانتظرنا لعلنا نعرف ما هو سبب هذا التراجع.

باعتقادي ان الخسائر الثقيلة التي تعرضت لها الكرة الاردنية سواء منتخب الناشئين الذي سبق المنتخب الاولمبي وحتى الفيصلي لها اسبابها الواضحة للجميع ويدركها كل من يتحمل عناء التعب ويذهب للملاعب.

لقد اصبحنا بحاجة الى اجهزة التدريب القادرة على تنمية افكارنا وتقوية مستوانا


كرة عراقية في طريقها للشباك الاردنية

المعسكرات التدريبية.

هذا الملف الكروي معروض على مكتب وزير الشباب الذي يحرص في العادة على ضرورة اصلاح الاخطاء حتى ولو في منتصف الطريق والعودة للايام الماضية تؤكد ان اتحاد الكرة استقبل وبكل فخر رحب مشروع اعداد المنتخب الاولمبي المقدم من جهاز التدريب قبل خمسة شهور وشرع في تنفيذ ما خطط لرحلة الاستعداد.. وبدأ المشوار محليا وسرعان ما انتقل الى المعسكرات التدريبية ومخططات سوريا وموسكو وتايوان ولبنان وتجرعنا طعم الخسارة في رحلاتنا هذه وصبرنا وقلنا ان طريق التصفيات تحتاج للصبر لان ورفع معنوياتنا وقبل ذلك انديتنا بحاجة الى الملاعب وساحات التدريب ولكن الاهم من كل هذا نحن بحاجة الى مجلس ادارة اتحاد قوي يتمتع بحسن التخطيط ويبادر الى وضع خطة شاملة لتطوير الكرة الاردنية وهذا يجعلنا نطالب بحل المجلس الحالي وايجاد تشكيلة جديدة قادرة على ترجمة تطلعات الامير الشاب الذي اخذ على عاتقه تذليل كافة الصعوبات الادارية لضمان النهوض بكرة القدم الاردنية.

وبعد هذا دعونا نقول ان الرحيل افضل من التنظير والحل هو الحل .. اليس كذلك.


[illegible]

الجولة التاسعة من بطولة الاردن للفروسية

فارس الطاهر يعزز سيطرته ويوسع الفارق عن بشارات

واصل الفارس الواعد فارس الطاهر تقدمه نحو لقب بطولة الاردن للفروسية بعد ان خطف البريق في احداث الجولة التاسعة التي جرت يوم الجمعة الماضي وهي بطولة الخريف متقدما على اقرب المنافسين له الفارس الواعد ابراهيم البشارات الذي يتطلع للقب هو الاخر.

بطولة الخريف شملت اربع فعاليات للمبتدئين والناشئين والمتقدمين والجولة المفتوحة وكانت نتائجها على النحو التالي:

المبتدئون:

الاول ميسم بشارات بدون اخطاء.

الثاني راتب ابو الراغب ٣ اخطاء.

الثالث عبير الخطيب ٧ اخطاء.

الرابع كميل كرم ٨ اخطاء.

الخامس رشا جبر ٩ اخطاء.

الناشئون

الاول ميسم بشارات

الثاني ديانا الراسخ

الثالث سيما السقا

الرابع فارس الطاهر

المتقدمون

الاول فارس الطاهر بدون اخطاء

الثاني شيرين الراسخ

الثالث كريم الصيفي

الثالث مكرر مهند الطاهر

الجولة المفتوحة

الاول هاني بشارات ٣ اخطاء

الثاني شيرين الراسخ ١١ خطأ

الثالث ابراهيم بشارات

الرابع سنان النشاشيبي

ادارة السلط تلتقي بفريق الكرة

اجتمعت الهيئة الادارية لنادي السلط يوم السبت الماضي بالجهاز الفني والاداري ولاعبي فريق كرة القدم.

وفي بداية الاجتماع رحب السيد جمال الداوود رئيس النادي بالحضور وطلب من اللاعبين بذل مزيد من الجهد والعطاء في المرحلة القادمة من اجل اعادة الفريق الى وضعه الذي كان عليه سابقا.

جمال الداود

ومن المنتظر ان يكون الفريق قد بدأ تدريباته خلال اليومين السابقين باشراف المدرب علي الحياري الذي كان مساعدا لمدرب الفريق الاسبق العراقي رعد عبد اللطيف الذي عاد الى بغداد الشهر الماضي.

ويذكر ان فريق السلط يلعب بصفوف فرق اندية الدرجة الثانية.

بطولة كروية لاندية محافظة البلقاء

تقيم لجنة محافظة البلقاء لكرة القدم بطولة كروية لاندية المحافظة بهدف تنشيط اللعبة وابرازها بالشكل المطلوب على ساحة محافظة البلقاء واختيار عناصر تمثل منتخب المحافظة في البطولات القادمة.

وقد تم توزيع الفرق على ثلاث مجموعات المجموعة الاولى تضم فرق السلط والقصيص والبقعة وام جوزة وماحص والمجموعة الثانية تضم فرق اندية الشونة الجنوبية والمجموعة الثالثة تضم فرق الاغوار.

وتعتبر هذه البطولة باكورة نشاطات اللجنة التي شكلت حديثا وهي منبثقة عن اتحاد كرة القدم.

هل تعتذر يد السلط عن بطولة الكاس

افادت بعض المصادر ان النية تتجه لدى ادارة نادي السلط بالاعتذار عن مشاركة فريق كرة اليد في بطولة كاس الاردن الثامنة التي يقيمها اتحاد اللعبة خلال الشهر القادم.

والجدير بالذكر ان فريق السلط يحمل بطولة الكاس لعامي ٩٢ و ١٩٩٣.

حقيبة الاسبوع الرياضية

اتفاقية تعاون

يتوجه الدكتور عوض خليفات وزير الشباب الى الصين بدعوة رسمية لتوقيع اتفاقية التعاون الرياضي بين البلدين والتي تم الاتفاق على كافة بنودها خلال اللقاء الذي جمع وزير الشباب مع وزير الشباب الصيني والذي عقد في عمان خلال ايار الماضي.

دورة تدريبية

اتخذ الاتحاد العربي لكرة القدم قرارا بعقد الدورة التدريبية المتقدمة في عمان خلال العام القادم وقال وليد الكردي وهو الامين العام المساعد لاتحاد كرة القدم العربي ان طلب الاردن عقد هذه الدورة وتوفير بعض التسهيلات جعل الموافقة سهلة خاصة وان عمان منطقة وسط في العالم العربي ومن السهل الوصول اليها من كافة الاقطار.

وينتظر ان تعقد هذه الدورة في النصف الثاني من شهر كانون الثاني القادم.

التزلج الدولية

يستعد الاتحاد الملكي للرياضات البحرية لتنظيم بطولة دولية للتزلج ضمن الاحتفالات بعيد ميلاد القائد خلال الفترة من ١٢ - ١٧ الشهر القادم.

وتشمل البطولة على عروض رياضية وفقرات متنوعة.

على صعيد اخر اعلنت البرتغال وهولندا مشاركتهما في هذه البطولة ليرتفع عدد الدول المشاركة الى ١٣ دولة وهي بريطانيا، المانيا، فرنسا، ايطاليا، النمسا، السويد، سويسرا، روسيا، النرويج، بلجيكا، الدنمارك.

طواف البحر الميت

برعاية الامير عبد الله بن الحسين والاميرة رانيا العبد الله ينظم فندق الماريوت سباق طواف البحر الميت والذي يقام بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين ويبدأ الساعة العاشرة صباحا ويختتم في المساء.

وسبق وان اقيم قبل عدة سنوات طواف لاول مرة وحظي بالمتابعة الجماهيرية الحاشدة.

بطولة الكاس الذهبي

قرر اتحاد الجودو اقامة بطولة القائد للكاس الذهبي برعاية الامير عبد الله بن الحسين وذلك في صالة النادي الارثوذكسي خلال الفترة من ١٥-١٧ الشهر القادم وبدعم من شركة بيبسي كولا.

دورات تعريب للاثقال

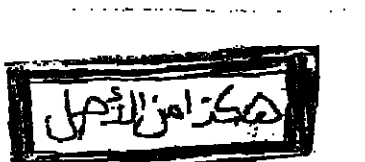
ينظم اتحاد رفع الاثقال دورة للمدربين في رفع الاثقال خلال شهر نيسان القادم بدعم من لجنة التضامن الاولمبي.

على صعيد اخر يشكل اتحاد رفع الاثقال المنتخب الوطني من جديد وعلى ضوء ما افرزته بطولة البقعة الاخيرة.

معسكر للرماية

دخل اعضاء فريقنا الوطني للرماية معسكرهم التدريبي استعدادا للبطولة العربية الثالثة التي تقام الشهر القادم في عمان.

ويستمر المعسكر حتى بداية الشهر القادم ويشمل على فعاليات رماية التراب والسكيت والبندقية والمسدس.





النداء

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

أسبوعية سياسية عربية | العدد التاسع والعشرون | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلسا | الأربعاء ١١ تشرين الاول ١٩٩٥

تراثيات

جلالة المغفور له الشريف حسين بن علي بعد قدومه الى عمان، ويظهر في الصورة من اتجاله جلالة المغفور له الملك عبد الله وجلالة المغفور له الملك علي ومعهم المغفور له سيادة الشريف شاكر بن زيد ورجالات الاردن من الرعيل الاول.

نداء إلى

التنمية الاجتماعية

الى متى يظل المتسولون من الاطفال وكبار السن يلفون شوارعنا ويتجمهرون قرب الاشارات المرورية يمدون أيديهم لهذا وذاك ..الا تعتقد دائرة الدفاع الاجتماعي بانها ظاهرة غير حضارية..

البيوت .. القلوب

انطباعات .. العمارة

كتبت : رانة نزال

تحنق في الاماكن، في المقاهي، في المطاعم، في البيوت، فتجدها منقلبة ، غريبة خائنة، متصاعة لشره المال وتابعة له، يعلي اسوارها فتعلو، ويخطط جدرانها فتتخط ولا بيت يشبه ملامحنا الداخلية، لا بيت يعود عنا بتقصاتنا.

هي عمارة بلهاء، تتسكب فقيرة الى المعنى والهوية.

والالاف تنكب انكبابا فوق الاسمنت في محاولة لتنديته وترطيبه الا انه يظل اجوفا بل جثة لا تنبض.

تدخل المكان فيصيبك الخوف واخر تتشرب منه روحك الكآبة ، وثالث تنطوي فيه على نفسك، ورابع مسطح تسطيحا لا عمق فيه. وتظل تجول بناظريك بحثا عن البيت القلب مرددا اغنية محمد منير: "قلوب زي البيوت".

تقلب المعجم فتجد ان الجذر اللغوي بات: تزوج . بيت : الشيء جعله بيوتا والبيت ج بيوت المسكن تتدرج في المعجم فتجد البيت يسحب على القمة والزوجة وكل دواعي الراحة والاستتباب.

فعلام تدل هذه العمارة الشوهاء، التي تلتصق بجسد المدينة صحيح ان شاعرا مثل محمود درويش قال لي ذات مرة "عمان ناسها دافئ وحجارتها حلوين" ودهشت لاني عرفت حينها ان درويش السائح في عمان يتحدث، درويش الذي لم يتماس مع نبض المدينة ليعرف اسرارها وخباياها والذي لم تشغله اسئلتنا عن ابناء عمان اذ ما الذي يوحد ما بين الجبل الاخضر وعبدون ما الذي يشكل هذه المفارقة القاصمة اهو الوادي الذي يفصل بين الجلبين؟ ام غيابي في التساؤل؟

ترى ام يزال يسكني هجس صوفي بتمني قيام بيت مال المسلمين بتجسير الهوة بين الطبقات مصحوبة بتواضع وسخاء الاغنياء منهم امثال عثمان بن عفان حين يجود بماله مجهزا جيش المسلمين.

احلام ما تزال تسكننا ليصفعنا الواقع ويقول: الغني غني والفقير الله لا يرده.

هذه هي عمان بعماراتها القسرية والقهرية معا اي جماليات تعكس هي المضبوعية للغرب والتبعية الفقيرة الى هويتها.

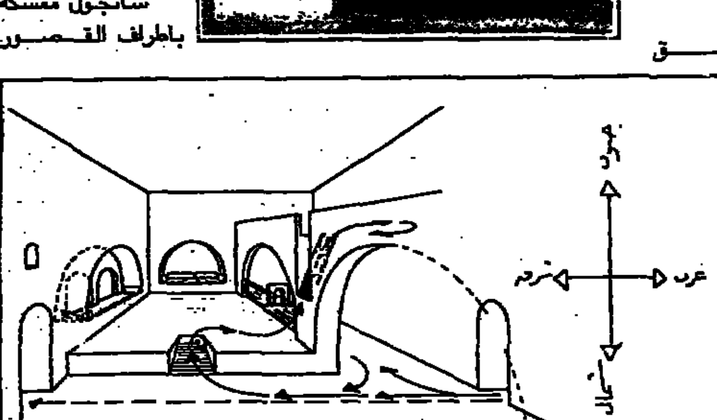
واتذكر بحنين بيت جدتي القديم الذي يملك من العمر تاريخا يمتد الى المئة وخمسين سنة بشرفاته وردهاته وقبابه وساحته وزريعته المتكئة على حافة الجدار.

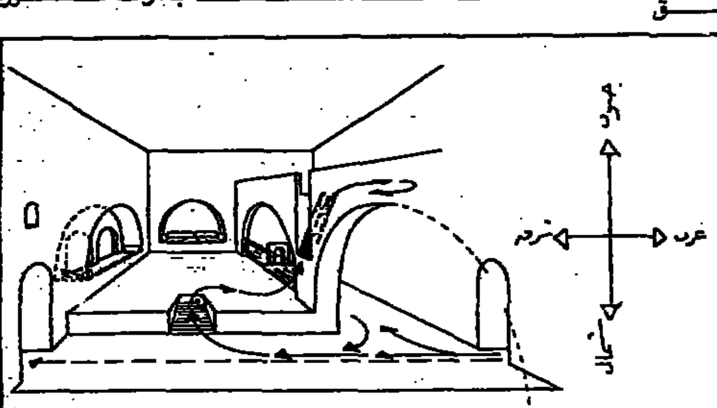
ادقق في المشهد فاقترب اكثر تسلب مني ذاتي وتظل الواجهات الحجرية والقراميد المتراصة والبوابات الخشبية الصقيلة والمداخل المتغيرة لا تسمن روحي ولا تغنيها من جوع.

فاظل اقبع في زاويتي متاملة جدران حجرتي الاربعة ومطلقة العنان لخيالي بطاقته التي تحول الطوب الاسمنتي الى عرائش معلقة تتعريشها فراشات ملونة وتكايا سندسية ورائل مضمخة بالمسك والبخور والعنبر.

ويتفاقم الحنين الى بيت قلب يحزن لحزني ويميل علي بجدرانه ويحضن دمعتي ويعطيني بيت يعكس ذاتي يجسدها للرائي بيت يحاكي روحي ونبضي فيهندس معماره على شاكلتي بيت فيه سكن وسكينة بيت بمصطبته وقوس جداري كبير بيت رحم بدرجات خفيفة تحقق غاية الصعود والعروج والتشعلق باعطاف السماء بيت جواني عمقه في اعلاه يدور دورانا عقربيا مؤكدا على عمق اليمن وخيره.

ساتجول ممسكة باطراف القصور باحثة عن معماري يرسم بيتي معماري يقرأ روحي ويجسدها.





بغداد

أسامة المفتي

بغداد دربك واسع وممهد
بغداد يا بلد الرشيد وساحه
يا مهد تاريخ العروبة والتقى
قد كنت عبر الدهر قبلة امتي
ما زال من "هارون" فيك مآثر
حيث البيارق والسرايا في الوغى
واليوم يا بغداد صارت امتي
صلبوك يا بغداد فوق حكاية
وكأن يا بغداد امرك قد غدا
اذ جيرت كل للشاعر خسة
فاصاب امتنا بعمق ضميرها
حتى غدت آمالنا في غربة
وبدت محاور امتي مشبوهة
وتشرذمت اوطاننا وتساقطت
واقيم من "عرب اللسان" معسكر
وسطا على وطني الكبير وشعبه
وتوالت الارزاء تصرع امتي
حتى دعوتا الغاصبين اقاربا
والغرب اصبح من اعز صحابنا
من قال ان الغرب اصبح ناصحا
فالغرب سيرته تظل كريهة
ماذا يريد من العراق وشعبه
اذ جرد الدنيا باشرس حملة
ويريد منا ان تصدق زيفه
"قشرت" نوايا من يريد لامتي
فعراق "سعد" و "المثنى" قلعة
فيهم من القعقاع حدوة غائر
ولئن عصفت للغرب اول جولة
اذ ان بغداد الرشيد حياضها
سيظل بيرقها عزيزا عاليا
اما الطغاة ومن سعى بركابهم
فلسوف تذهب ريحهم وجموعهم
ويعيش شعب "الرافدين" مظفرا
وتظل بغداد الرشيد منارة
وجهاد شعبك صادق ومؤكد
يا موطن الاحرار مجدك سرمد
يا قلعة الاسلام بذلك اوحد
وبك الفخار معمق وموطد
كبرى وفي سفر الوجود تخلد
من طهر ساحك شعلة تتوقد
عمياء تنكر ما صنعت وتجحد
نكراء تنضح بالهوان وتفسد
وهما وبوك منكر ومجرد
وغشى رؤاها خادع متشدد
وسعى بها في مسلك لا يحمد
خلف السراب رخيصة تتشرد
حول المطامع والمنافع تجهد
في بؤرة فيها العمالة مقصد
فيه المذلة بالعمالة ترفد
داء التناحر بالغباء يؤيد
ويلف ساحتها ضباب اسود
وهموا الذي برايهم نسترشد
وعلى يديه وجودنا يتوطد
وهو الذي منه البلاء وابعد
فيما يحيك لامتي او يحقد
غير الدمار و"قدسنا" تتهود
والتي ينتس ارضنا ويعربد
والعرب تحت لوائه تتهجد
شزرا ويشرخ صفها ويهدد
عربية فيها "التشامخ" خنند
من فوق اشقر في الوغى لا يركد
فاللاحقات عليه قطعا انكد
حرم حرام طاهر وممجد
فوق الذرى وظلاله تتمدد
ومضى يعشعش في الظلام ويحصد
في صحوة عربية تتمرد
والعز في بلد الاباء يزغرد
فيها الفخار وبابها لا يوصد

من دفتر امرأة شرقية

كرمان الكيالي

(١)
بروتوكول

كانت تتابع فيلما من افلام الكرتون يتحدث عن عالم فلكي عجوز يعيش في عزلة عن الناس مع حفيدته بعد تعرضه لازمة نفسية حادة بسبب استخفاف الناس باحد اكتشافاته لانه اعلن عنه وهو لا يرتدي ملابسه الرسمية "البدلة" وتشاء الصدف ان يهبط من الكوكب المكتشف احد الاطفال فيتاكد العجوز من اكتشافه وتتصل حفيدته الذكية بقائد الشرطة الذي يرعى الكوكب من عدسة المجهر فيضع خطة لمساعدة العجوز واخراجه من ازمته فيلقى القبض عليه بحجة مخالفته لقوانين المدينة التي تقتضي من الرجال ارتداء ملابسهم الرسمية وتاتي الحفيدة وهي تحمل " بدلة "جدها الذي يجلس خلف القضبان ويشاهدها الجد وهو يصيح "لا احب ارتداء هذه البدلة السخيفة" لكنه يرتديها مرغما ويعقد مؤتمرا صحفيا ويقابل اكتشافه بالترحيب والتهليل ، وينتهي الفيلم والفلكي يحتضن حفيدته محاطا بالجمهور وعدسات المصورين، اغلقت جهاز التلفزيون لتطالعها صور العشرات من الرجال كل يوم في الشارع .. العمل .. المؤتمرات .. باللباس الرسمي .. وتساءلت ما دامت البدلة بهذه السخافة فلماذا يصر الرجال على ارتدائها؟ اليست قيدا يكبل به الرجل نفسه ام هي نوع من انواع البروتوكول غير المعلن!

(٢)
ملل

كلفها استاذها بعمل بحث عن الملل، بدات مهمتها بالبحث عن مراجع وكتب علم النفس والمجلات المتخصصة حول هذا الموضوع.. لم تجد ما يشبع نهمها، تريد بحثا مميزا .. وقررت ان يكون بحثا ميدانيا .. نزلت الى الشارع طرقت ابواب بيوت كثيرة، زارت مؤسسات مختلفة .. سالت نماذج مختلفة من الناس .. لماذا تشعرون بالملل؟

فئة ربات البيوت اجمعن ان العمل المنزلي هو سبب مللهن، النساء العاملات قلن ان ازدواجية المسؤولية في العمل والبيت اكبر مصدر لللهن.

الموظفون قالوا الوظيفة روتينها ، قاتل ممل لا تجديد .

اما الاطفال فببراءة شديدة قالوا .. ان الاهل والمدرسة هم سبب مللهم .

لمت اوراقها وقالت لاستاذها .. الملل اكبر من اي بحث .. فهو الحياة بعينها من فضلك ساعدني في اختيار موضوع اخر للبحث!!

(٣)
وفاء

كانت منهمكة في عملها، حين لفت انتباهها تضارب احاديث الزملاء حول وفاء المرأة وجحود الرجل، روى احدهم قصة صديق له اصيب بشلل نصفي في اليوم العاشر من زواجه بسبب انفجار قنبلة هذا كان منذ خمسة عشر عاما ورغم فداحة المصيبة ما زالت عروس الامس تقوم على خدمته راضية بقدرها.

ويروي اخر.. قصة الزوج الذي تسبب بعجز زوجته بسبب قيادته السيارة بسرعة جنونية وتخليه عنها وهي في احرج الاوقات ليتزوج من اخرى سليمة وكأنه ليس من تسبب بماساتها!!

قصص .. حكايات .. تذكر بوفاء المراة .. ولكنها ليست بحاجة لتذكر تكفي معاناتها خذلان الرجل الذي ارتبطت به لانها عجزت ان تمنحه الفلذة بعد عامين من الزواج فقط .. قال انه لا يستطيع الانتظار والطب في هذه الامور لا يتقدم سريعا !!لم تستطع المكوث اكثر .. روايات الزملاء نار تلسعها .. استأذنت لتتصرف.

فضائح هيئة الامم المتحدة

شعوب تموت وحكام يفتنون

كتاب جديد للكاتب والصحفي جراهام هانكوك يحمل عنوان لوردات الفقر يكشف عن الحقائق المريرة والوقائع السيئة والتي تعري كل ادعياء هيئة الامم المتحدة وخطاباتها الزائفة والرخيصة بخصوص تحرير الانسان ومساعدة الشعوب الفقيرة والنهوض بالمجتمعات المتخلفة فكل هذه فخاخ تنصب لمثل هذه الشعوب لتتحول الى طوق يحوط اعناقها ويحرم عليها الاستقلال بمعناه الحقيقي ويحرمها السيادة الدولية وتحقيق الخصوصية اللائقة بها وبشعوبها الكادحة فيظل العالم باكمله مثقلا يزحر تحت وطأة الديون الثقيلة ليظل تابعا امينا للسياسات التي تفرضها الدول الكبرى.

وحين يعلن الكتاب ان الميزانية السنوية للعاملين بمنظمة الاغذية والزراعة حوالي ١٤ مليون دولار!

وان تكاليف سفر العاملين في الامم المتحدة فيما وراء البحار تغطيه ميزانية سنوية • تقدر بحوالي مائة مليون دولار!

وحين تصل مساعدات الى الدول المنكوبة مساعدات من النوع الذي يكلف ملايين الدولارات ولكنها مساعدات تقنف لانها لا تتناسب والوضع الانساني الذي بعثت من اجله .

ويضرب امثلة على ذلك

١- الكميات الضخمة من مواد معالجة السمنة المرسلة الى الصومال.

٢- الطرود التي وصلت الى موزنبيق وفيها احذية ذات كعوب عالية.

٣- الحافلات التي ارسلت الى زائير بقيمة ١,٧٦ مليون جنيه استرليني لكنها صدئت في اماكنها لعدم مواءمتها للاحوال الجوية.

عدا عن الاجتماعات ذات الشعارات الكبيرة من مثل "انقاذ الفقراء" و "التنمية في العالم الثالث" ومثل هذه المؤتمرات ترافقها طقوس غريبة اذ يعقبها عادة وجبات غذائية لمدة سبوع مؤلفة من كعك سمك سرطان البحر والقشدة الطازجة والسمك المدخن وبط مغمس بصلصة الليمون والخرشوف المحشو بقطع الجزر، والجبن الناعم الممزوج بالخمر البرتقالي ... الخ ، فتنفق خلال مثل هذا المؤتمر هيئة الامم المتحدة ما مقداره عشرة ملايين دولار كانت كافية للقضاء على مجاعة الصومال وللابد.

لم يبق شيء

ثم ياتي الجانب الاخر من الكتاب الذي يعلن فيه كاتبه ان المسؤولية في مثل هذه السرقات والاغتناءات لا تقع على عاتق هيئة الامم المتحدة وحدها بل ان اسياد وحكام مثل هذه البلدان يمد يده وياخذ ما لذ له وطاب دونما محاسبة.

فمثلا دولة هاييتي تتلقى مساعدة تصل ٢٢ مليارا وبعد ٤٨ ساعة يسحب منها رئيس هاييتي ٢٠ مليارا لاستخدامه الشخصي.

ورئيس دولة افريقيا الوسطى قرر فجأة ان يصبح امبراطورا فارتدى تاجا بلغت قيمته ٢ مليون دولار وملابس كلفت ١٤٥ الف دولار والاحتفال تطلب ٢٠ مليون دولار في يوم واحد فقط.

ورئيس زائير "موبوتو سيسي سيكو" الذي تبلغ ارصدته الشخصية من ٤-٣ مليارات ، خلا المساكن والقصور والجزر المتناثرة والمبعثرة في انحاء العالم.

والحقيقة هنا وبين طيات هذا الكتاب ابشع بكثير من الخيال .

وانها فعلا حكايات لوردات الفقر.



صورة الغلاف

خالف تعرف

● باسل يوسف

على مقهى جانبي في احد الشوارع جلست ذات مساء .. وصلني عبر نسمات الهواء بعض الكلمات .. التي تصلح شهادة اعتراف اسجلها على لسان فتاة لا اعرفها ولكن دائما تكون موجودة..

فقالت .. عبثا حاولت الفرار من يديه .. تقدمت وحصلت على مهنة عند رجل معروف .. عندها استيقظ في داخلي شعور الفضول وتحفزت للتنصت، فاكملت هامسة .. تقرب مني الاستاذ وعرض علي الاستمرار الى الابد في العمل معه .. حاول الحصول على وعود وكان يلح على ضرورة الجواب .. وكان جوابي بلا وعود.

حاول ممارسة افعال البشر القذرة عندما لم اعد احتمل ذلك الرجل وقبل ان اتركه قلت له .. في الماضي كان الاغتصاب بملابس ممزقة ولم يغطي الارجل .. اما الان فانه بلا ملابس ممزقة وبلا تعب .. انه ببساطة استغلال نوايا حسنة واستغلال بشر فقط.

أسبوعية - سياسية - عربية | تصدر عن حزب الوطن

رئيس التحرير المسؤول: المهندس بهجت سليمان المجالي

مديرة التحرير: سميرة عدنان عوض

سكرتير التحرير التنفيذي: ايمن ابو حجلة

الصف الضوئي: علي حسن

العنوان: ام اذينة - شارع الفرات - ص . ب ٢٠٤٠ عمان - ١١١٨١ الاردن - هاتف ٨١٤١٨٣ فاكس ٨١٢٣٤١

الاشتراكات / ٢٥ دينارا للافراد / ٣٥ دينارا للمؤسسات - التوزيع : شركة الشرق الاوسط للتوزيع / هاتف ٦٣٠١٩١ - مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية